مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

التفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) وأثره على تنمية مهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى وتحليل المشاركات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم

إعداد

د/ هويدا سعيد عبد الحميد شرف

مدرس تكنولوجيا التعليم

كلية التربية النوعية– جامعة طنط

المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

الملخص:

هدف البحث إلى قياس التفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) وأثره على تنمية مهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى وتحليل المشاركات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، حيث بلغت عينة البحث إلى (٨٠) طالب/ طالبة من طلاب الفرقة الثالثة قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، واستخدمت الباحثة منهج تطويرالمنظومات التعليمية لتصميم بيئة التعلم وفقاً لنموذج (محمد إبراهيم الدسوقى، ٢٠١٤)؛ وقسمت العينة إلى أربع مجموعات تجريبية متكافئة وفق التصميم التجريبى العاملى للبحث "٢*٢"، وتمثلت أدوات القياس (اختبار تحصيلى لقياس الجانب المعرفى- بطاقة تقييم المنتج- بطاقة تحليل المشاركات)؛ وبعد تطبيق التجربة أسفرت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدى لإختبار التحصيل المعرفى المرتبط بمهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى، بطاقة تقييم المنتج (نظم إدارة التعلم الإلكترونى) لصالح المجموعة التجريبية الثانية (الطلاب الإنبساطيون الذين تعلموا من خلال نمط التعلم المدمج(الثراءالإفتراضى)، ولا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدى لبطاقة تحليل المشاركات؛ أوصى البحث بضرورة تحليل مشاركات الطلاب داخل بيئة التعلم المدمج لما لها من تأثير فعال في التحصيل واكتساب المهارات ولإعتبارها مؤشر قوى عند تطوير بيئات التعلم.

الكلمات المفتاحية: *نمطى التعلم المدمج(الثراء الإفتراضى/ التكيفى) – نمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) – نظم إدارة التعلم– تحليل المشاركات.*

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

The Interaction between Blended Learning Styles (Virtual enrichment/Adaptive) and Personality Types (Extroverted/Introverted) and Their Impact on eveloping Skills in Using Learning Management Systems and Analyzing Participation among Educational Technology Students

Dr/ Howida Said Abd El Hamed Sharaf
Educational Technology Lecturer
Faculty of specific Education- Tanta University

Abstract

The research aimed to measure the interaction between two blended learning styles(virtual enrichment/adaptive)and personality types(extroverted/introverted)
and their impact on developing skills in using learning management systems and analyzing student participation among Educational Technology students.The study sample consisted of 80 third-year students from the Educational Technology Department at the Faculty of Specific Education. The researcher employed the educational systems development approach to design the learning environment based on the Mohamed Ibrahim El-Dessouki (2014) model. The sample was divided into four equivalent experimental groups following a 2×2 factorial experimental design.The measurement tools included:An achievement test to assess cognitive aspects,A product evaluation form,A participation analysis form After implementing the experiment, the results revealed a statistically significant difference between the mean scores of the four experimental groups in the post-application of the achievement test related to learning management system skills and the product evaluation form (Learning Management Systems), favoring the second experimental group (extroverted students who learned through the virtual enrichment blended learning style).However, no statistically significant difference was found between the four groups in the post-application of the participation analysis form.The study recommended analyzing student participation within blended learning environments due to its significant impact on academic achievement and skill acquisition, considering it a strong indicator when developing learning environments.

Keywords: *Blended Learning Styles (Virtual Enrichment/Adaptive) - Personality Types (Extroverted/Introverted) - Learning Management Systems - Participation Analysis.*

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

المقدمة

شهد العالم اليوم تطوراً هائلاً في التقنيات الحديثة التي على أساسها تدار بيئات التعلم فكان لزاماً تطويرهذه البيئات وخاصة بيئة التعلم المدمج مما يجعلها أكثر مرونة وتكيف لمواقف التعلم المختلفة وبالتالي تحسين نواتج التعلم ومن هنا تتمثل وجهتها في وضع الأسس والمعاييرالسليمة لبناء هذه البيئات.

فالتعلم المدمج هو التعلم المخلط القائم على إضافة مصادرتعلم إلكترونية إلى التعلم التقليدي ضمن الدروس الصفية او بشكل تكاملى جنباً إلى جنب؛ فهويعد تجربة واقعية نعيشها اليوم فنحن لا نقتصر في التعلم سواء جامعاتنا او مدارسنا على التعلم التقليدي فقط ولكن نضيف اليه الوصول إلى مصادر المعلومات بشكل تقنى من خلال مواقع ومنصات عبر الإنترنت لكى نثرى هذا التعلم ونجعله مواكباً للعصر الحالي(محمد عطيه خميس، ٢٠١٥)[١].

فالتعلم المدمج في التعليم العالي ليس اتجاهًا جديدًا إذ أن التغيرات السريعة في البيئات التعليمية وزيادة الوصول إلى الشبكة العنكبوتية العالمية جعلت مؤسسات التعليم العالي تبدي اهتمامًا متزايدًا بإدماج التعلم المدمج في عمليات التخطيط الاستراتيجي الخاصة بها لمسايرة سياقات التعلم .(Joshi ,S.& Khan,N. ,2024,p.25) .

يشير إلى نهج تعليمي يجمع بين عناصر التعلم عبر الإنترنت (عبر الشبكة) والتعلم المباشر (وجهًا لوجه) في سلسلة متكاملة تتضمن سياقات التعلم المدمج، لا يتعلم الطلاب فقط بشكل مباشر في الفصل مع المعلم، بل يستخدمون أيضًا منصات عبر الإنترنت مثل المواقع الإلكترونية، والمنتديات النقاشية عبر الإنترنت، أو التطبيقات الخاصة للحصول على المواد التعليمية، والتفاعل مع زملائهم الطلاب، وإكمال الواجبات؛ يخلق التعلم المدمج بيئة تعليمية توازن بين التكنولوجيا والتفاعل المباشر بين المعلم والطالب
تقدم هذه المقاربة مرونة للطلاب للتعلم بشكل مستقل من خلال الوسائط الرقمية، بينما تظل تتيح التفاعل الشخصي والإرشاد من المعلم في الجلسات المباشرة (Kobayashi et al., 2023,p.100)

[١] استخدمت الباحثة فى التوثيق نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA)، الإصدار السادس(اسم المؤلف، السنة، رقم الصفحة)، وتكتب بيانات المرجع كاملة فى قائمة المراجع

التعلم المدمج يسلط الضوء على أنه لا يوجد نهج تعليمي واحد يناسب جميع المواقف أو جميع الطلاب من خلال دمج أساليب التعلم المختلفة لخلق تجربة تعليمية أكثر تخصيصًا ومرونة وتناسبًا مع الإحتياجات الفردية للطلاب؛ لا يتعلم الطلاب فقط بشكل مباشر في الفصل مع المعلم، بل يستخدمون أيضًا منصات عبر الإنترنت مثل المواقع الإلكترونية، والمنتديات النقاشية عبر الإنترنت، أو التطبيقات الخاصة للحصول على المواد التعليمية، والتفاعل مع زملائهم الطلاب، وإكمال الواجبات فهو يخلق بيئة تعليمية توازن بين التكنولوجيا والتفاعل المباشر بين المعلم والطالب (Kumar,R.& Moral,S.,2023,p.55).

وقد أظهرت العديد من الدراسات والبحوث فاعلية تطوير بيئات التعلم المدمج ومنها : دراسة أمل سويدان ورحاب الرميح (٢٠١٨) التي تهدف إلى تطوير برامج التعلم المدمج للنهوض بأداء القائمين على تدريب المعلمين أثناء الخدمة لمواكبة التطور التكنولوجى أثناء عملية التعلم؛ ودراسة Jirarat et al. (2021) التي أكدت أهمية تدريبات التعلم المدمج النشطة أثناء التعلم وفق نموذج كولب لتنمية الأنشطة الإلكترونية لدى طلاب الجامعة؛ ودراسة Romel, C.& Rose, L. (2023) التي أثبتت فاعليتها أهمية التعلم المدمج لتنمية التحصيل الاكاديمى والمهارات الخاصة بالعلوم الإنسانية لدى طلاب الجامعة؛ ودراسة Kobayashi et al. (2023) التي أوضحت فاعلية التعلم المدمج في الجانب الطبي وتنمية مهارات الطلاب عند استخدام المختبرات الطبية .

دراسة Basisa, N.(2024) أشارت نتائجها إلى الخصائص الإيجابية والسلبية لبيئات التعلم المدمجة عند اكتساب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية؛ فالبيئات الافتراضية خالية من الضغط فكان لذلك أثر كبيرفى تحسين مهارات الطلاب طالما أنهم على دراية بالتكنولوجيا ولا يواجهون مشاكل في الاتصال بالإنترنت، بالإضافة إلى أن التعلم المدمج يؤدي إلى اكتساب أفضل نظرًا لأن الطلاب لديهم الفرصة لممارسة ما تعلموه بشكل أوسع. وأكدت الدراسة أن بعض الخصائص التي تسهم في هذه النتائج هي البيئة المرنة والمريحة التي تقدمها، والفرصة لتجربة التعلم على المدى الطويل، بالإضافة إلى المصدر الهائل من المعلومات الذي تتاح للطلاب.

يشير Medina-Chicaiza,R.et al.(2024) في دراسته التى تناولت مشكلة تطوير الدورات في الفضاءات التعليمية والتعلمية الافتراضية من قبل المعلمين لدعم التعلم المدمج في البكالوريا الموحدة الإكوادورية؛ لهذا الغرض، تم إجراء تحليل وثائقي لـ ٤٦٥ ورقة بحثية تم اختيارها من خلال بحث في Google Scholar،Scopus حول التعلم المدمج؛ بناءً على ذلك تم اقتراح المنهجية التي ساهمت في تطويرالدورات في الفضاءات الافتراضية كدعم للتعلم المدمج.

فالتعلم المدمج يفتح الأبواب أمام إمكانيات جديدة في التعليم بإستخدام التكنولوجيا، يمكن للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت وفي أي مكان، مما يتيح لهم التعلم وفقًا لسرعتهم وأسلوب تعلمهم الخاص؛ فمرونة التعلم المدمج ليست فقط فى تخصيص التعلم بل تساعد أيضًا الطلاب على تطوير مهارات الاستقلال وإدارة الوقت التي تعتبر مهمة في هذا العصر الرقمي فهو ليس مجرد استخدام التكنولوجيا بل يتعلق أيضًا بالاستفادة من التفاعل الاجتماعي وإرشادات المعلم في التعلم من خلال التعاون عبر الإنترنت وغير المتصل، يمكن للطلاب التعلم من بعضهم البعض والحصول على توجيه مباشر من معلميهم وبالتالي فإن التعلم المدمج لا يعزز فقط إمكانية الوصول ومرونة التعلم، بل يحافظ أيضًا على القيم المهمة للتعليم التقليدي .(Siregar,T.,2024,p.88)

يشير Tucker(2022,p.14) أن أنماط التعلم المدمج هي طيف يمتد بين التدريس التقليدي في الفصول الدراسية والتعلم عبر الإنترنت؛ ويمنح كل نموذج المتعلمين مستويات مختلفة من التحكم في الوقت، المكان، كيفية تقديم المحتوى، دور المعلم، نوع التفاعل، والمرونة، مما يؤثر على تجربة التعلم.

اتفق كل من(Akgunduz, D., & Akinoglu, O.,2016; Walters, 2023) أن نماذج وأنماط التعلم المدمج تتنوع مابين النموذج (الإنتقائى، التناوب، الثراءالإفتراضى ،التكيفى).

فنمط التعلم التكيفى أو المرن يوفر قدراً كبيراً من الإستقلالية أثناء التعلم من حيث اختيار مسار التعلم والتفاعل المستمر مع المصادر التعليمية بأشكالها المتعددة عبر الإنترنت وفق جدول زمني يناسبه فهو يمزج بين التعلم عبر الإنترنت والدعم الشخصى له في ضوء احتياجاته بهدف تحسين نواتج التعلم (Disha,2023)

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

ونمط الثراء الإفتراضى تجربة تعليمية تدارعبرالإنترنت من خلال منصات رقمية مع مزجها بجلسات دورية وجهاً لوجه يستفاد منها المتعلمون فبجانب تعلمهم أون لاين يتطلب حضورهم الفصول الدراسية للمشاريع والتقييمات الفردية أو الجماعية فهذا النموذج يثرى تعلمهم الذاتي ويزيد فرص مشاركاتهم الجماعية مع أقرانهم (Walters, 2023,p.55).

ووقع اختيار الباحثة لهذين النمطين **الثراء الإفتراضى والتكيفى** فكلاهما تحت شعار التعلم المدمج أون لاين إلا أن لكل نمط سمات وخصائص تميزه عن النمط الآخر فنمط التعلم التكيفى يتم في وجود منصة رقمية الكترونية وفى القاعات الدراسية وفق جدول زمنى محدد للانشطة الإلكترونية والتي سيتم ممارستها وجاً لوجه في القاعات الدراسية مع إضافة مرونه تامة في تحديد متى وأين سنتعلم؛ بينما الإفتراضى يتلقى المتعلم محتوى التعلم كاملاً عبر المنصة التعليمية والمواجهه وجهاً لوجه في المشروعات الجماعية والتقييمات .

وقد تناولت العديد من البحوث والدراسات المقارنة بين أنماط التعلم المدمج المختلفة بشكل عام ودراسات أخرى تناولت المقارنة بين نمطى التعلم المدمج **الثراء الإفتراضى والتكيفى** على وجه التحديد لإستنتاج أيهما أفضل في تحسين نواتج التعلم منها: دراسة Joshi, S.& Khan ,N.(2024) التي هدفت إلى مساعدة المعلمين وصانعي السياسات في تحسين بيئات التعلم المدمج من أجل تحسين نتائج تعلم الطلاب في التعليم العالي من خلال تقديم تقييم شامل لنماذج التعلم المدمج فإستعرضت النماذج المختلفة للتعلم المدمج التي تُستخدم في التعليم العالي اليوم وقدمت فحصًا شاملاً لخصائصها وطرق تنفيذها وتأثيراتها على نتائج تعلم الطلاب وتم فحص كل نموذج فيما يتعلق بخصائصه المميزة، وطرق تنفيذه، ومزاياه وعيوبه لإدماج هذه النماذج بنجاح في التعليم العالي، مع التركيز على أهمية الأهداف التعليمية الدقيقة، وإعداد المعلمين، ومساعدة الطلاب، والجدولة المرنة، وتقنيات التقييم الموثوقة؛ دراسة Nurul et al. (2020) التي أشارت نتائجها وجود فروق و دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب الذين تعلموا من خلال التعلم المدمج المتناوب والتعلم المباشر في تنمية مهارات التفكير الإبداعى لصالح الطلاب الذين تعلموا عبر التعلم المدمج المتناوب.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

دراسة Susiyawati,E. et al.(2024) التى أوضحت فاعلية كل من نمطى التعلم المدمج المتناوب والتكيفى المرن فوفقاً لتصورات الطلاب يوفر التعلم المدمج المتزامن وغير المتزامن تعلمًا مرنًا فيما يتعلق بالمكان والوقت والخدمة والتكنولوجيا والتربية لدعم تعلم الطلاب ومشاركتهم عبر برنامج MBKM؛ وكان من نتائجها تفوق المجموعات الذين تعلموا عبر نمط التعلم المدمج التكيفى عن مجموعات التعلم المدمج المتناوب وأوصت الدراسة بتطبيق نمطى التعلم المدمج في ضوء سياقات أخرى؛ واوصت بضرورة توفير مواد تعليمية يمكن الوصول إليها، وإمكانية التفاوض على الوقت، وتوفير طرق مختلفة للتفاعلات الاجتماعية، ومواءمة الموضوعات أو الأنشطة بين الدورة وبرنامج MBKM، وإعدادات المجموعات الصغيرة، وإعطاء ملاحظات واضحة والحد الأدنى من تغييرات الجدولة لتطوير بيئة التعلم المدمج للوصول لتعلم أفضل.

دراسة Masoumeh& Amirian(2023) التي قارنت بين نمطى التعلم المدمج الأفتراضى والدراسة عبر الفصول الدراسية وكان من نتائجها تفوق الطلاب الذين تعلموا من خلال نمط الثراءالإفتراضى في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية عبر الويب.

دراسة David, J.& Rosen, N. (2021) التي أثبتت نتائجها فاعلية نمط التعلم المدمج المرن بنوعية على تنمية مهارات التشارك والكفاءة الذاتية لدى طلاب القاعات المدرسية.

بينما تشير دراسة إيناس السيد عبد الرحمن(٢٠٢١) إلى أثر التفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الموجه ذاتياً/ القائم على الإتقان) ومستوى الدافعية على تنمية مهارات الإنفوجرافيك والكفاءة الذاتية؛ وكان من نتائجها وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعات لصالح نمط التعلم القائم على الاتقان والطلاب ذوى مستوى دافعية مرتفع في جميع أدوات البحث؛ وقد أوصى البحث بضرورة اتخاذ أنماط جديدة من التعلم المدمج والكشف عن أثرها وأفضلها في نواتج التعلم.

ورغم تعدد الدراسات التي قارنت بين أنماط التعلم المدمج إلا أن الباحثة لم تجد على حد علمها دراسات قارنت بين نمطى التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى) وأيهما أفضل لتحسين نواتج التعلم خاصة في تنمية مهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى وتحليل مشاركات الطلاب .

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

إن أنماط الشخصية هي كل متكامل من السمات الجسمية والعقلية والوجدانية التي تعمل معاً ولكل فرد سماته الشخصية التي تميزه عن الآخر ويظهر ذلك في تفاعله وردود أفعاله وانخراطه في عمليه التعلم الأمر الذى يجعل نمط الشخصية مؤشراً لنمط التعلم ومراعاته عند تصميم بيئة التعلم المدمج (Wartiningsih, & Surjono, H. D .,2020)

فقد اجتهد علماء النفس في دراسة الشخصيات المتعددة وتصنيفها بصورمتعدده منهم "وليام مارستن" حيث صنف أنماط الشخصية إلى أربعة منها المؤثرة، القيادية، التحليلية والداعمة؛ وصنفها "مايرز" إلى أربعة أبعاد(انبساطى/ انطوائى، الحسى/ الحدسى، الصارم/ المرن، التفكير/ الشعور)؛ واعتمدت الباحثة في بحثها الحالي على مؤشر نمط الشخصية "مايرز – بريجز" وتم تحديدها لنمط الشخصية(انبساطى/ انطوائى) بالأخص لتأثيره الفعال في بيئات التعلم المدمج (Fatahi, 2019,p.12)

فنمط الشخصية هو مفتاح أساسى لتصميم بيئة تعليمية تواكب مستحدثات العصر فبناء على سمات الشخصية تبنى المعارف والمهارات وتطويرها لتحسين نواتج التعلم واستمرار التفاعل بشكل ايجابى ومن هذا المنطلق ضرورة الإهتمام بأنماط شخصية المتعلمين للكشف عن نقاط القوة والضعف وتعزيز قدراتهم والتعرف على أبعاد الشخصية لتلبية احتياجاتهم وتطويرها.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت المقارنة بين نمطى الشخصية(الإنطوائى/ الإنبساطى) منها دراسة ايمان بيومى (٢٠١٩) التي أوضحت دراستها وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح نمط الشخصية الإنبساطى في تنمية مهارات التواصل الإجتماعى والدافعية ببيئة الواقع المعزز؛ ودراسة اميرة أحمد فؤاد (٢٠٢٠) التي توصلت نتائجها لوجود فروق ذو دلالة إحصائية في التحصيل الاكاديمى والمهارات الاجتماعية داخل بيئة تعلم تشاركية لصالح الطلاب الإنبساطيين؛ ودراسة (باسم الجندى والبسيونى العطار،٢٠٢٢) حيث أثبتت فاعليتها وجود فروق بين المجموعات التجريبية الأربعة لصالح الطلاب الإنبساطيين في تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم والتي أوصت بضرورة مراعاة نمط الشخصية عند تصميم بيئات التعلم .

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

تستكشف دراسة Yifan, P. et al.(2024) العلاقة بين سمات الشخصية الإنبساطية، كما يقيسها اختبار مؤشر مايرز-بريجز للأنماط(MBTI)، واستراتيجيات التعلم بين متعلمي اللغة الإنجليزية بإستخدام منهجية كمية، تم جمع البيانات من عينة مكونة من ١٦٢١ مشاركًا للتحقيق في السمات الشخصية السائدة للانبساطية والفروق في اختيار استراتيجيات التعلم؛ هدفت الدراسة إلى تمييز ما إذا كان الأفراد الانبساطيون يظهرون تفضيلات مميزة لاستراتيجيات تعلم معينة، لا سيما في مجالات ما وراء المعرفة، والإدراك، والعاطفة، والتفاعل الاجتماعي؛ وأوصت بأهمية فهم الفروق الفردية في سمات الشخصية وتأثيرها على سلوكيات التعلم من خلال تخصيص أساليب التدريس بشكل أفضل لتلبية احتياجات الطلاب المتنوعة وقواهم، مما يعزز في النهاية النتائج التعليمية.

في ضوء ما سبق تبرز أهمية مراعاة خصائص المتعلمين وسماتهم الشخصية لتحقيق نواتج تعلم أكثر فاعلية وقد أكدت العديد من الدراسات (Herbert, J. et al.,2023; Blevins, D. P. et al.,2022; Husain,B., Setyarini,S.& Abasa,Z.,2024; Sugiyanta& Ahmed, I.N.,2021) على ضرورة توظيف أنماط التعلم المدمج بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين، حيث يسهم ذلك في تعزيز جوانبهم المعرفية والأدائية؛ ومعرفة أي أنماط التعلم المدمج أكثر فعالية في تنمية المتغيرات التابعة المهمة لدى الطلاب، نظرًا لأن أنماط الشخصية تُعد من العوامل المؤثرة في العملية التعليمية فتحديد سمات المتعلمين منذ المراحل المبكرة من تعليمهم، وتقديم اى الإستراتيجيات التعليمية المدمجة تتلاءم مع هذه السمات، قد يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية أكثرتميزًا؛ علاوة على ذلك، فإن **تكنولوجيا التعليم** تسعى إلى تصميم بيئات تعليمية رقمية تتماشى مع خصائص المتعلمين وأساليبهم المعرفية وانماطهم، وهو ما يتماشى مع الأهداف التي سعت إليها هذه الدراسة.

أوضحت نتائج البحوث والدراسات السابقة **العلاقة بين بيئات التعلم المدمج وانماط الشخصية** بصفة عامة ونمطى(الإنبساطى/ الإنطوائى) بصفة خاصة لتنمية مختلف نواتج التعلم لكنها لم تتعرض لتأثير نمطى التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى) أوعلاقته مع أنماط الشخصية لذا اتجه البحث الحالي للكشف عن التفاعل بين نمطى التعلم المدمج(الثراءالإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية(الإنبساطى/ الإنطوائى) ومعرفه تأثيرهذا التفاعل على نواتج التعلم.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

إذ كنا نعيش عصر التقنيات الحديثة ومواكبة التطور المستمر بها فدور الطالب ليس قاصر فقط على اكتساب المعرفة والحقائق بل اكتساب المهارات والإعتماد على النفس؛ وهذه التقنيات الحديثة عاملاً أساسياً في أنظمة التعلم الإلكترونى فإستخدام أنظمة التعلم دون ثقلها بالإستراتيجيات الحديثة لن نستطيع تطوير هذه النظم لتحسين عملية التعلم وكفاءة المتعلمين (Damayanti, M.A.,2022).

وتأتى قيمة نظم إدارة التعلم الإلكترونى ليس فقط في نشر المحتوى عبر الصفحات واطلاع المتعلمين عليها بل تتمثل القيمة الحقيقية في مشاركة المتعلم لممارسة الأنشطة والمهام التعليمية بل تعلمه كيف يتم إدارة محتوى التعلم داخل البيئة التعليمية (Aini, K.,2021,p.33).

يؤكد Pellas,N.(2024,p.55) أن مهمة توافر المناهج الإلكترونية مهمة شاقة لبعض الجهات التعليمية؛ ولكل جهة محتوى ومنهجية مختلفة والكل يتفق على ضرورة توافر محتوى تعليمى تفاعلى وجزاب يساعد المتعلم في اكتساب المعارف والمهارات؛ فجاءت أهمية اعداد عناصر بشرية قادرة على انتاج وإدارة نظم إدارة التعلم وهذا ما توصلت إليه العديد من الدراسات:

- أكدت خطط التوظيف اليابانى أهمية دور المعلم ليس فقط في تقديم المعلومة بل لابد من تدريبة على انتاجها وتطويرها داخل بيئة التعلم.
- قامت هونج كونج بخلط التقنيات الحديثة بالتعلم واعتماد التعلم الإلكترونى واتباع استراتيجية جديدة لتدريب المعلم يكونوا على دراية بالمستحدثات التكنولوجية تغيير دورالمعلم إلى المصمم والمرشد في البيئات التعليمية المستحدثة.

يتفق كل من (Gargano,T. et al.,2021; Blessy,M.,2024) أن أنظمة إدارة التعلم تسمح للمحاضرعبرالإنترنت بإعداد الترتيبات البنائية بنوايا تربوية قابلة للتكيف فتسمح بالمشاركة في المحادثات الجماعية، ومراقبة درجات المتعلمين وتقدمهم، والمشاركة في المناقشات عبر الإنترنت، وإجراء التقييمات والدعم المستمر للوصول الفعال إلى المعلومات القابلة للتكيف مع احتياجات المتعلمين.

يشير Hewagamage,k.p.(2024,p.40) أن أنظمة إدارة التعلم (LMS) أصبحت لا غنى عنها في إنشاء ثقافة تتمحور حول المتعلم وتعزيز التواصل وتنظيم

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

الموارد لتسهيل التعلم الموجه ذاتيًا والتعاوني؛ فكانت منصات LMS بمثابة روابط بين الطلاب والمعلمين والمحتوى التعليمي، مما يوفر البنية التحتية لتبادل المعرفة والتقييم المستمر ومشاركة الطلاب ومع ذلك، كان دورهم إلى حد كبير هو تقديم إطار للتعلم بدلاً من المساهمة بنشاط في العملية التعليمية نفسها.

تواجه برامج التطوير المهني للمعلمين (TPD) العديد من التحديات في تعزيز المشاركة النشطة وضمان خبرات تعليمية عالية الجودة مقارنة بالمناهج التقليدية في حين أن برامج TPD عبرالإنترنت توفر المرونة، إلا أن المخاوف لا تزال قائمة بشأن فعاليتها في تعزيز المحتوى عالي الجودة والتعلم المستقل ؛ تهدف هذه الدراسة إلى معالجة هذه المخاوف من خلال مقارنة فعالية الدورات الضخمة المفتوحة عبر الإنترنت (MOOCs) وأنظمة إدارة التعلم (LMS) في تعزيز استقلالية المعلم وتصورات جودة برنامج TPD؛ تشير النتائج إلى أن برامج (TPD) أعلى قليلاً لمؤشرات الجودة، مع التأكيد على أهمية النظر في خصائص المعلم الفردية عند تصميم برنامج TPD (Pellas,N.,2024,p.33).

من ناحية أخرى فإن ضبط خصائص بيئة التعلم المدمج وتكيفها مع خصائص واحتياجات المتعلمين وفقاً للفروق الفردية بينهم جعلتها مؤشراً أساسياً نستدل من خلاله على تحليل مشاركاتهم لفهم دوافع الطلاب واحتياجاتهم ومدى رضاهم عن البيئة وتقبلهم لها وغيرها من المؤشرات التي نضعها بعين الإعتبارعند تطويربيئة التعلم المدمج والتي يصعب قياسها بأدوات القياس الإحصائية فمن خلال مشاركات الطلاب يمكن قياسها بأساليب التحليل الكيفى للوصول إلى أفضل نتائج ومشاركات يمكن الإعتماد عليها عند تصميم بيئات التعلم وتطويرها(Qamar,T.et al.,2024,p.20) .

أوضحت بعض الدراسات مدى **فاعلية تحليل مشاركات الطلاب عبر الإنترنت** خاصة بعد انتشارالتقنيات الحديثة ومنصات التعلم الإلكترونية فأظهرالطلاب تحمسهم بشدة للتواصل ومشاركة المهام والأنشطة فكان لذلك تأثير إيجابى على نواتج التعلم (Koroh, 2020).

فمشاركات الطلاب تتمثل في نوع استجاباتهم داخل بيئة التعلم الإلكترونى وهى إما تفاعلية منتجة عندما يكون مشاركتهم في انجاز مهمة او نشاط تعليمى وإما ان تكون

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

استفسارية لمزيد من التفاصيل وإزالة الإبهام لنقاط أكثر غموضاً فمن خلال تعليقاتهم وعدد مرات الدخول للبيئة وتصفح المحتوى نستدل على هذه المشاركات وتقديرها (McClure, 2018, pp.36-44).

يشير Bruijn-Smolders, M.&Prinsen , F.R.(2024) أن سياقات التعلم المدمج تزيد من دافعية الطلاب وتركيزهم وتحفيزهم لمزيد من سلوكيات التعلم المرغوب فيها فلتوظيف عناصر التعلم المدمج تأثير مرتفع على مشاركة الطلاب ونتائج التعلم.

قام Mantuhac,P.& Liu, T.(2024) بتطوير دراسته عبرالإنترنت خلال بيئة تعلم مدمج لتعلم اللغة الإنجليزية وتحليل مشاركاتهم ؛ فتم استطلاع رأى الطلاب فأشار ٨٧٪ من الطلاب ان التجربة كانت شيقة وممتعة و٨٠٪ من الطلاب عبروا عن شعورهم بالرضا واقترحوا بضرورة تطبيق استراتيجية التعلم المدمج المتبعة في مقررات أخرى وأشارت نتائجها ان مشاركات الطلاب عامل أساسى في ارتفاع معدلات التحصيل الأكاديمى والتصميم الجيد لسياقات التعلم المدمج.

تشير الباحثة إلى **تحليل المشاركات** بأنها دراسة الطلاب المتعمقة داخل بيئة التعلم المدمج عبر (Microsoft Teams) سواء كانت هذه المشاركات صوتية أوملاحظات أومقاطع فيديو أومستندات نصية بهدف القدرة على تكوين صورة ورؤى واضحة لبناء وتصميم بيئة التعلم مستقبلياً.

استعرضت نتائج البحوث والدراسات السابقة فاعلية بيئة التعلم المدمج في تنمية مهارات تحليل مشاركات الطلاب ونواتج التعلم المختلفة ولكنها لم تستعرض أثر التفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) على تنمية مهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى وتحليل المشاركات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؛ وهو ما سيتناوله البحث الحالي.

تمكنت الباحثة من بلورة مشكلة البحث وتحديدها في المحاور التالية:

أولاً: الحاجة إلى تنمية مهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى كمتغير تابع لما لها من أهمية كبيرة على أداء الطالب في مختلف نواتج التعلم فإتقانها يكسبه القدرة على إدارة العديد من المقررات في التخصصات المختلفة وتعد بيئة التعلم المدمج اكثر البيئات مناسبة للتدريب على هذه المهارات وأكد ذلك العديد من الدراسات والأبحاث منها (Vannessa et al.,2023; Miller & Dunn,2018; Mukhtar et al., 2020;

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

Fion,s.& Kelvin,c.,2017; Aini, K. ,2021; Hewagamage, k.p.,2024)

فتنمية هذه المهارات أمر ضرورى وملح لطلاب تكنولوجيا التعليم.

ثانياً: الحاجة لإعداد عناصر بشرية وأخصائى تكنولوجيا التعليم أكثر دراية بإنتاج وإدارة بيئات التعلم الإلكترونى وخاصة بعد التوجهات الصادرة من الجامعات والتعليم العالى بطرح المقررات الدراسية إلكترونياً؛ فقد أشار كل من (محمد عبد الحميد، ٢٠٠١، ١٣٨) إلى ضرورة استخدام والتدريب على النظم الرقمية لدعم بيئات التعلم وتصميمها بشكل جذاب يحسن نواتج التعلم وتأهيل المعلم والمرشد علمياً وتربوياً وتكنولوجياً وأشار(عبد اللطيف الجزار،٢٠٠١، ٣٢٤) يجب أن يكون المعلم هو المطورللمحتوى والمنتج في ضوء أنماط واستراتيجيات تعلم متنوعة متفاعلاً مع طلابه ومع بعضهم البعض مستخدماً أدوات التواصل المتزامنة وغير المتزامنة عبر نطاقات جغرافية مختلفة؛ وبالتالي سيكون مبدعاً ومبتكراً مع طلابه؛ وهو ما أكدته دراسة كل من (منى الجزار، ٢٠٠٤؛ Gargano,T. et al.,2021; Blessy,M.,2024) التي هدفت لتحديد المحاضر في ضوء التعليم الإلكترونى والمهارات اللازم تعلمها للقيام بهذه الأدوار من إنتاج وإدارة المقررات التعليمية.

ثالثاً: الدراسة الإستكشافية:

لاحظت الباحثة شكوى طلاب تكنولوجيا التعليم الفرقة الثالثة من مقررنظم إدارة التعلم الإلكترونى وللتأكد من ذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية في صورة استبيان من شقين؛ الأول: لتحديد مدى صحة شكواهم وعدم اتقانهم لهذه المهارات على عينة من الطلاب (١٠) طالب وطالبة والشق الثانى: حول مدى حاجتهم للتدريس من خلال بيئة تعلم مدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى) وتلقى المحاضرات من خلال Microsoft Teams لفهم المحتوى بطريقة ممتعة وجذابة وأوضحت نتائج الإستبيان مايلى:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

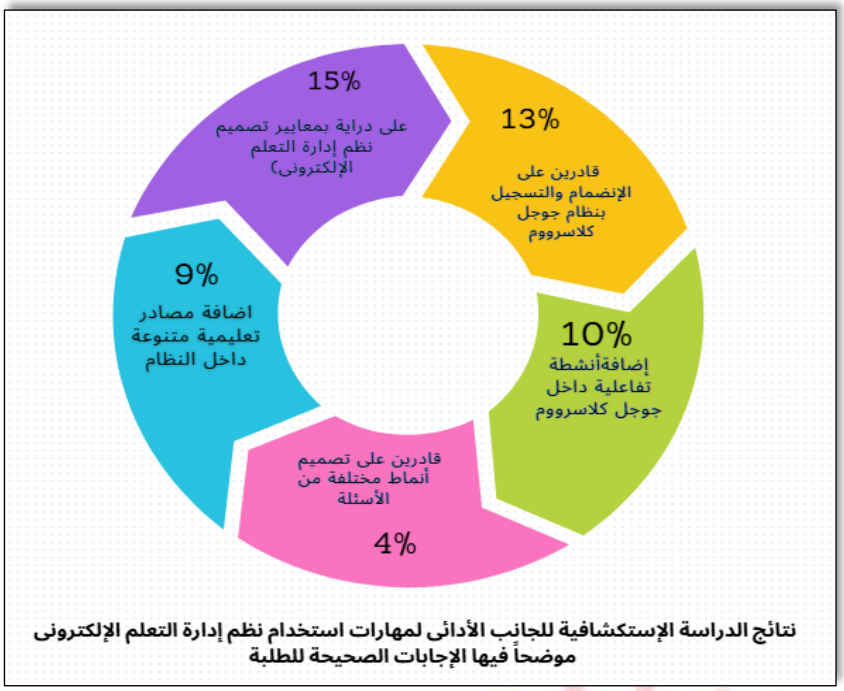

نتائج الدراسة الإستكشافية للجانب الأدائى لمهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى موضحاً فيها الإجابات الصحيحة للطلبة

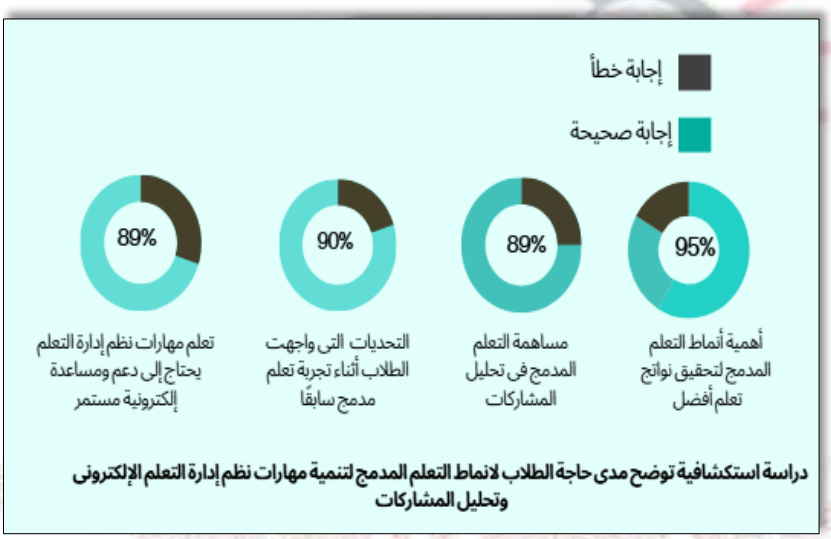

دراسة استكشافية توضح مدى حاجة الطلاب لانماط التعلم المدمج لتنمية مهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى وتحليل المشاركات

رابعاً: الحاجة إلى تحديد نمط التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى / التكيفى) الأكثر فاعلية لتنمية مهارات استخدام نظم إدارة التعلم وتحليل المشاركات لدى الطلاب (الإنطوائيين/ الإنبساطيين):

فنمط التعلم (الثراء الإفتراضى) المدمج يعتمد بشكل اساسى على تعلم محتوى المقرر وأداء الأنشطة ومهام التعلم بشكل إلكترونى ولكن التواصل والتفاعل (face to

face) لأداء وتقييم المشروعات الجماعية بينما **النمط التكيفى** يتم فيه التعلم الكترونياً ومن خلال القاء المحاضرات وجها لوجه في ضوء جدول تحدد فيه المهارات التي سيتم تعلمها اون لاين والمهام التي يتعلمها وجها لوجه وهناك مرونة تامه في تحديد وقت ومكان التعلم كما أشارت نتائج العديد من الدراسات والبحوث منها (David, J.& Rosen, N.; Masoumeh & Amirian, 2023; Nurul et al., 2020)

فبعضها أثبت فاعلية النمط التكيفى والبعض الآخر أثبت فاعليه النمط الثراءالإفتراضى للتعلم المدمج في مختلف نواتج التعلم ولكن الباحثة لم تجد في حد علمها من الدراسات والأبحاث أثر للتفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) على تنمية مهارات استخدام نظم إدارة التعلم وتحليل المشاركات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم فدعت الحاجة للكشف عن أثر هذا التفاعل.

خامساً: الحاجة إلى تحديد نمط الشخصية (انبساطى/ انطوائى) الأكثر فاعلية لتنمية مهارات استخدام نظم إدارة التعلم وتحليل المشاركات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم:

أثبتت العديد من الدراسات أن نمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) مؤشراً هاما لجودة تصميم نمطى التعلم المدمج لتعديل وتكييف المحتوى في ضوء أنماط الشخصية المتدربة منها (Adeniran & Akande, 2014;Dziuban et al., 2016; El Bachari et al., 2010; Kim et al., 2013; Siakas & Economides, 2012; Talhi & Behaz, 2017; Wartiningsih & Surjono, H.D.,2020; Yel et al., 2018) وقد اعتمدت الباحثة هذين النمطين (انبساطى/ انطوائى) لإستخدامهم على نطاق واسع في عملية التدريب .

اتفقت بعض الدراسات على وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح الشخصية الإنبساطية مقابل الشخصية الإنطوائية في مختلف نواتج التعلم خلال بيئات التعلم الإلكترونية منها(إيمان عطيفى بيومى، ٢٠١٩؛ أميرة أحمد حسن، ٢٠٢٠)؛ ودراسة (باسم محمد الجندى وبسيونى عبد الرحمن العطار، ٢٠٢٢) التي أشارت لوجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح الشخصية الإنبساطية في تنمية مهارات الكفاءة الذاتية والتحصيل المعرفى في بيئة تعلم ثلاثية الابعاد؛ في حين توصلت دراسة (محمود محمد حسين ، ٢٠١٨) لعدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين الشخصية الإنطوائية والشخصية

الإنبساطية في تنمية مهارات الإنخراط في التعلم داخل بيئة تعليمية قائمة على محفزات الألعاب.

ونظراً لهذا التباين في الدراسات والأبحاث حول أفضلية اى نمطي الشخصية (الإنطوائى/ الإنبساطى) أفضل واكثر فاعلية فإن تخصص تكنولوجيا التعليم في حاجة ملحة لإجراء المزيد من البحوث والدراسات لمعرفة أيهما أفضل داخل بيئات التعلم المدمج؛ فسعت الباحثة في بحثها الحالي للكشف عن أثر التفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) وأثره على تنمية مهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى وتحليل المشاركات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

سادساً: الحاجة إلى دراسة أثر التفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) على تنمية مهارات استخدام نظم إدارة التعلم وتحليل المشاركات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم:

أوضحت الباحثة الدراسات والأبحاث التي أكدت فاعلية نمطى التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) كل على حده في بيئات التعلم المختلفة فبعد تطويربيئة التعلم المدمج قائمة على النمطين (الثراء الإفتراضى / التكيفى) فكان بالضرورى تحديد أبعاد الشخصية ومعرفة مدى التفاعل بين المتغيرين المستقلين موضع الدراسة لأنها بمثابة مؤشر حقيقى لضمان جودة التصميم ببيئة التعلم المدمج ونواتج التعلم وتفاعلهم بإيجابية داخلها .

توصيات الدراسات السابقة

أوصت دراسة (محمد عبد الرازق شمة، ٢٠٢٤) بضرورة الكشف عن أثر نماذج التعلم المدمج (المرن/ محطة التناوب والتناوب الفردى/ الثراءالإفتراضى) في تنمية مهارات نواتج التعلم المختلفة .

أوصت دراسة (أحمد عبد النبى نظير، ٢٠٢٢) بضرورة الإهتمام بتحليل مشاركات الطلاب فهى تعزز الفهم لدى المتعلمين من خلال تفاعلهم مع عناصر بيئة التعلم بشكل مستمر واكتشاف نقاط الضعف لديهم لتجاوزها والوصول لأفضل النتائج من خلال ربطها وتحليلها بأساليب علمية مناسبة لتصميم وتطوير بيئات التعلم وتوظيف عناصرها وفقاً لإحتياجات المتعلمين ومشاركاتهم ؛ وأوصت Surjono, D.H.(2020) على ضرورة

توظيف أنماط التعلم المدمج مع أنماط الشخصية وخصائص المتعلمين؛ فسمات الشخصية يمكن أن تكون مؤشراً على أنماط التعلم المفضلة، وخاصة الشخصية المنفتحة / الانطوائية فهى تؤثر بشكل كبيرعلى أنشطة التعلم في أنظمة التعلم الإلكتروني ومنصاته.

كما تبين للباحثة ندرة الدراسات التى تناولت واحد أو أكثر من المتغيرات المرتبطة بأثر التفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) لتنمية مهارات استخدام نظم إدارة التعلم وتحليل المشاركات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مما يوضح ضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول هذه الأنماط.

أسئلة البحث:

فى ضوء مشكلة البحث المحددة فإن البحث الحالى يطرح السؤال الرئيسى الآتى:

كيف يمكن تطوير بيئة تعلم قائمة على التفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) لتنمية مهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى وتحليل المشاركات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات استخدام نظم إدارة التعلم التي ينبغى توافرها لدى الطلاب من وجهة نظرالخبراء والمتخصصين؟

٢. مامعايير تصميم نمطى التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) ببيئة التعلم المدمج؟

٣. ما نموذج التصميم التعليمى المناسب لتطوير بيئة تعلم مدمج بنمطين (الثراء الإفتراضى / التكيفى) لتنمية مهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى وتحليل المشاركات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير التصميم ؟

٤. ما أثرالتفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) على تنمية **التحصيل المعرفى** المرتبط بمهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟

٥. ما أثرالتفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) على تنمية **الجوانب الادائية** لمهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟

٦. ما أثرالتفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى)على تنمية **مهارات تحليل المشاركات** لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالى إلى:

١. إعداد قائمة مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكترونى المراد توافرها وتنميتها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

٢. إعداد قائمة معاييرلبيئة تعلم مدمج قائمة على التفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى).

٣. الكشف عن أثرالتفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) على تنمية **التحصيل المعرفى** المرتبط بمهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟

٤. الكشف عن أثرالتفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) على تنمية **الجوانب الادائية** لمهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟

٧. الكشف عن أثرالتفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) على تنمية **مهارات تحليل المشاركات** لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟

٥. الكشف عما اذا كان هناك نمط تعلم مدمج(الثراء الإفتراضى / التكيفى) أفضل للطلاب الإنطوائيين والطلاب الإنبساطيين؟

أهمية البحث

١. اعداد وتطوير نمطى التعلم المدمج والإستفادة منهما في تصميم برامج مماثلة وتطبيقهما في عملية التعلم .

٢. تقديم تصور لمصممى ومطورى العملية التعليمية حول كيفية توظيف نمطى التعلم المدمج(الثراء الإفتراضى / التكيفى) للإستفادة منه في عملية التعلم.

٣. تزويد أعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص بإرشادات وتوجيهات حول استخدام نمطى التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى / التكيفى) لتحسين مخرجات التعلم .

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

٤. المساهمة فى تطوير بيئة التعلم المدمج لإعداد أخصائى تكنولوجيا التعليم وتدريبهم لمواكبة سوق العمل.

محددات البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

١. حد بشري: طلاب الفرقة الثالثة قسم تكنولوجيا التعليم

٢. حد مكاني: كلية التربية النوعية جامعة طنطا .

٣. حد زماني: الفصل الدراسى الاول للعام الدراسى ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م

٤. حدود موضوعية: تضمن البحث الموضوعات الآتية:

- نمطى التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى / التكيفى)
- الجوانب المعرفية لمقررنظم إدارة التعلم الإلكترونى
- بعض المهارات الخاصة بإستخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى.
- بعض مهارات تحليل المشاركات.

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في طلاب الفرقة الثالثة قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية – جامعة طنطا وقد بلغ عددهم (٨٠) طالباً وذلك خلال الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م ؛ تم تصنيفهم وفقاً لاختبار "مايرزوبريجرز" لتحديد نمط الشخصية فكان (٤٠) منهم انطوائى؛ (٤٠) انبساطى ثم توزيعهم ابجدياً على المعالجتين التجريبيتين نمطى التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى/ التكيفى) .

منهج البحث

نظراً لأن هذا البحث من البحوث التطويرية سوف تستخدم الباحثة:

١. المنهج الوصفى: لإعداد الإطار النظرى والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث في مرحلتى التحليل والتصميم من نموذج (محمد إبراهيم الدسوقى، ٢٠١٤).

٢. المنهج شبه التجريبى: عند قياس أثرالمتغير المستقل " نمطى التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى / التكيفى) " على المتغيرات التابعة "بعض مهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى، مهارات تحليل المشاركات" لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

متغيرات البحث

المتغيرات المستقلة : يشمل هذا البحث على :-

١. **المتغير المستقل:** نمطى التعلم المدمج وله مستويان (الثراء الإفتراضى / التكيفى):

- نمط الثراءالإفتراضى
- النمط التكيفى.

٢. **المتغيرات التابعة** : اشتمل البحث الحالى على ثلاث متغيرات تابعة:

- الجوانب المعرفية لمهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى.
- بعض مهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى(نظام Googleclassroom).
- بعض مهارات تحليل المشاركات.

٣. **المتغيرات التصنيفية:**

- نمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى).

التصميم شبه التجريبى:

ستقوم الباحثة بإستخدام التصميم التجريبى القائم على الأربع مجموعات مع التطبيق القبلى والبعدى لكل من (الإختبار التحصيلى وبطاقة تقييم المنتج النهائى وبطاقة تحليل المشاركات)على المجموعات الأربع كما يتضح بالجدول التالى:

جدول (١) يوضح التصميم العاملي (٢ × ٢)

التطبيق القبلى للأدوات	نمط التعلم المدمج / نمط الشحصية	الثراء الإفتراضى	التكيفى	التطبيق البعدى للأدوات
الإختبار التحصيلى	الأنطوائى	مج١ (٢٠) نمط التعلم المدمج(الثراء الإفتراضى) للطلاب الإنطوائيين	مج٣ (٢٠) نمط التعلم المدمج(التكيفى) للطلاب الإنطوائيين	الإختبار التحصيلى بطاقة تقييم المنتج النهائى بطاقة تحليل المشاركات
	الإنبساطى	مج٢ (٢٠) نمط التعلم المدمج(الثراءالإفتراضى) للطلاب الإنبساطيين	مج٤ (٢٠) نمط التعلم المدمج(التكيفى) للطلاب الإنبساطيين	

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

أدوات البحث

١. أدوات جمع البيانات:

أ- استبيان لطلاب الدراسة الإستكشافية حول مقرر"نظم إدارة التعلم الإلكترونى" ومدى حاجتهم للتدريس من خلال نمطى التعلم المدمج(الثراء الإفتراضى، التكيفى) وتلقى المحاضرات من خلال Microsoft Teams.

ب-بيئة تعلم مدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى)

ت-قائمة معاييرلبيئة تعلم مدمج قائمة على التفاعل بين **نمطى التعلم المدمج** (الثراء الإفتراضى / التكيفى) **ونمطى الشخصية** (انبساطى/ انطوائى).

ث-قائمة **الأهداف** المرتبطة بمقرر نظم إدارة التعلم الإلكترونى.

ج- . قائمة **مهارات** نظم إدارة التعلم الإلكترونى المراد توافرها وتنميتها لدى الطلاب .

٢. أدوات المعالجة التجريبية:

تتضمن بيئة التعلم المدمج أربعة أدوات للمعالجة التجريبية، وهى كالتالى:

أ. المعالجة التجريبية الأولى: الطلاب الإنطوائيين الذين تعلموا من خلال نمط التعلم المدمج(الثراءالإفتراضى) .

ب. المعالجة التجريبية الثانية: الطلاب الإنبساطيين الذين تعلموا من خلال نمط التعلم المدمج(الثراءالإفتراضى) .

ج. المعالجة التجريبية الثالثة: الطلاب الإنطوائيين الذين تعلموا من خلال نمط التعلم المدمج(التكيفى) .

د. المعالجة التجريبية الرابعة: الطلاب الإنبساطيين الذين تعلموا من خلال نمط التعلم المدمج(التكيفى).

أدوات القياس:

أ. الإختبار التحصيلى لقياس الجانب المعرفى المرتبط بمهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى (إعداد الباحثة).

ب. بطاقة تقييم المنتج النهائي " نظم إدارة التعلم الإلكترونى" (إعداد الباحثة) .

ج. بطاقة بعض مهارات تحليل المشاركات . (إعداد الباحثة) .

د. اختبار مايرز وبريجرز لتحديد نمط الشخصية (إعداد مركز ديبونو لتعلم التفكير، ٢٠١٧)

فروض البحث:

فى ضوء مشكلة البحث وأسئلته سعى البحث الحالى للتحقق من الفروض التالية:

١. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى(≤٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية فى التطبيق البعدى **لإختبار التحصيل المعرفى المرتبط بمقرر** نظم إدارة التعلم الإلكترونى يرجع إلى أثر التفاعل بين كلا من نمطى **التعلم المدمج** (الثراء الإفتراضى / التكيفى) **ونمط الشخصية** (انبساطى/ انطوائى)

٢. لاتوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى(≤٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية فى التطبيق البعدى **لبطاقة تقييم المنتج النهائى (نظم إدارة التعلم الإلكترونى)** يرجع إلى أثر التفاعل بين كلا من نمطى **التعلم المدمج** (الثراءالإفتراضى / التكيفى) **ونمط الشخصية** (انبساطى/ انطوائى).

٣. لاتوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى(≤٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية فى مقياس **تحليل المشاركات** يرجع إلى أثر التفاعل بين كلا من نمطى**التعلم المدمج** (الثراءالإفتراضى / التكيفى) **ونمط الشخصية** (انبساطى/ انطوائى).

مصطلحات البحث

نمط التعلم المدمج (التكيفى) :

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: هو استراتيجية تدريس يتم فيها توزيع المحتوى والمهام من قبل الباحثة لطلاب الفرقة الثالثة- تكنولوجيا التعليم بعضها يتم عبر منصة التعلم الإلكترونى(Microsoft Teams) والبعض الآخر يتم وجهاً لوجه طبقاً لجدول المهام.

نمط التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى):

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: هو أحد نماذج التعلم المدمج يدرس المتعلمون المحتوى كاملاً وتنفذ جميع المهام والأنشطة اون لاين على منصة(Microsoft Teams)؛ بينما يتم الحضوروجهاً لوجه في حالة التفاعل بين الاقران والمعلم والاقران لحل المشكلات التي تواجههم .

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

أنماط الشخصية (Personality Styles Extraversion /Introversion):

هي تفاعلاً حقيقياً بين سمات الفرد الشخصية والإجتماعية والتي تظهر في شكل تواصله مع الآخرين في تناغم ؛ تكون أكثر وضوحاً عند اختلاط الشخص واحتكاكه بالعالم من حوله وطريقة معالجته للمعلومات وتفاعله مع المواقف المختلفة واتخا قرار ما.

فالشخص الإنبساطى: هو الشخص الذ ى يغزو العالم من حوله فتتسع مداركه لأنه في بحث واطلاع بشكل مستمرفيجيب على اختبار الشخصية "لماير وبريجرز" في الأسئلة السبعة الأولى حاصلاً على رمز (أ).

الشخص الإنطوائى: هو الشخص الإنطوائى يكون أكثر تعمقاً وتأملاً في الموضوعات التي تعرض عليه فعند اجابته على اختبار"مايروبريجرز" على نفس عدد الأسئلة يحصل على رمز(ب).

نظم إدارة التعلم الإلكترونى:

تعرفها الباحثة إجرائياً: بيئة يمكن من خلالها نشر المحتوى والوسائط المتعددة الخاصة به والمهام والإختبارات ليس فقط وإنما تشمل اتقان فن الإدارة من مراقبة ومتابعة المتعلمين عبر النظام والإضافة والتعديل في كل ما تم نشره على النظام والفهرسة والإتصال مع باقى الأقران والمعلم فدوره ليس فقط وصوله للمحتوى والمعلومة وإنما إدارة واتقان سياقات التعلم لكى يكون مؤهلاً في سوق العمل مع التطور الهائل في التقنيات الحديثة.

تحليل المشاركات:

تعرفها الباحثة إجرائياً: الدراسة الفعلية لمشاركات الطلاب داخل منصة التعلم(Microsoft Teams) التي تتمثل في ابداء آرائهم حول موضوعات التعلم سواء كانت ملاحظات ومشاركات نصية او مشاهد فيديو أو تساؤلات بهدف اعتبارها مؤشراً داعماً لجودة تصميم وتطوير بيئات التعلم مستقبلاً.

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

تضمن الإطارالنظرى البحث الدراسات والأدبيات المرتبطة بمتغيرات البحث واشتمل على خمس محاور، المحور الأول: التعلم المدمج وأنماطه، المحور الثانى :أنماط الشخصية؛ المحورالثالث: مهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى؛ المحور الرابع: مهارات

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

تحليل المشاركات وعلاقتها بنمطى التعلم المدمج ؛ المحور الخامس: العلاقة بين نمطى التعلم المدمج(الثراءالإفتراضى / التكيفى) وتحليل المشاركات ببيئة التعلم المدمج.

المحور الأول: التعلم المدمج

يتناول هذا المحورمفهوم التعلم المدمج وخصائصه ومتطلباته، وأنماط التعلم المدمج والنظريات المدعمة لها كما يلى:

يعرفه Halverson,L.R. et al.(2023) أنه مزيج من التعلم وجهًا لوجه أو التعلم التقليدي من ناحية، والتعلم الإلكتروني أو التعلم عبر الإنترنت من ناحية أخرى؛ فطريقة التدريس والتعلم "مختلطة"، مما يعني أن الطلاب لديهم الفرصة لإكمال جزء من تعلمهم في بيئة قائمة على الويب بإستخدام مزيج من الوسائط والذهاب إلى البرامج التعليمية والمحاضرات في المراكز في أوقات أخرى.

يشير Alam, A. &Mohanty,A.(2023) أنه استراتيجية تعلم يتم فيها المزج بين تقنيات التعلم عبر الويب والتي تشتمل على تصفح المحتوى ومشاهدة الفيديوهات والتفاعل مع الأقران والمعلم بأدوات متزامنة أو غير متزامنة وتلقى إرشادات المعلم وجهاً لوجه؛ ويتفق معه"بيدى بايف وآخرون" Bedebayeva,M. et al. (2022) حيث يهدف إلى توفير تجربة تعليمية شاملة ومتكاملة تدمج بين الاستفادة القصوى من التكنولوجيا والتواصل الإنساني فى تناغم من خلال الاستفادة من الوسائل التقنية المتاحة الحديثة والمتقدمة فهو يوفر أدوات وتقنيات تعليمية متنوعة ومبتكرة تناسب احتياجات الطلاب وإمكانيات المعلمين بشكل فعال وذلك في ضوء ما نشهده اليوم من تقدم مستمر في مجال التكنولوجيا والتعليم؛ ويتفق معه "ولترس" Walters (2023) في أنه استراتيجية تعلم يمكن من خلالها تصميم بيئة التعلم وتطويرها وفقاً لإحتياجات متعلميها وتعزيز نواتج التعلم .

يؤكد" ويكسى" Wuxue (2023) هذا النوع من التعلم يقدم فرصاً غير مسبوقة لتطوير مهارات الطلاب وقدراتهم وتعزيز تفاعلهم مع المعلومات والمواد التعليمية بطرق مبتكرة وملهمة؛ بالإضافة إلى ذلك يساعد التعلم المدمج في تعزيز التفاعل الاجتماعي والتفاعل البناء مع الزملاء والمعلمين، كما يساهم في تعزيز التفكير النقدي وقدرة الطلاب على حل المشكلات وتطوير مهارات التعاون والعمل الجماعي في بيئة تعلم متعددة الثقافات .

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

خصائص وسمات التعلم المدمج:

١. الفاعلية:

من أهم سمات التعلم المدمج الفاعلية من حيث استيعاب المتعلم للمعرفة وتطبيقها وتحويلها إلى خبرة شخصية أثناء التعلم؛ فهو يساهم بشكل كبير وجوهري في تحفيز التعلم وتحقيق نجاح وتفوق المتعلمين في مسيرتهم الدراسية والمهنية والشخصية؛ بالإضافة إلى ذلك، يقدم نظام التعلم المدمج فرصًا وانتماء وإثارة الفضول والتفاعل الإيجابى فيكون المتعلم منتجاً ومصمماً ومبتكراً معتمداً على استخدام التكنولوجيا المعلوماتية والإتصالات بإعتبارها أداة فعالة ومبتكرة وأسلوب حياة حديث وعصري ومن أبرز الدراسات والأبحاث التي أكدت على فاعلية التعلم المدمج Bedebayeva et al.(2021) ؛ ودراسة Jirarat et al.(2022)؛ ودراسة Romel & Rose(2023) ؛ ودراسة Kobayashi et al.(2023)

٢. التكيف والتنوع:

يعتبر التنوع والتكيف أحد أهم سمات التصميم للتعلم المدمج، حيث يتطلب توفير فرص متنوعة ومتعددة للتعلم تناسب احتياجات واهتمامات الطلاب بالشكل الأمثل؛ فإعتماد استراتيجيات متنوعة ومتعددة لتقديم وتنويع المحتوى التعليمي وتخصيصه بشكل يتناسب مع احتياجاتهم الفردية من استجابة الطلاب واستيعابهم للمواد الدراسية؛ ويتحقق ذلك من خلال توظيف تقنيات وأساليب متنوعة ومبتكرة مثل النقاشات التفاعلية، والرسومات التوضيحية ذات الطابع الابداعي والإثراء المرئي، والعروض التقديمية المرئية المبتكرة والملهمة؛ كما يمكن توظيف أنشطة تطبيقية وتجريبية وورش عمل فعالة لتعزيز وتحفيز شغف وفهم الطلاب للموضوعات المختلفة لتحقيق الاستجابة الأمثل وفهم متعمق؛ فكل ذ لك يساهم في تعزيز تجربة التعلم المدمج لدى الطلاب، وتعزيز تفاعلهم ومشاركتهم الفعّالة، وتطوير مستوى فهمهم ومهاراتهم (Singh,A., 2023).

٣. التكامل:

يتضح هذ ا التكامل من حيث الجمع بين استراتيجية التعلم عبر الويب والتعلم التقليدي معاً وأنشطة التعلم التي تنفز عبر الويب والأنشطة التي تنفز في المعامل والقاعات الدراسية فهذا التكامل يكسب التعلم المدمج سمات الإبداع والإبتكاربهدف تحسين وجودة التعلم (محمد شيمة، ٢٠٢٣).

٤. التفاعل :

يتيح التعلم المدمج التفاعل وجهاً لوجه على النقيض التعلم الإلكترونى مما يكسبه سمه التفاعلية وقد يكون هذ ا التفاعل بين الطالب والمعلم أو الطالب مع أقرانه فهه السمة الإنسانية تثرى التعلم المدمج (محمد شيمة، ٢٠٢٢).

اتفق كل من(Qamar,T. et al.,2024; Zagouras,C. et al.,2022) أن من أهم أسباب اختيار التعلم المدمج واستخدامه هو أنه مصمم بطريقة تسمح للطلاب العمل بشكل مستقل من خلال الوصول إلى المصادر التعليمية من القراءات التكميلية ومقاطع الفيديو ولوحات المناقشة قواعد بيانات المجلات العلمية والكتب والمحاضرات المرئية والصوتية والمقابلات وحلقات النقاش في أي وقت وفي أي مكان وخاصة فرصة التقييم والمتابعة من خلال نظم إدارة التعلم يجب أن يشجع الطلاب على الدراسة كجزء من ثقافة "المتعلم"، وليس مجرد "الطالب" ستكون الفائدة النهائية هي الهدوء وعدم القلق والتوتر؛ يعتبر التعلم المدمج تجربة تعليمية شخصية فواحدة من أكبر مزايا التعلم المدمج هي قدرة تجربة التعلم على التخصيص فإتباع نهج واحد يناسب الجميع في التعليم غير مناسب لأن الطلاب يتعلمون بسرعات مختلفة ولديهم نقاط قوة ونقاط ضعف مختلفة من خلال النهج المختلط ليتمكن الطلاب من التعلم بالسرعة التي تناسبهم ؛ له قدرة كبيرة في تكيف الوسيط لعرض المحتوى فقاعات الدراسة التقليدية مناسبة للورش التدريبية والإختبارات الورقية واجراء تغذ ية راجعة للمتدربين.

ومما سبق ترى الباحثة أن للتعلم المدمج فعالية في تحسين تجربة التعلم ونتائجه فتوفير بيئة تعليمية متكاملة ومتنوعة ضرورة أساسية لتحقيق أهداف التعلم بشكل جيد ومن اللازم أن يتضمن التصميم الجيد للبيئة التعليمية والاستفادة الأمثل من التكنولوجيا المتاحة؛ وبالإضافة إلى ذلك يجب أن نولي اهتمامًا خاصًا لتقييم فاعلية العملية التعليمية المدمجة بشكل دقيق ومنهجي، وذلك من خلال استخدام أساليب التقييم المناسبة والموثوقة ومن الأمور الهامة أيضًا توفير فرص التدريب المستمرة للمعلمين والطلاب، حتى يتمكنوا من التكيف بسهولة مع التحديات المستجدة والتقنيات الجديدة المستخدمة في تعلمهم؛ فالتطوير المستمر في هذا المجال يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز جودة التعلم وتعزيز إمكانية تحقيق نتائج إيجابية للمتعلمين.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

متطلبات التعلم المدمج

تشير العديد من الأبحاث والادبيات إلى متطلبات التعلم المدمج (Walters, 2023; Beatty, B.,2019) التي تتمثل فيمايلى:

١.التقنيات الفنية للتعلم المدمج:

- الفصول الإفتراضية بالإضافة إلى الفصول التقليدية بحيث يتكامل كل منهما مع الآخر وفقاً لنمط او نموذج الدمج المتبع.
- البرامج والأجهزة المناسبة لهذا النوع من التعلم.
- نظام لإدارة المحتوى الإلكترونى.
- برامج التقييم لمتابعة المتعلم.
- أدوات التعلم عبر القاعات التدريسية (لوحات نقاش).

٢.المتطلبات البشرية:

وهى خاصة بالمحاضر والمتعلم

بالنسبة **للمحاضر** تتمثل في إلقاء المحاضرات أو الإرشادات والتوجيهات في القاعات التدريسية.

- اتقان التعامل مع الفصل الإفتراضى، نظام إدارة التعلم المتبع.
- تشجيع الطلاب للتفاعل الإيجابى سواء بالفصل الدراسى او نظام إدارة التعلم.
- التحاور مع المتدربين من خلال أدوات الإتصال المتزامنة وغير المتزامنة المتاحة عبر الفصل الإفتراضى.

وبالنسبه **للمتعلم** ينبغي أن تكون لدية دافعية داخلية للمشاركة في عملية التعلم وقدرته على استخدام الكمبيوتر والإتصال عبر الإنترنت وإجراء المحادثات المتزامنة وغير المتزامنة لكى يحاكى الفصل الإفتراضى .

أنماط التعلم المدمج وأهميتها:

يشير Li, S. & Wang, W. (2022) أن أنماط التعلم المدمج أداة قيمة ومهمة للغاية لزيادة فعالية التعلم لدى الطلاب بشكل عام، حيث تتيح لهم فرصة التفاعل مع المواد التعليمية بطرق متنوعة وشيقة للغاية؛ توفر هذه الانماط بيئة تعليمية مرنة تتيح للطلاب استخدام تقنيات متنوعة للمساهمة في التعلم النشط وفقا للدراسات الحديثة التي أجريت في هذا المجال، فإن الطلاب الذين يشاركون في التعلم المدمج يظهرون استجابات

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

أكثر اهتمامًا وتفاعلا مع المحتوى الذي يتعلمونه، مما ينعكس إيجاباً على تحسين الإدراك والاستيعاب للمواد الدراسية المختلفة التي يتم تدريسها؛ فالإيجابية التي يشعر بها الطلاب تعزز من حماسهم للتعلم وتزيد من رغبتهم في المشاركة كما يمكن لهذه النماذج التعليمية أن تحفز الطلاب على اكتساب المهارات الحياتية الحيوية والتفكيرالنقدي بطرق أكثر إبداعاً مقارنة بالتقنيات التقليدية، مما يؤدي إلى تطويرمهاراتهم الشخصية والمهنية على حد سواء؛ بالإضافة إلى ذلك فإن قدرتهم على حل المشكلات بطرق مبتكرة يمكن أن تكون محورية في تعزيز مسيرتهم التعليمية، حيث أن هذه النماذج تشجعهم على التفكير بطريقة تحليلية؛ تعتبر هذه النماذج أيضا فرصاً لتعزيز التعاون والنقاش بين الطلاب، مما ينمي الروح الجماعية والتعلم المشترك بينهم، وهذا يجعل من التعلم تجربة تعليمية شاملة وثرية فتعاونهم يتيح لهم الإستفادة من وجهات نظر متنوعة، مما يفتح أمامهم آفاق جديدة ويشجعهم على تطوير مهارات التواصل لديهم.

أنماط التعلم المدمج:

اتفق كل من (Horn& Staker,2011; Walters, 2023) على تصنيف **نماذج التعلم المدمج إلى أربعة أنماط** رئيسية للتعلم المدمج نمط التناوب، الإنتقائى، الثراء الإفتراضى، المرن تتمثل فيما يلى:

١. نمط التناوب:

يتم في هذا النمط التناوب بين التعلم عبر المنصة الرقمية والتعلم وجهاً لوجه وممارسة الأنشطة سواء بشكل فردى اوجماعى من خلال جدول زمنى محدد ؛ فهو يعد من أشهرأنماط التعلم وأكثرها فاعلية في عملية التعلم خاصة في المدارس والجامعات فتناوب الأدوار بين الطلاب في المهام مابين (الكترونى ووجها لوجه) أدى إلى زيادة دافعية الطلاب نحو مزيد من التعلم وبالتالي الإنخراط فيه فإ رتفع التحصيل الأكاديمى وقل العبء المادى(Staff, E.,2021) .

توصلت العديد من الدراسات والأبحاث إلى فاعلية التعلم المدمج من النمط التناوبى على زيادة التحصيل وتنمية الجانب المعرفى والمهارى لدى المتعلمين منها : (Bizami, N. A. et al.2023; Kumar, A.et al. 2021; Li, S. & Wang, W. ,2022)

٢. **النمط الإنتقائى:**

التعلم من خلال هذا النمط يتمثل في تجارب تعليمية يتوصل لها المتعلم إما من خلال المحتوى التعليمى معروضاً على المنصة الرقمية من فيديوهات وعروض بوربوينت ومهام وأنشطة ويستطيع أيضاً الوصول للمعلومة من خلال المحاضرة في الفصول الدراسية فتكون مكملاً للتعلم اون لاين وتستكمل هذه التجربة من خلال أداء المهام والواجبات وارسالها في عبر أدوات التواصل الغير متزامنة ويقدم المعلم الدعم والتوجيه للمتعلم بصفة مستمرة من خلال أدوات التواصل المتزامنة وغير المتزامنة (Ghazali, 2022).

٣. **النمط المرن:**

هذا النمط من التعلم يتم فيه المزج بين التعلم اون لاين والتعلم في القاعات التدريبية لكل طالب بمفردة وفقاً لجدول زمنى محدد ففي الغالب يتم التعلم في القاعات التدريسية ويكون التعلم إما فردى أو في مجموعات أو مشروعات جماعية ويتم الدعم من قبل المعلم طبقاً للتطبيق فقد تحتاج بعض التطبيقات مزيد من الدعم اون لاين وقد تحتاج المزيد من الدعم في القاعات الدراسية؛ على المتعلم أن يقدم المهام والأنشطة بشكل فردى في الفصول الإفتراضية للحصول على الدعم الفردى من قبل المعلم وإ ذا كان العمل تشاركى تكون المجموعة هي المسيطرة أثناء التعلم وقد يحتاجون للمعلم للدعم إذا تطلب الموقف؛ يتطلع هذا النمط التعليمي إلى تغييرالطريقة التقليدية المعروفة للتعليم، مع التركيز على ضرورة تفعيل الطلاب وتحفيزهم ودفعهم نحو المشاركة بفاعلية كاملة في عملية التعلم، بالإضافة إلى ضمان تفاعلهم الإيجابي والمثمر مع المحتوى التعليمي إن هذا الاتجاه يسعى أيضًا إلى دمج الممارسات التعليمية الحديثة والمتنوعة لضمان تحقيق نتائج تعليمية فعالة وملائمة لاحتياجات الطلاب المختلفة وتعزيز فهمهم العميق للمواد الدراسية.

يتفق كل من (Beatty, B.,2019; David& Rosen, 2021; Nguyen,Q., 2023) **أن النمط (المرن) التكيفى للتعلم المدمج له العديد من الفوائد التي تتمثل فيما يلى:**

- يسمح للطلاب بالتعلم وفق احتياجاتهم وسرعتهم وتعمقهم في الفهم فالطالب الأعلى والأسرع في القدرات ينهى تعلمه من المحتوى المحدد بشكل أسرع وأكثر كفاءة؛ بينما

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

الطالب ذو معدلات ومستوى تحصيل أقل يتعلم المحتوى المحدد بما يتوافق مع سرعته واحتياجاته مع حقه في طلب الدعم من المعلم والموجه بإستمرار.

- يقلل التكلفة المادية أثناء التعلم : فنشر المحتوى اون لاين والتعديل فيه لا يتطلب بالضرورة طباعة أوراق أو أدوات كتابية.
- يمكن المعلم من تخصيص مهام الطلاب الدراسية بشكل فردى حسب احتياجاتهم وسرعتهم في التعلم بما يناسب طريقتهم واسلوبهم وتقديم أنشطة أكثر متعة وجازبية لكسر حاجزالقلق والإنخراط في التعلم .
- تقديم الدعم الكامل للمتعلم من قبل المعلم سواء فردى أو في مجموعات بالإضافة إلى متابعه الأداء.

النظريات التي تدعم نمط التعلم المدمج التكيفى(المرن):

- **نظرية بناء المعرفة:**

تعتمد نظرية بناء المعرفة بشكل أساسي على فكرة جوهرية أن التعلم ليس مجرد عملية متعلقة بإستقبال المعلومات وتخزينها، بل هو عملية تتسم بالتفاعل وبناء المعرفة الجديدة اعتمادًا على المعرفة السابقة التي يمتلكها الفرد تهدف هذه النظرية إلى تقديم فهم عميق لكيفية اكتساب وبناء المعرفة والفهم داخل العقل البشري، فالطالب ليس متلقى للمعرفة وإنما تتولد هذه المعرفة من خلال تجربته ومشاركته وذلك يعتبر تعلماً مدمجاً؛ فيسعى الباحثون في هذا المجال إلى تطوير استراتيجيات تعليمية تتناسب وتنسجم مع هذه المفاهيم لتعزيز فعالية التعلم، مما يُسهم في تصميم بيئات تعليمية فعالة، تمنح المتعلمين القدرة على الربط بين المعارف القديمة والجديدة ويترتب على ذلك تحسين تجربتهم التعليمية بشكل ملحوظ، مما يتيح لهم استكشاف المفاهيم بطرق مبتكرة وزيادة مستوى التفاعل مع المحتوى المعروض(Mcleod, 2023).

- **نظرية معالجة المعلومات:**

فهى تؤكد أن التعلم الفعال يتم من خلال تجزئة المعلومات إلى أجزاء صغيرة ذو دلالة حتى تصل للذاكرة الفورية ثم للعاملة وأخيراً إلى الذاكرة طويلة المدى وفي التعلم المدمج يتم تقسيم المحتوى وتجزئته إلى أجزاء ذات معنى ودلالة حتى يسهل وصولها للذاكرة وتخزينها بمجسمات ومخططات مبسطة فيسهل استيعابها واتقانها (David, J.& Rosen, N. , 2021).

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

- **نظرية الحمل المعرفى :**

وهى شديدة الإرتباط بنظرية معالجة المعلومات فعند تجزئة المعلومات إلى أجزاء أصغر وربطها بأشياء ذو دلالة تثبت في الذاكرة فالمعلومات تخزن بالذاكرة على هيئة هياكل ومخططات وهى بمثابة بنيان أساسى لبناء المعرفة وكلما كثرت المعلومات كلما صعب تخزينها في الذاكرة الفورية وبالتالي اتقانها من قبل الذاكرة طويلة المدى نظراً لصعوبة بناء المخططات بها التي تساعد على استدعاء المعلومة بصورة أسرع؛ فالتعلم المرن يعطى للمتعلم فكرة عن المحتوى المطلوب تعلمه وتمثله بمخططات وهياكل في الذاكرة طويلة المدى المسؤلة عن الإحتفاظ بالمعلومة فترة أطول ثم تطبق الأنشطة والمهام فتصل له المعلومه بشكل كامل خاصة مع التكرار والممارسة (Davis, 2019; Nguyen, 2023)

٤. نمط الثراء الإفتراضى:

هو من أهم أنماط التعلم المدمج ويعتمد على منصات التعلم الرقمية فيحدد للمتعلم جدول بالمحاضرات اسبوعياً ويتم التعلم اون لاين في المكان والوقت المناسب للمتعلم بسرعة تناسبه ومزجه بالتعلم التقليدي من خلال الممارسات العملية بين الطلاب في حضور المحاضر **لهدفين** يعزز المحاضر دورهم وتوجيههم وحتى يتم العمل في مجموعات لتشجيع المنافسة والروح الجماعية وتعزيز التفاعل بين الطلاب وبناء علاقات قوية بينهم ؛ يهدف الثراء الإفتراضي إلى جعل عملية التعلم أكثرانخراطاً وتفاعلية للطلاب، مما يسهم في تحقيق أهداف التعلم (Surjono, D.H.,2020).

النظريات الداعمة لنمط الثراء الإفتراضى:

- **النظرية البنائية الإجتماعية:**

تدعم هذه النظرية التعلم وبناء المعرفة من خلال الحواروالتفاعل مع الأصدقاء والزملاء والتشارك الإجتماعى فيتم تشكيل المعرفة من خلال العالم من حوله ونمط التعلم المدمج هو في الأساس قائم على التعلم التشاركى وبناء المعرفة بشكل مستقل وتوضيح وجهات النظر دون خجل أو قلق فيكون المتعلم أكثر استقلاليه متفاعل بشكل ايجابى (Prayitno et al .,2024).

- **النظرية الإتصالية:**

تعتمد هذه النظرية على قاعدة بيانات تضم المعلومات والمعرفة التي تشكل عقل المتعلم وفلسفته وتؤكد على مشاركته وتفاعله؛ مصادر المعلومات والمعرفة بينها روابط تتسلسل في عقد ونتيجة لذلك ينتج التعلم الفعال ؛التعلم المدمج(الثراء الإفتراضى) قائم على اكتساب المتعلم للمعرفة من خلال أدوات التواصل فهو لاينتقل من موقف تعليمى لآخر إلا من خلال أدوات الإتصال سواء المتزامنة والغيرمتزامنة فالبيئة تدعم المتعلم حتى ينخرط في عملية التعلم ويشعر بالرضا والمتعة (Vijayakumar,S. et al., 2020).

- **نظرية التدفق:**

تشيرهذه النظرية إلى تركيز المتعلم وانغماسة في أنشطة التعلم ومصادره المختلفة ونمط الثراءالإفتراضى للتعلم المدمج يتيح للمتعلم التعلم بشكل مستقل والمشاركة الفعاله فينتج بالضرورة عن ذلك انغماس في التعلم ورضا والمشاركة بإيجابية والتحكم في سرعة تعلمهم في الوقت المناسب لهم(Davis, 2019) .

فوائد هذا النمط:

يشير كل من (Mirzoyan, 2021; Prayitno et al. 2024; Surjono, D.H.,2020) لفوائد نمط التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى) التي تتمثل فيما يلى:

١. يسمح لهم بأداء المهام والواجبات عبر الإنترنت كما يمكن لهم أداء بعض الواجبات عبر الفصول الدراسية كلما تطلب الموقف.

٢. يعززالثراء الافتراضي التفاعل والانخراط النشط للطلاب مما يحسن تجاربهم التعليمية من خلال استكشاف هذه البيئة.

٣. يتاح للطلاب التعلم بواقعية دون الحاجة للتواجد في موقع فعلي كما يسهم في تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات بطرق مبتكرة.

٤. ينشط عملية التعلم واستيعاب المعلومات لذا، فإن فهم تعريف الثراء الافتراضي ودوره يعتبر أمرًا ضروريًا لتحقيق فعالية نموذج التعلم المدمج بطريقة تلبي احتياجات الطلبة وتحقق أهدافهم التعليمية بكفاءة عالية.

٥. توفير تغذية راجعة سريعة وفعالة مما يساعد المتعلمين على فهم أخطائهم وتصحيحها وتعزيز الإجابات الصحيحة لإستمرار التعلم والإنغماس به.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

٦. يتم تخصيص التعلم وفقًا للإحتياجات الفردية للمتعلمين مع تقديم الدعم لهم من قبل المعلم للتوجيه والإرشاد ومتابعه سير التعلم.

المحور الثانى: أنماط الشخصية

إن مصممى ومطورى بيئات التعلم يأخذون بعين الإعتبار نمط الشخصية المتمثل في السلوك العقلى والإنفعالى والإجتماعى مؤشر أساسى لا يمكن تجاهله عند اعداد هذه البيئات حتى يدعمون عملية التعلم فمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين هي الأساس لفهم الطبائع البشرية ومايصدر منها لمواكبة سيرالتعلم.

يعرفها Yifan, P. et al.(2024) أنها استجابات الفرد وانفعالاته تجاه المواقف والأحداث والتي يتسم بها كل فرد عن غيره .

هي كل متكامل من الخصائص الفسيولوجية والإجتماعية والعقلية التي يتسم بها الفرد فتظهر في مواقفه وانفعالاته واستجاباته (Dağal & Bayındır, 2016, p. 392).

تتمثل في كونها تفاعل مستمر بين ميوله النفسية والإجتماعية والعقلية لإنشاء موطن منفرد تصف ذاته فتظهر في انطباعاته واستجاباته تجاه المواقف والأحداث (Kiss et al., 2014, p. 23) .

تصنيف أنماط الشخصية:

يشير Pulver & Kelly(2008, p. 442) أن السبب الأساسى لتصنيف أنماط الشخصية هي الفروق الفردية بين المتعلمين فلكل فرد سمات وخصائص تميزه وتصدر استجاباته وميوله واندفاعاته تجاه المواقف والأحداث .

يرجع تصنيف "مايرز" إلى أنماط الشخصية عام ١٩١٧م عندما بدأت كاثرين كوكس بريغز وابنتها "ايزابيل بريغز مايرز" (Isabel Myers and Katharine Brigs) في تطوير نظريتهما حول الأنماط الشخصية المختلفة وقد كانت هذه الخطوة بمثابة بداية لفهم أعمق لكيفية اختلاف الناس في سلوكياتهم وتفضيلاتهم؛ وتم نشر أول إصدار لاختبار شخصية "مايرز بريغز" عام ١٩٤٣م حيث نال هذا الإختبار شهرة واسعة في مجالات علم النفس والتطوير الذاتي؛ وقد اقترحت مايرز بريغز أربع أنماط أساسية للشخصية وهي (الإنبساطى/ الإنطوائى)،(الحس/ الحدس) ، (العقلانى/ العاطفى) ، (الصرامة/ المرونة) مما ساعد الأفراد على التعرف على سماتهم الشخصية وكيفية التفاعل مع الآخرين؛ انطلقت الإختبارات والدراسات اللاحقة لتطوير تصنيف مايرزواكتمال النموذج

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

الحالي المعروف بالنموذج MBTI (Myers–Briggs Type Indicator)، والذي لا يزال حاضراً بقوة في الساحات الأكاديمية والمهنية، ويستخدم في العديد من مجالات الحياة اليومية(Salkind, 2007,p.34).

يؤكد مركز ديبونو لتعليم التفكير (٢٠١٧) ان الفرد يولد ولديه سمات للشخصية فقد يكتسب غيرها أو تتغيروتظهر في تعاملاته مع العالم الخارجي فحصرت هذه الخواص والسمات في أربعة أبعاد بثمانى تفضيلات معاكسة .

يشيرمحمد خميس(٢٠١٥) أن نمطى الشخصية (المنبسط/ المنطوى) (Introverter/Extraverter) أكثر أنماط الشخصية تواجداً لأنها تعبرعن مدى ارتباط الفرد بالعالم من حوله.

خصائص الشخصية (الإنبساطية والإنطوائية)

يرى Blevins, D. P. et al.(2022) أن الشخصية الانبساطية تتسم بالهدوء والسكينة والتفهم ويميلون إلى التفكير العميق والتأمل والتفاعل بشكل هادئ مع الآخرين؛ كما يظهرون اهتمامًا بالتفاصيل ويتمتعون بقدرة على الاستماع والتفهم؛ تُعتبر الشخصية الانبساطية عاملاً مهماً في خلق التواصل الفعّال بين الأفراد والعلاقات الشخصية؛ يعبرون بحرية عن مشاعرهم وتجاربهم الإيجابية لمن حولهم؛ لديهم رغبة للتفاعل والانخراط مع الناس؛ بالإضافة إلى استمتاعهم بالعمل في مجموعات، غالبًا ما يسعون لمساعدة أقرانهم والمجتمع الخارجي؛ يميلون إلى المشاركة في الأنشطة ببساطة لأن ذلك يزيد من احتمالية حدوث لقاءات اجتماعية إيجابية مع أقرانهم من نفس العمر وتوسيع شبكة علاقاتهم الاجتماعية بل يحققون شعور الرضا والمتعة بالإنجاز .

يعيش الشخص الإنطوائى منعزلاً عن الآخرين فتفاعله وتواصله مقيد بأشخاص معينة غير اجتماعى بطبعه؛ لديه اهتمام كبير بالتأمل والتفكير يهتم بعالمه الداخلى من معالجة الأفكار والمعلومات في صمت فردوده واستجاباته بعد التفكير والتامل(Scholl, 2001).

يتسم ذوى النمط الإنطوائي بالتحليلية والتجريد، مع تركيز كبير على المبادئ الأساسية يميلون إلى التنظيم في تعاملهم مع المفاهيم والأفكار ويتسمون بالاحتمالية وعدم السيطرة، حيث يظهر الحسم لديهم غالبًا في القضايا الفكرية؛ يتميزون بالهدوء الظاهري، التحفظ، الاستقلالية، وربما العزلة في بعض الأحيان وتبرز خصائصهم في تفضيلهم للعمل الفردي الذي يتضمن مع حرصهم على الحفاظ على استقلالهم عن أحكام الآخرين،

يوجهون أحكامهم داخليًا، حيث يجعلون القيم الأقل أهمية خاضعة لتلك التي تعتبر أكثر أهمية لديهم(إيزابيل بريغز مايرز وبيتر بريغز مايرز،٢٠١٤،ص ١٧).

يتفق كل من (Herbert, J. et al.,2023; Blevins, D. P. et al.,2022) أن الاختلاف الرئيسي بين الشخص المنبسط والشخص الانطوائي يكمن في مستويات التفاعل الاجتماعي فيميل المنفتحون إلى أن يكونوا فراشات اجتماعية يستمدون طاقاتهم من الآخرين مصدر خارجي فالأشخاص المنفتحون يحبون أن يكونوا محورالاهتمام في التجمعات الاجتماعية والتفاعل مع أشخاص جدد؛ يميل الأشخاص الانطوائيون إلى الاستفادة من وحدتهم ويحتاجون إلى مساحتهم الخاصة ووقت هادئ هذا لا يعني أن الشخص الانطوائي لا يمكنه أن يكون اجتماعيًا، ولا يعني أنهم لا يعرفون كيف يتصرفون في المواقف الاجتماعية هم ببساطة يحتاجون إلى وقت لإعادة شحن طاقتهم ووقت من الهدوء والسكينة بعيدًا عن الآخرين؛ فإن المنبسطين والانطوائيين قادران على تكوين روابط وثيقة مع الناس ولديهما القدرة على التعاطف.

وفى هذا السياق أشارت العديد من الدراسات إلى العلاقة بين المعالجات المختلفة خلال بيئات التعلم عبر الويب ونمطى الشخصية (الإنبساطى/ الإنطوائى) كما في دراسة (Herbert, J. et al.,2023) التي هدفت إلى الكشف عى أثر التفاعل بين محفزات الألعاب(النقاط ولوحة الشرف) ونمطى الشخصية (الإنبساطى/ الإنطوائى) لتنمية مهارات الرسوم الرقمية والإنخراط في التعلم وأوضحت نتائجها فيما يخص نمط الشخصية ارتفاع متوسط درجات الطلاب الإنبساطيين في الجانب الادائى للرسوم الرقمية وكانت قدرتهم على الإنخراط في التعلم أقوى من الطلاب الإنطوائيين.

ودراسة Sugiyanta& Ahmed, I.N.(2021) التي أوضحت أثرالتفاعل بين بيئات التعلم ثلاثية الأبعاد ونمطى الشخصية(الإنبساطى/ الإنطوائى)على تنمية مهارات تصميم المواقع التعليمية والتشارك الإلكترونى وكان من نتائجها ارتفاع متوسط درجات الطلاب الإنبساطيين عن الإنطوائيين في التحصيل المعرفى والتشارك الإلكترونى حيث كانت معدلات الأداء أعلى.

وتناولت الباحثة نمطى الشخصية (الإنطوائى/ الإنبساطى) للكشف عن أي النمطين **(الثراء الإفتراضى / التكيفى)** ببيئة التعلم المدمج مناسب للشخصية الإنبساطية وأيهما

أفضل للشخصية الإنطوائية وأثرهما على تنمية مهارات استخدام نظم إدارة التعلم وتحليل المشاركات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم .

المحور الثالث: مهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى:

تناول هذ ا المحور تعريف نظم إدارة التعلم ومميزاته ومكوناته، ودراسات حول فعالية نظم إدارة التعلم الإلكترونى لتحقيق نواتج تعلم أفضل

اكتسبت أنظمة إدارة التعلم الإلكترونى (LMS) أهمية قصوى في أنظمة التعلم الحديثة فهى تطبيق برمجي يتيح تخطيط وتنفيذ وتقييم عمليات التعلم وتستخدمه المؤسسات والشركات التعليمية لتيسير عملية التدريس والتعلم، مما يوفر منصة فعالة للمعلمين والمتعلمين للتفاعل؛ مع ظهور أحدث التقنيات انتقل التعليم من أساليب الفصول الدراسية التقليدية إلى المنصة الرقمية فلم يصبح دور المتعلم متلقى فقط للمعرفة وإنما محورعملية التعلم ومشارك بإيجابية في إعداد الفصل الإفتراضى بما يتضمنة من تصميم وإدخال بيانات، واعداد للمحتوى والإختبارات والأنشطة وادارته ومتابعته لسد الفجوة أثناء التعلم.

يؤكد Abu-Dalbouh, H.(2022) أن نظام إدارة التعلم الإلكترونى تطبيق برمجي يتتبع جميع جوانب العملية التعليم إلا أنه يمكن الإشارة إليه أيضًا بإسم "نظام إدارة التدريب" أو "نظام إدارة نشاط التعلم" أو حتى "منصة تجربة التعلم" في حين أن مصطلح "نظام إدارة التعلم" هو الأكثر شيوعًا؛ يمكن للمدرب استخدام نظام إدارة التعلم لإنشاء وتقديم المحتوى، وتتبع تفاعلات الطلاب، وتقييم تحصيل الطلاب وإجراء المحادثات النصية ومؤتمرات الفيديو ومنتديات المناقشة.

يعرفه Bradley, V. M. (2021) أنه تطبيق قائم على الويب يقوم بإدارة وتتبع وتقديم الدورات التدريبية والتعليمية حيث قامت المؤسسات التعليمية في نشر هذه الأنظمة لإدارة المحتوى والتعلم من قبل المتعلم.

يشير Turnbull, D.(2018) أنه تطبيق برمجي يعمل على أتمتة إدارة وتتبع والإبلاغ عن أحداث التدريب واحتياجات الدورة ومهارات التدريب؛ يعد نظام إدارة التعلم (LMS) موقعًا مركزيًا للمحتوى المتعلق بالتعلم.

يذكره (Islam, R.(2024 أنه تطبيق ويب يركزعلى قاعدة البيانات ويجمع بين إدارة المحتوى وإدارة المستخدم لتتبع نشاط المستخدم والإبلاغ عنه؛ يدعم نظام إدارة التعلم

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

الإدارة من إضافة/إزالة الدورات التدريبية، وتعيين المتعلمين للدورات، وتتبع التقدم أثناء التدريب، المهارات المكتسبة وإعداد تقارير مدمجة عن الأنشطة القياسية؛ يسمح نظام إدارة التعلم (LMS) بإدارة جميع استخدامات موارد التدريب من خلال واجهة إدارية واحدة، يمكن لنظام إدارة التعلم أن يدعم كلاً من التدريس والتعلم، والذي يتضمن إدارة الدورات والتصميم التعليمي والتقييم.

مكونات نظم إدارة التعلم الإلكترونى

أشارت العديد من الأدبيات والأبحاث (Turnbull, D.,2019; Bradley,R.,2024) مكونات نظم إدارة التعلم الإلكترونى التي تمثلت فيما يلى:

١. أدوات النشر:(Authoring Tools)

- تُستخدم هذه الأدوات لإنشاء كائنات التعلم وتخزينها في المستودع الخاص بالنظام.
- تتميز بكونها أدوات مرئية لا تتطلب مهارات برمجية أو فك شفرات.
- من أبرزالأمثلة على هذه الأدوات Dreamweaver:أوالبرامج المكتبية مثل Word، PowerPoint، Flashلإنشاء منتجات تعليمية في شكلها النهائى.

٢.مستودع تخزين كائنات التعلم:(Learning Object Repository)

يُعد بمثابة قاعدة بيانات تُستخدم لتخزين كائنات التعلم المختلفة، مثل الفيديوهات، الملفات التعليمية بتنسيقSCORM ، والصوروبتيح إدارة هذه الكائنات التعليمية واستخدامها في أشكال مختلفة عبر الإنترنت(Web) ،على أقراص مدمجة(CD-ROM)، كمطبوعات تعليمية.

- يتيح إعادة استخدام نفس الكائنات التعليمية لأغراض متعددة وفي سيناريوهات تعليمية مختلفة.

٣. واجهة التسليم:(Delivery Interface)

- تُعد هذه الأداة مسؤولة عن تقديم كائنات التعلم للمتعلمين بناءً على خصائصهم واحتياجاتهم.
- تدعم إجراء اختبارات تمهيدية وتوفير أنواع تقييم متنوعة، مع إتاحة تعليقات من المستخدمين.
- تُستخدم هذه الواجهة أيضًا لمتابعة أداء المتعلم وتوفير روابط لمصادر إضافية ذات صلة بالمقرر الدراسي.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

٤. التطبيق الإداري:(Administrative Application)

- تُستخدم هذه الأداة لإدارة الجوانب الإدارية لنظام التعلم الإلكتروني، مثل:
  - تسجيل المتعلمين.
  - متابعة تقدمهم التعليمي.
  - إدارة الدورات الإلكترونية.
  - إصدار تقارير تفصيلية عن مشاركات المتعلمين وأدائهم.

٥. أدوات التواصل والتعاون حيث تتيح للمتعلمين والمعلمين التفاعل والتواصل بشكل فعال؛ تشمل هذه الأدوات الدردشة الفورية، والمنتديات، ووسائل التواصل الاجتماعي الداخلية.

٦. وتساعد هذه الأدوات في تعزيز التفاعل بين المتعلمين، كما تمكن المدرسين من متابعة تطور الطلاب وتقديم المساعدة عند الحاجة كما أنها تمكن المتعلمين من العمل الجماعي وتبادل الموارد بسهولة، مما يعزز تعلمهم وفهمهم للمواد بشكل أفضل.

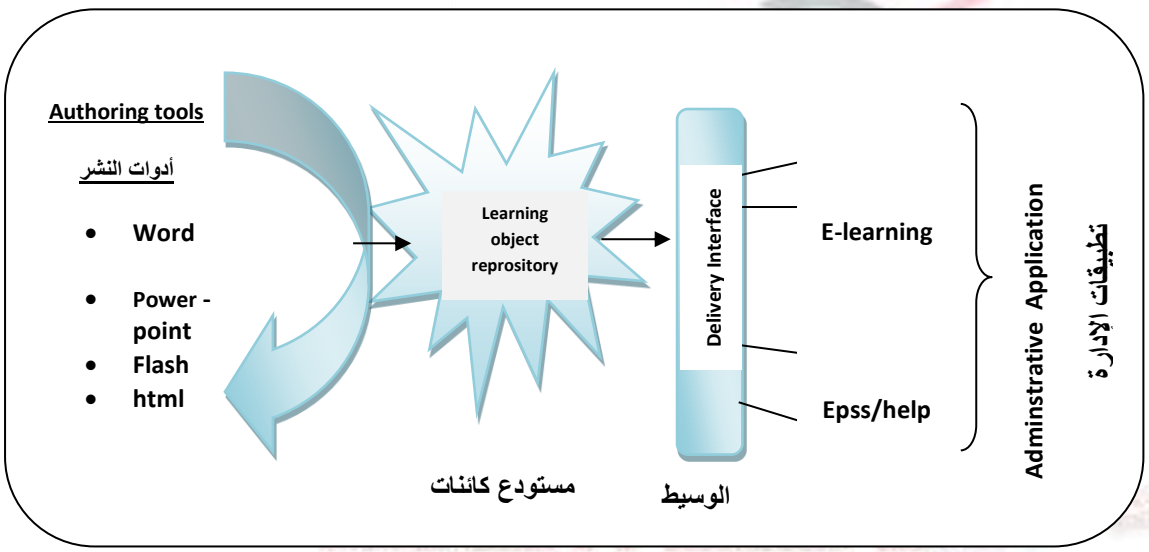

شكل(١) يوضح مكونات نظام إدارة التعلم الإلكترونى(LMS)

يؤكد Megahed, M. & Mohammed, A. (2020) أن نظم إدارة التعلم معنية بإدارة المحتوى والتعلم معاً من قبل المؤسسة المسئولة فلم تقتصر فقط على دعمها للغة العربية وإنما تم تطويرهذه الأنظمة لتكون نظاماً عربياً وقد تتشابة فيما بينها في كونها متوافقة مع المعايير العالمية، أنظمة مفتوحة المصدر أو تجارية، سهولة وبساطة الإستخدام؛ إمكانية النشروالتوسع؛ ومن هذه الأنظمة ما هو **مفتوح** المصدر أي دون

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

مقابل مادى حيث يمكن التعديل في أكواده وتطويرها وفقا لمتطلبات التنفيذ مثل (Moodle,Atutor) ومنها ما **هوتجارى** أي بمقابل مادى مثل (Blackboard,Webct)؛ وقامت العديد من الدول بإنتاج العديد من هذه الأنظمة لكى تواكب التطورات التكنولوجية الهائلة منها (المجد، تدارس) .

مميزات وفوائد نظم إدارة التعلم الإلكترونى:

يشيركل من (Al Shraah, A.,2022; Islam, R., 2024) إلى مميزات نظم إدارة التعلم الإلكترونى التي تتمثل فيما يلى:

- يسمح بإمكانية الوصول إلى الموارد التعليمية من محاضرات ، صور والرسوم المتحركة والأصوات ومقاطع الفيديو على الويب، والتي يمكن أن تستوعب أكبر عدد من المتعلمين.
- التعلم الذاتي للمتعلمين بالسرعة التي تناسبهم، سواء كانت سريعة أو بطيئة ؛ يتعلم بعض المتعلمين بشكل أسرع من غيرهم في بيئة الفصل الدراسي، يشعر المتعلمون الأكثر سرعة أحيانًا بالملل لأنه يُطلب منهم التباطؤ وانتظاراللحاق بالمتعلمين الآخرين من ناحية أخرى، يواجه المتعلم البطيء صعوبة في فهم المواد لأن كل شيء يتحرك بسرعة كبيرة جدًا بالنسبة لهم.
- التسجيل تلقائيًا من خلال أنظمة إدارة التعلم دون الحاجة إلى تعيين شخص ما لتسجيل المتعلمين في الدورات يدويًا ويمكنه أيضًا التخلص من الحاجة إلى التوثيق الورقي وحفظ الملفات، حيث يمكن تتبع كل شيء وتسجيله عبر الإنترنت.
- قلة التكلفة فعلى الرغم من أن بعض الأنظمة تجارية إلا أن بعضها مفتوح المصدر دون أي رسوم مسبقة.
- تتبع نشاط المتعلم، وإجراء تحليلات التعلم يمكن للمنظمة أن تكون على دراية بكيفية استخدام الموارد أو مدى نجاح مسارات التعلم الخاصة بها فتهتم بإنشاء تقاريرتحليل المتعلم من النظام، مما يساعد المؤسسات على الإستمرار في تحسين عرض الدورات الدراسية الخاصة بها؛ تتبع تفاعل المتعلم مع البرنامج، يمكن للمنظمات توفير مسارتعليمي أكثر تخصيصًا لهم؛ إذا كان المتعلم يعاني من مهمة معينة، فيمكن توجيهه إلى مواد تكميلية للمساعدة في سد الفجوة في معرفته وبدلاً من ذلك، إذا أثبت المتعلم أنه يفهم مفهومًا معينًا، فيمكنه التخطي للأمام ومنحه مهام أكثر تقدمًا بدلاً من ذلك.

- تتيح للمتعلم ذي الإعاقة مزيد من التعلم بما في ذلك ضعاف البصر وضعاف السمع، استخدام أدوات تعليمية تكميلية مثل قارئات الشاشة ومقاطع الفيديو ذات التسميات التوضيحية المغلقة لتعلم مواد الدورة التدريبية بشكل أكثر فعالية.
- توفير أدوات تفاعلية للتواصل والتعاون بين الطلاب والمدرسين، بما في ذلك النقاشات والمنتديات.
- تتيح السرية والجوانب الأمنية المتعلقة بالبيانات والوصول إلى المحتوى، مما يضمن أمان وسرية المعلومات.

ومن هذ ا السياق أكدت العديد من الدراسات والأبحاث فعالية نظم إدارة التعلم

يشير Abu-Dalbouh, H.(2024) أن أنظمة إدارة التعلم (LMSs) تُستخدم في مجال التعليم لتصميم تقنيات تعليمية تمزج بين مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية الغنية ونشرها عبر منصة تعليمية، بالإضافة إلى تعزيز مشاركة المستخدمين والنقاش فيما بينهم؛ غالبًا ما يُستخدم نظام إدارة التعلم (LMS) كمصدر للموارد التعليمية لأنه يوفر واجهة موحدة لعدة مشاركين، مثل الطلاب والمدرسين والكتّاب والمديرين من خلال السماح بالتفاعلات المتقدمة بين المدربين والمتعلمين، بالإضافة إلى الوصول السريع إلى موارد التعلم، يوفر نظام إدارة التعلم (LMS) مرونة من حيث المكان والزمان علاوة على ذلك، فإنه يعمل كنقطة اتصال واحدة للطلاب والمدرسين والمديرين لجميع أنواع ودرجات التفاعلات.

يشير Terra Gargano et al.(2021) أن لنظام إدارة التعلم مزايا متعددة من حيث تصميم المحتوى وتوزيعه وتتبع مشاركة الطلاب وتقييم أدائهم ودعمهم من خلال الأدوات التفاعلية مثل لوحات المناقشة ومؤتمرات الفيديو والمحادثات المترابطة؛ يتم استخدام نظام إدارة التعلم بشكل شائع من قبل المنظمات المختلفة وخاصة المؤسسات التعليمية القائمة على التعلم الإلكتروني؛ سيتمكن المدربون والمسؤولون من التعامل مع العديد من جوانب النظام، بما في ذلك تسجيل المستخدم والمحتوى والتقويمات وإصدار التقاريروالإشعارات، بشكل فعال إذا كان النظام يعمل بكفاءة.

أجرى Tjiptady,B.& Rohman,M. (2024) دراسة للمقارنة بين نظم إدارة التعلم بإعتبارها مؤشرقوى لعملية الرقمنة وأوضحت الدراسة مزايا نظام الإدارة Masterweb فهو بمثابة منصة مركزية يسمح بتبني أساليب التعلم المدمج التي تجمع بين الأساليب

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

التقليدية والعناصرالرقمية كما يضمن التعاون مع الشركات الخبيرة في تطوير أنظمة التعلم الإلكتروني والوسائط المتعددة مع توافرالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تدعم عملية التعلم فضلاً عن قدرته لتسجيل أنشطة التدريس والتعلم، ومراقبة حضور الطلاب، والتتبع وتطوير مهارات الطلاب وتقديم مواد تعليمية بطريقة أكثر إثارة لتحسين تجارب التعلم.

ومما سبق أثبتت الأدبيات والأبحاث أهمية نظم إدارة التعلم الإلكترونى لتحسين نواتج التعلم فهو بيئة خصبة لتنوع سياقات التعلم وتكيفها مع أنماط الشخصية وإجراء مناقشات وحوار قائم على الإيجابية بين الأقران والمحاضر والمتعلمين وتتبع عملية التعلم ؛ ترى الباحثة انه من الضرورى اكتساب المتعلمين في التعليم الجامعى مهارات تلك النظم وتطبيقها وفق محتوى معد فيتحول دور المتعلم من كونه متلقى للمعرفة أو معد لها إلى منتج لها في ظل استراتيجيات تعلم مع مراعاة للفروق الفردية أثناء تصميم بيئات التعلم الرقمية؛ فلايوجد تقنية واحدة تناسب الجميع أثناء التعلم.

المحور الرابع:تحليل المشاركات

يدورهذا المحور حول **تعريف** تحليل المشاركات واهميتها وخطوات تحليل هذه المشاركات تعتبر بيئة التعلم المدمج مصدرًا هامًا لجمع المشاركات والتفاعلات بين المتعلمين والمعلمين؛ يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوءعلى أهمية تحليل المشاركات في بيئة التعلم المدمج وكيفية استفادة المعلمين والباحثين من هذا التحليل لتحسين تجربة التعلم والتي ستكون مؤشرلتعزيز فهمنا لطبيعة التفاعلات داخل البيئة وبالتالى تحسين كفاءة وفعالية التعلم.

تشيرهذه التحليلات إلى مشاركات الطلاب داخل بيئة التعلم من حيث إضافة تعليقات بالردود اوالإستفسار، أو اقتراحات او استبيانات أو إضافة شكر ومن ثم الوصول إلى الأساليب والإستراتيجيات المثلى لتوظيف منتدى النقاش حول مقررات التعلم (Qamar,T.,Yasmine,J.,Malik.A.,2024).

يؤكد Heilporn, G. et al.(2021) أن مفهوم تحليل المشاركات في بيئة التعلم المدمج يتضمن فهم الأساسيات اللازم توفرها من أجل إجراء تحليل شامل وكامل وفعّال للمشاركات، بما في ذلك التركيز على دراسة أساسيات تحليل البيانات والمعلومات التي يتم استخلاصها من المشاركات بدقة وبشكل منهجي؛ يتطلب هذا الفهم العميق الأخذ

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

بعين الاعتبار عدة عناصر مهمة، وذلك مع التركيز على الأسس والمبادئ التي تحكم عملية تحليل وفهم المشاركات بدقة وموضوعية، مع ضرورة مراعاة السياقات المختلفة التي قد تؤثر على تلك المشاركات واستخدام الأدوات والتقنيات المناسبة، مما يعزز من القدرة على استخلاص النتائج الدقيقة والتفسيرات الموثوقة من البيانات المتاحة، ويؤكد على أهمية الخبرة في استخدام هذه الأدوات لتحقيق أفضل النتائج في التحليل.

أهمية تحليل المشاركات:

يرى كل من(Cacciamani,S. et al., 2021; Sansone N.& Cesareni, D., 2019) أن هناك فوائد فعلية لتحليل المشاركات تتمثل فيما يلى:

- تحليل المشاركات في بيئة التعلم المدمج يعتبر أداة قوية لفهم سلوك المتعلمين وتقديم الدعم اللازم يساعدنا هذا التحليل في رصد التقدم وتحديد الصعوبات التي يواجهها المتعلمون؛ كما يمكن توجيه النتائج .
- مؤشر جيد لكيفية وضع استراتيجية يمكن من خلالها تصميم بيئة التعلم والمقررات التعليمية وتعزيز جودة التعلم وتحديد الاتجاهات والاهتمامات للمتعلمين، مما يساعد في تخصيص التعليم وتقديم المحتوى المناسب والملائم لاحتياجاتهم.
- تعديل المحتوى بما يتناسب مع المشاركات والآراء والمقترحات واستخدام أفضل الأساليب من أجل جودة العملية التعليمية.
- قياس مدى أداء المشاركين بشكل فردي وجماعي هذا يساهم في زيادة الوعي بنقاط القوة والضعف في الأداء وبالتالي يصبح من الممكن التفكير في استراتيجيات التحسين؛ يمكن أن يتعلق التحسين إما بالأفعال الفردية أو بالأفعال الجماعية، مع الاعتراف بضرورة كلاهما لتجارب التعلم المدمجة الناجحة فذلك يعزز الشعور بالانتماء والملكية.
- يوفر رؤى حول الانخراط في سيناريو التعلم المدمج، وكذلك كيفية حدوث التعاون، فإن فهم المساهمات يعني الإعتراف بما قام به المشاركون من حيث المعرفة والأدوار، وبالتالي من الممكن قياس مدى أداء المشاركين بشكل فردي وجماعي.
- الوعي بكيفية تعلم المشاركين وتفاعلهم مع التصميم للكشف عن مدى تأثيره، مما يرسم صورة أوضح له ويسمح بالتفكير في التحسينات والتعديلات التي ستجعل تجربة التعلم أفضل.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

خطوات تحليل المشاركات:

إن تحليل مشاركات الطلاب في بيئة التعلم المدمج يعتبر أمرًا بالغ الأهمية لفهم تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي والتعرف على احتياجاتهم التعليمية، بفضل هذا التحليل، يمكن رصد مدى تفاعل الطلاب مع الدروس ومدى استيعابهم للمفاهيم المقدمة، كما يمكن من خلال تحليل المشاركات التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطلاب والتدخل بشكل مباشر لمساعدتهم على تخطي هذه الصعوبات وبالتالي تحسين جودة وتجربة التعلم في بيئة التعلم المدمج وذلك يتطلب خطوات وإجراءات منهجية لتحليل هذه المشاركات كما يرى كل من (McClure,C., 2018, pp36-44; Heilporn, G., et al., 2021; Sansone N.& Cesareni D., 2019)

١.تحديد مشاركات الطلاب

إن نوعية وجودة مشاركات الطلاب أمر في غاية الضرورة فهى دليل مدى فهم الطالب للمحتوى وتتمثل هذه المشاركات فى أي نشاط يقوم به الطالب كجزء من تمرين تعليمي، أو النشر في منتدى النقاش فيتم تحليل المساهمات التي تتضمن مواد نصية أو سجلات الحضور، بدلاً من الاختبارات.

٢.ملاحظة مشاركات الطلاب :

يقوم المعلمون بتسجيل أداء الطلاب واستفساراتهم خلال مشاركتهم وتوضيح نقاط الضعف والقوة دون التجاوب والرد عليهم حتى يتمكنوا من وضع تقييم مبدئى لهذه النقاط واسبابها وهذا يعزز مشاركتهم .

٣.تحليل مشاركات الطلاب:

في هذه الخطوة يتم طرح أسئلة لتفسير مشاركات الطلاب ثم تسجيل هذه النقاط وبمجرد طرح أسئلة لتحليل وتتبع هذه المشاركات وبمجرد تقديم الأسئلة يتم مناقشة هذه المشاركات وبناء عليها يتم إضافة معلومات تم التوصل اليها بجانب تقديم المحتوى.

٤.مناقشة المشاركات وتنفيذ الخطوات الفعلية التالية:

بعد تحليل المشاركات يطرح المعلم أفكار للخطوات التالية فهى نقطة حاسمة عند التحليل لأن جميع الطلاب مدعوون للمشاركة في التحليل حيث ننتقل في هذه الخطوه إلى استراتيجيات التدريس بناء على الأراء والمقترحات فيتم تحديد أفضل الإستراتيجيات للتعلم

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

وتشجيع المشاركات واضافة الجديد أو طلب دعم من المعلم ؛ فربما كشف التحليل لتغيير استراتيجية التعلم بتطبيق استراتيجية جديدة .

٥.مشاركة النتائج:

يتم مشاركة ماتم التوصل إليه مع الطلاب من رؤى وأفكار واستراتيجيات جديدة حول موضوع التعلم مع المسؤلى عن عملية التعلم بل وعرض نتائج التحليل الفعلية معهم؛ حتى يتم تبنى الجديد أو تطوير استراتيجيات جديدة تحث على الإبداع.

العلاقة بين نمطى التعلم المدمج(الثراءالإفتراضى / التكيفى) وتحليل المشاركات ببيئة التعلم المدمج

يشير Maseleno,A. et al.(2021) إن مشاركة الطلاب وتحليل هذه المشاركات هدف رئيسى أثناء عملية التعلم؛ حيث تزيد أدوات تحليل التعلم المدمجة والجذابة من اكتساب المعرفة، وتطويرالمهارات، واستخدام التعلم في المهام الشاملة في أي وقت بل إن التكيف مع وتيرة وطريقة التدريس يتطلب الوصول إلى المحتوى والأدوات لمزيد من التعلم في أي مكان وعلى أي جهاز؛ إن هيكل تحليل التعلم يوفرنموذجًا لتحسين التدريس والتعلم والكفاءة التنظيمية واتخاذ القرارات، وبالتالي يعمل كأساس للتغيير الجذري؛ هذا يعني أن عملية التعلم تركزعلى احتياجات وخصائص وطموحات كل طالب على حده، نظرًا لأن التعلم المدمج يقدّرالتعلم الشخصي، فإن الطلاب يتولون دورًا متزايد النشاط في تخطيط مسارتعليمهم الخاص مع تطورهم ونموهم فهم مسؤولون عن مسار التطور.

اجرى Qamar,T.,Yasmine,J.&Malik.A.(2024) دراسته حول تحليل مشاركات الطلاب ومدى رضاهم على فاعلية نمط التعلم المدمج من خلال استطلاع رأي عبر الإنترنت مع ٤٥١ طالبًا من الجامعات العامة والخاصة في الهند وتم تحليل البيانات بإستخدام تحليل العوامل وتحليل العوامل التأكيدية، متبوعًا بالإنحدارالمتعدد لاختبارالفرضيات؛ كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية كبيرة بين رضا المتعلمين الناتج عن تحليل المشاركات والتعلم المدمج، وعلى النقيض من ذلك، كان التعلم وجهاً لوجه (F2F) غير دال احصائياً ؛ تؤكد هذه الرؤى على فعالية نمط التعلم عبرالإنترنت والمختلط في تعزيز رضا المتعلمين في التعليم العالي مع اقتراح إعادة تقييم دور أساليب التعلم التقليدية وجهاً لوجه ؛ تسلط الضوء على أهمية تصميم استراتيجيات التعلم المختلط لتلبية احتياجات وأهداف التعلم المتنوعة للكليات والجامعات في هذا السياق المتطور

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

وتوصى النتائج بأهمية تصميم أطرالتعلم المختلط الفعالة المناسبة للتعليم العالي في الهند لتحسين نواتج التعلم.

يؤكد Sansone N.& Cesareni D. (2019) انه عند إجراء تحليلات التعلم ضمن دورة جامعية مختلطة تعتمد على نهج البناء الاجتماعي الهادف تم التركيزعلى نظام التقييم المعتمد في الدورة، الذي يدمج تقييم المعلم مع التقييم الذاتي وتقييم الأقران فأشاروا إلى ضرورة دمج الإجراءات النوعية من المعلمين والموجهين، والإجراءات الكمية التي تُدار من خلال وظائف التقارير في نظام إدارة التعلم والأدوات الإلكترونية المستخدمة في الدورة؛ وأكدوا على ضرورة التطورالتكنولوجي لتحليلات التعلم ضمن بيئة التعلم مما يوفر للمعلم صورة نهائية عن سلوك الطالب وعمليات التعلم؛ فكانت ضمن التوصيات الإشادة بتحليل مشاركات التعلم فهي بمثابة موجة ثالثة من التطورات واسعة النطاق في تكنولوجيا التعليم التي بدأت مع ظهور نظام إدارة التعلم.

أشار Maseleno,A. et al.(2021) في ورقته البحثية حول أثرتحليل مشاركات التعلم داخل احدى المؤسسات التعليمية الفردية لتلبية الإحتياجات المحددة لطلابها، فأكدت أن تحليل المشاركات وسيلة لقياس وجمع البيانات المتعلقة بالمتعلمين ، بغرض فهم المتعلم وتحسين نواتج التعلم؛ تختتم الورقة من خلال تسليط الضوء على إطار تحليلات التعلم من أجل تحسين التعلم الشخصي، فهو مسعى لتوصيف الميزات التي تمثل العلاقة بين تحليلات التعلم وبيئة التعلم الشخصية؛ فتفاعل المتعلمين بنمط التعلم المناسب اومشاركات الأقران بمثابة دعم حقيقى ينعكس أثره على تطوير بيئات التعلم .

من خلال ما سبق وتم عرضه من أهمية تطويرنمطى التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/انطوائى) وأهمية نظم إدارة التعلم وتحليل المشاركات في بيئة التعلم المدمج وإمكانية وجودعلاقة تفاعلية بين هذ ه المتغيرات، ظهرت حاجة ملحة لإجراء مثل هذا البحث بهدف تحديد اثر التفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) على تنمية مهارات استخدام نظم إدارة التعلم وتحليل المشاركات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

الإجراءات المنهجية للبحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن اثر التفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) على تنمية مهارات

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

استخدام نظم إدارة التعلم وتحليل المشاركات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؛ بحيث تعرض هذه الإجراءات على النحو التالى:

أولاً: إعداد قائمة معاييرتصميم نمطى التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) ببيئة التعلم المدمج

١. تحديد القائمة المبدئية:

قامت الباحثة بإشتقاق قائمة مبدئية بمعاييرتصميم نمطى التعلم المدمج (الإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) ببيئة التعلم المدمج ؛ اشتملت على (٧) معيار، (٥٧) مؤشر؛ حيث اعتمدت الباحثة فى اشتقاقها لقائمة المعاييرعلى تحليل بعض الأدبيات والدراسات السابقة التى اهتمت بمعاييرتصميم نمطى التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) ببيئة التعلم المدمج منها (Masoumeh& Nurul et al., 2020; David& Rosen, 2021; Amirian, 2023; Jirarat,S. et al.,2021; Phichitra & Kobayashi et al. , 2023; Kornwipa, 2022)

٢. صدق المعايير:

وللتأكد من صدق هذه المعايير، أعدت الباحثة استبانة مبدئية ملحق (١) للمعايير وعرضتها على مجموعة من المحكمين فى مجال تكنولوجيا التعليم، وذلك للتأكد من سلامة المعايير، وصحتها ومدى دقة صياغتها اللغوية ومدى ارتباط كل معيار بمؤشراته وقد اتفقت أراء السادة المحكمين على صحة قائمة المعايير المقترحة وتم إجراء التعديلات التى تمثلت فى حذف بعض المؤشرات وتعديل بعض صياغتها .

٣.القائمة النهائية:

بعد التأكد من صدق المعايير بعرضها على مجموعة المحكمين والعمل فى ضوء التعديلات اللازمة وملاحظاتهم وآرائهم، أعدت الصيغة النهائية للمعاييرملحق (١) التى تمثلت فى (٧) معيار، (٥٧) مؤشركما يشير الجدول التالى:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

جدول (٢) معايير تصميم نمطى التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى / التكيفى) ببيئة التعلم المدمج

م	المعيار	المؤشـــر
١	معايير تصميم الأهداف ببيئة التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى / التكيفى)	٦
٢	تصميم محتوى بيئة التعلم المدمج فى ضوء أهداف إجرائية تربوية صحيحة	١٤
٣	معايير تصميم استراتيجيات التعليم	٥
٤	تشمل بيئة التعلم المدمج على أنشطة متعددة ومتنوعة ملائمة للاهداف	٩
٥	مراعاة أساليب التقويم والتقييم الخاصة بنمطى التعلم المدمج	١١
٦	معايير الدمج بين نمطى التعلم المدمج(التكيفى/ الثراء الإفتراضى)	٧
٧	معايير إدارة الوقت عبر الويب	٥

٤.حساب صدق الإتساق الداخلى لقائمة المعايير:

ويقصد به قوة الإرتباط بين درجات كل معيار والدرجة الكلية لقائمة المعايير؛ ولحساب صدق الإتساق تم حساب معامل الإرتباط بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية للمعيار التابع لها وبلغ معامل الإرتباط مابين ٠.٩٨ و٠.٩٢وقد اتضح ان جميع المؤشرات دالة عند مستوى (٠.٠٤) و(٠.٠٥) مما يدل على أن قائمة المعايير تتسم بإتساق داخلى مرتفع.

٥.حساب الثبات لقائمة المعايير:

ويقصد بثبات قائمة المعايير حيث يمكن الوصول لنفس النتائج اذا ما أعيد تطبيقها في ظروف مماثلة ولحساب ثبات قائمة المعايير من خلال معامل ثبات الفا كرونباخ من خلال برنامج ***spss*** لحساب معامل التمييز لكل عبارة مع حذف العبارة ذات القيمة السالبة او الموجبة الضعيفة التي تقل عن (٠.١٨) للحصول على معامل ثبات قوى؛ ويشير ارتفاع معامل ثبات كرونباخ حيث بلغ (٠.٩٦) على أن مفردات القائمة تشمل مضمون واحد والعبارات بها متجانسة .

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

ثانياً: تطوير بيئة تعلم مدمج قائمة على التفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى)

بعد اطلاع الباحثة على نماذج التصميم التعليمى التى تناسب بيئة التعلم المدمج منها (Picciano,2009; Haung & Zhou, 2005) ونموذج (محمد إبراهيم الدسوقى، ٢٠١٤؛ وليد يوسف ودالیا شوقى، ٢٠١٢) فقد استخدمت الباحثة نموذج "محمد إبراهيم الدسوقى، ٢٠١٤" للتصميم التعليمى لبساطة إجراءاته وسهولة فهم العلاقة بينهما ولتميزه بالتصميم التعليمى في بيئات التعلم المدمج وإمكانية إجراء بعض التعديلات عليه وفقاً للمعالجة التجريبية للبحث؛ سارت الإجراءات على النحو التالى:

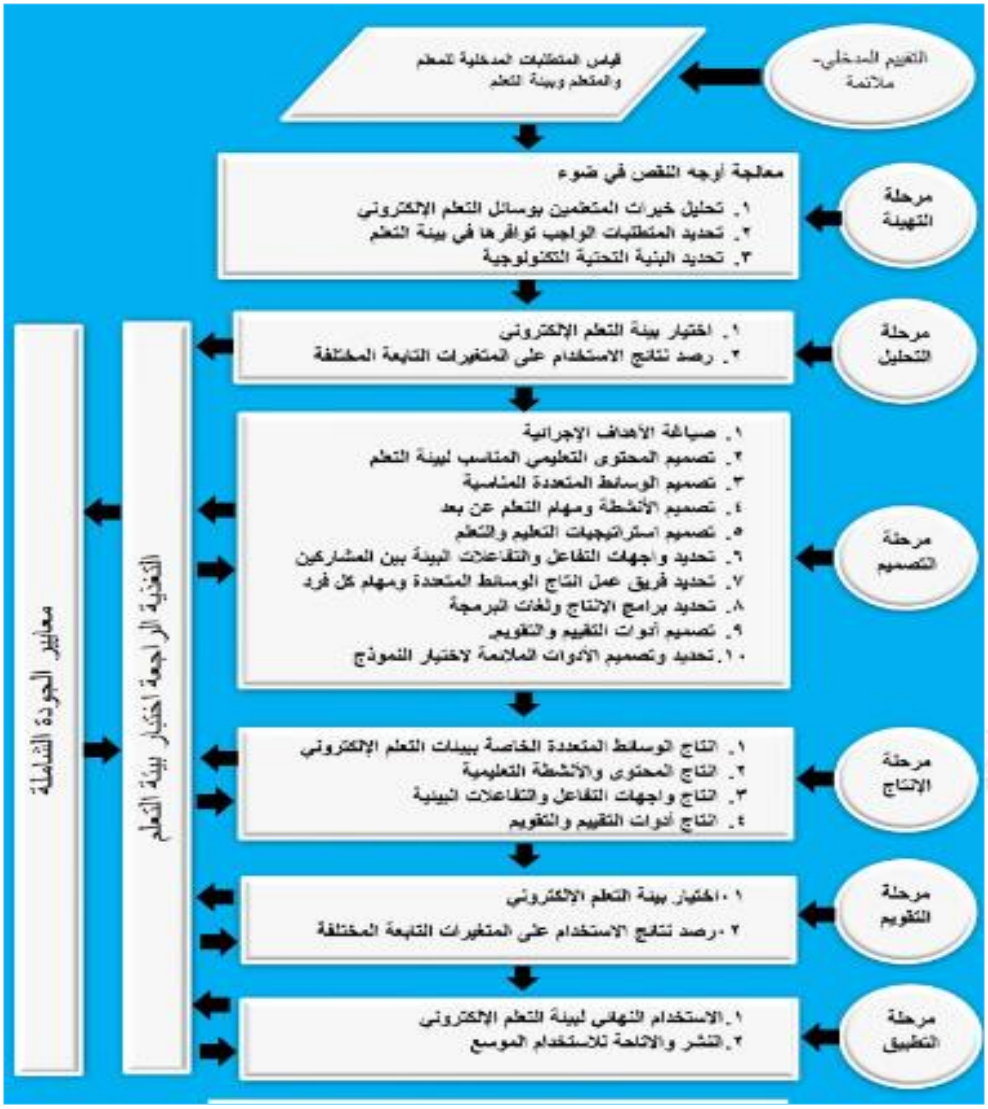

شكل (٢) يوضح نموذ ج محمد ابراهيم الدسوقى(٢٠١٤) لبيئات التعلم المدمج

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

التقييم المدخلي:

تم قياس المتطلبات المدخلية لكل من المعلم، المتعلم، وبيئة التعلم وفقًا لما يلي:

١. المتطلبات المدخلية للمعلم:

اشتملت على الكفايات الأكاديمية والمهنية، والتي توفرت في البحث الحالي، حيث تولت الباحثة دور المعلم في نموذج التصميم المستخدم وكجزء من عملهما، تقومان بتدريس مقرر نظم إدارة التعلم الإلكتروني لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية (تكنولوجيا التعليم) كما تتمتعان بالمهارات الفنية اللازمة للتدريس وفق استراتيجية التعلم المدمج، مع القدرة على الدمج بين الأساليب التقليدية والتقنيات الحديثة في التعليم، إضافةً إلى تصميم الاختبارات الإلكترونية والتعامل مع برامج إنتاج الوسائط المتعددة.

٢. المتطلبات المدخلية للمتعلم:

تم تحليل خصائص المتعلمين (Analysis of learners' characteristics)، حيث شملت الفئة المستهدفة في البحث الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية – جامعة طنطا، المسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥. وتم تحديد الخصائص المميزة لهذه الفئة على النحو التالي:

أ. الخصائص العقلية والإدراكية:

نظرًا لأن الطلاب المعلمين في هذه المرحلة العمرية يمرون بمرحلة ما بعد المراهقة، فإنهم يتمتعون بعدد من السمات العقلية والإدراكية تنامي القدرة على التحصيل، والبحث عن مصادر المعرفة المتنوعة، والاستفادة منها في عملية التعلم.

- تعزيز القدرة على التخيل، مما يسمح لهم بالانتقال من التفكير المحسوس إلى التفكير المجرد.
- تطور أنماط التفكير المختلفة، بما في ذلك التفكير المنطقي، التفكير الابتكاري، والتفكير المجرد، مع القدرة على توظيفها بفعالية.

ب.التواصل واتخاذ القرار:

يمتلك المتعلمون القدرة على التفاعل الفعّال مع الآخرين من خلال المناقشات المنطقية، إلى جانب تنمية مهارات اتخاذ القرار. كما يتميزون بزيادة مدى الانتباه واستمراريته، مما يسهم في تعزيز العملية التعليمية وقد تم توظيف هذه الخصائص في

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

تخطيط وتصميم الهيكل المعرفي والأدائي لمحتوى بيئة التعلم المدمج، فضلاً عن تطوير مهام التعلم والأنشطة المتعلقة بمهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى.

ج.المهارات التقنية لدى المتعلمين:

إضافةً إلى الخصائص العقلية والإدراكية، أظهرت الفئة المستهدفة إلمامًا بالمهارات الأساسية لاستخدام الحاسوب، فضلاً عن مهارات تصفح الإنترنت، والتي تم تحديدها على النحو التالي:

- استخدام برنامج Microsoft Word في تحرير المستندات.
- التعامل مع متصفحات الإنترنت (Internet Browsers) لاستعراض المحتوى الرقمي.
- توظيف محركات البحث للوصول إلى مصادر المعلومات المتنوعة.
- التعامل مع الروابط الفائقة (Hyperlinks) لاستعراض وتنظيم المحتوى الإلكتروني.
- تحميل ورفع الملفات، بما في ذلك الصور ومقاطع الفيديو، من وإلى شبكة الإنترنت.
- القدرة على استخدام غرف الحوار المباشر (Chat Rooms) في المناقشات التفاعلية.

٣.المتطلبات المدخلية لبيئة التعلم:

يتطلب تنفيذ **استراتيجية التعلم المدمج** توفر بيئة تكنولوجية متكاملة تدعم العملية التعليمية وقد تحقق ذلك من خلال توفير أجهزة حاسوب متصلة بالإنترنت، بالإضافة إلى أجهزة عرض البيانات داخل معمل الحاسب الآلي علاوةً على ذلك، تم توفير نظام متكامل لإدارة التعلم، تمثل في **منصة Microsoft Teams** ، التي أتاحت الجامعة استخدامها كمنصة رسمية لدعم العملية التعليمية وتقديم المقررات الدراسية.

مرحلة التهيئة:

استنادًا إلى توافر المتطلبات المدخلية الخاصة بالمعلم والمتعلم وبيئة التعلم، يمكن الانتقال إلى **مرحلة التهيئة**، التي تهدف إلى معالجة أي أوجه قصور محتملة من خلال:

- تحليل خبرات المتعلمين في استخدام أدوات وتقنيات التعلم الإلكترونى المدمج.
- تحديد المتطلبات الأساسية اللازمة لتهيئة بيئة التعلم الإلكتروني المدمج.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

- تقييم البنية التحتية التكنولوجية المتاحة ومدى ملاءمتها لعملية التعلم المدمج.
- تحديد متطلبات المعلم لضمان أداء دوره بكفاءة وفعالية.

وقد أكدت مرحلة التقييم المدخلي توافر جميع هذه المتطلبات، مما يُسهم في تحديد أي فجوات محتملة والعمل على معالجتها خلال **مرحلة التهيئة**، لضمان تحقيق أقصى استفادة من بيئة التعلم المدمج.

مرحلة الدراسة والتحليل

١. **تحليل المشكلة وتقدير الحاجات:**

تبين من خلال الدراسات والبحوث السابقة والدراسة الإستكشافية وجود حاجة ضرورية للكشف عن أثر التفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) لتنمية مهارات استخدام نظم إدارة التعلم وتحليل المشاركات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

٢. **تحليل خصائص المتعلمين المستهدفين :**

عينة الدراسة هي الفرقة الثالثة قسم تكنولوجيا التعليم، وتتراوح أعمارهم بين١٨- ١٩ سنه وهى مرحلة المراهقة المتأخرة ؛ وعند مقابلة الطلاب وإجراء الدراسة الإستكشافية وتحليل السلوك المدخلى لديهم تبين مدى حاجتهم لتنمية مهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى وتحليل المشاركات كما ان لديهم قدرة على استخدام الإنترنت والهواتف الذكية وبيئات التعلم الإلكترونى؛ هذا فضلاً عن رغبتهم الشديدة في تنفيذ المهام التعليمية في بيئة التعلم المدمج وقامت الباحثة بمقابلة تمهيدية لتعريفهم بالبيئة ووسائل التواصل بينها وبينهم وبين الطلاب بعضهم وبعض؛ وقد بلغ عدد أفراد العينة(٨٠) طالب/ طالبة

٣- **تحليل الاحتياجات التعليمية (المهام التعليمية):**

هدف البحث الحالى للتقصى عن أثر التفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) لتنمية مهارات استخدام نظم إدارة التعلم وتحليل المشاركات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، فى ظل أربع معالجات تجريبية تتمثل فى:

أ. المعالجة التجريبية الأولى: الطلاب الإنطوائيين الذين تعلموا من خلال نمط التعلم المدمج(الثراءالإفتراضى) .

ب. المعالجة التجريبية الثانية: الطلاب الإنبساطيين الذين تعلموا من خلال نمط التعلم المدمج(الثراء الإفتراضى) .

ج. المعالجة التجريبية الثالثة: الطلاب الإنطوائيين الذين تعلموا من خلال نمط التعلم المدمج(التكيفى) .

د. المعالجة التجريبية الرابعة: الطلاب الإنبساطيين الذين تعلموا من خلال نمط التعلم المدمج(التكيفى).

وقد تم تحليل المحتوى التعليمى لمقرر نظم إدارة التعلم الإلكترونى فى ضوء توصيف المقرر وتمثلت الحاجات التعليمية فى ضوء موضوعات المقرر الرئيسية فيما يلى:

- التعرف جوجل كلاسرووم كنظام إدارة تعلم إلكترونى
- إضافة وإدارة المصادرالتعليمية لجوجل كلاسرووم
- إضافة بعض الأنشطة التعليمية للنظام
- إضافة أسئلة للمقرر بنظام جوجل كلاسرووم وتسجيل الخروج من الموقع

٤.تحليل مصادر التعلم الإلكترونية المتاحة، والمعوقات:

فى هذه الخطوة تم رصد الإمكانات والمصادر المتاحة لتعلم محتو ى صياغة أهداف اجرائية بصورة اجرائية حول (مهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى) وتمثلت هذه المصادر فيما يلى:

- **الإمكانات والأجهزة المتاحة:**

لاحظت الباحثة توافرأجهزة المحمول الذكية لبعض الطلاب ومتصلون بشبكة الإنترنت ؛ حيث أن برنامج Google classroom يتم تحميله مباشرة والتعامل معه دون متطلبات؛ ومتابعة الطلاب من خلال بعض التطبيقات التى تمثلت فى Whatsapp؛ ومن خلال تحليل الموارد في البيئة تبين توافر جميع التسهيلات وعدم وجود أي معوقات.

مرحلة التصميم:

١. اشتقاق الأهداف التعليمية وصياغتها فى شكل ABCD وتحليلها:

هي أول خطوة في مرحلة التصميم بعد تحليل الإحتياجات التعليمية، وقد قامت الباحثة بترجمة خريطة الإحتياجات التعليمية، التي تم التوصل لها في مرحلة التحليل، وصياغتها في صورة أهداف سلوكية، حسب نموذج A, B, C , D حيث "A"

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

المتعلمون، "B" السلوك المطلوب، "C" الشروط أو الظروف، و"D" فهي تمثل الدرجة أو المعيار، حسب خريطة التحليل، وقد تم تصنيفها إلى أهداف سلوكية رئيسية وأهداف فرعية حسب تصنيف بلوم للأهداف التعليمية ملحق (٣).

٢. **تحديد مصادر التعلم لكل نمط من أنماط التعلم المدمج.**

تم بناء محتوى تعليمى لمهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى من خلال العروض النصية، محاضرات الفيديو الرقمى داخل بيئة التعلم المدمج مصحوبة بالمهام والأنشطة ؛ اتبعت الباحثة في تنظيم عرض المحتوى طريقة التتابع الهرمي وصياغته بصورتين وفق نموزجى التعلم المدمج هما:

- الأولى: تصميم محتوى مهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى وفق نموزج التعلم المدمج (التكيفى)

حيث تم تصميم بعض مهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى واتاحتها عبر منصة Microsoft Team والبعض الآخر تم تصميمه لعرضه بشكل تقليدى داخل الفصول الدراسة.

- الثانية: تصميم محتوى مهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى وفق نموذج التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى) حيث تم تصميم جميع مهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى واتاحتها عبر منصة Microsoft Team.

٣.تصميم استراتيجيات التعليم والتعلم داخل بيئة التعلم المدمج :

استخدمت الباحثة استراتيجية التعلم الفردى أثناء تقديم المحتوى (مهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى) إلكترونياً أو عبر الفصول الدراسية وتقديم الدعم والتغذ ية الراجعة بشكل فردى؛ وأيضاً استراتيجية التعلم في مجموعات كبيرة لتقديم المحتوى وتعلمه في الفصول الدراسية واستراتيجية التعلم في مجموعات صغيرة لتنفيذ الأنشطة والتغذ ية الراجعة لمجموعات التشارك؛ فجاءت الأنشطة التشاركية تحث على البحث والإستقصاء في كلا النمطين .

٤.تصميم استراتيجيات التفاعل في نمطى التعلم الدمج:

حرصت الباحثة عند تصميم استراتيجيات التفاعل في بيئة التعلم المدمج على توفير فرص متنوعة للتفاعل التعليمي، وذلك كما يلي:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

- **تفاعل الطالب مع المحتوى:**

يتم هذا النوع من التفاعل بين الطالب والمحتوى التعليمي، حيث يتفاعل الطالب مع مصادر التعلم والملفات المرفقة في بيئة التعلم المدمج؛ كما يتضمن هذا التفاعل أداء الطالب للأنشطة التعليمية المرتبطة بمهارات نظم إدارة المحتوى مما يشكل أحد أشكال التفاعل مع المحتوى.

- **تفاعل الطالب مع المعلم:**

توفر بيئة التعلم المدمج أدوات تفاعل متعددة تهدف إلى تحقيق تواصل مستمر بين الطلاب والباحثة ومن بين هذه الأدوات منصة Microsoft Teams التي تقدم خيارات تفاعل فعّالة.

- **التفاعل بين الطلاب:**

تتعدد أدوات التفاعل بين الطلاب داخل بيئة التعلم المدمج، مما يساهم في تعزيز التعاون وتبادل الأفكار بينهم.

٥. تصميم الدعم التعليمي في أنماط الدمج المستخدمة:

تم تصميم الدعم التعليمي في بيئة التعلم المدمج وفقًا للعناصر التالية:

- **المتابعة المستمرة:** حرصت الباحثة على متابعة الطلاب بشكل دائم أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية، مع تقديم المساعدة اللازمة لحل أي مشكلات قد تواجههم أثناء التعلم في بيئة التعلم المدمج.
- **تشجيع المشاركة:** تم تشجيع الطلاب على المشاركة الفعّالة من خلال السماح لهم بتنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل فردي أو في مجموعات مباشرة بعد دراسة كل موضوع من موضوعات المحتوى؛ كما تم تزويدهم بنتائج التقييم وملاحظات تفصيلية تساعدهم على التعلم من أخطائهم وتحسين أدائهم.
- **تقديم التغذية الراجعة:** تم تقديم تغذية راجعة شاملة بعد انتهاء الأنشطة التعليمية وبعد الإجابة على أسئلة التقييم، لتعزيز فهم الطلاب وتحسين أدائهم المستقبلي.
- **التفاعل وجهًا لوجه:** شمل الدعم التعليمي لقاءات مباشرة مع الطلاب لمناقشة المحتوى التعليمي وإجراءات تنفيذ الأنشطة، مما يساهم في تعزيز التفاعل والتواصل الفعّال.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

٦.تصميم أدوات التقويم المناسبة للتعليم والتعلم لمختلف أنماط الدمج المستخدمة

حيث تم تصميم اختبارات محكية المرجع(بنائية) مصاحبة للمحتوى الرقمى والمحاضرات فبعد كل محاضرة يوجد الأنشطة والمهام الخاصة بنظم إدارة التعلم الإلكترونى لجذب انتباه المتعلم وشحذ طاقته لإستكمال عملية التعلم ووسيلة للتعلم النشط والتفاعل بإيجابية مع المحتوى بالإضافة إلى وجود تغذية راجعة مصاحبة لهذه الأسئلة لتصويب الإجابات الخاطئة وتعزيز الإجابات الصحيحة لتشجيعهم على مواصلة التعلم .

وتم تصميم اختبار تحصيلي قبلي/ بعدي (ملحق ٤) لقياس الجانب المعرفي لمهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى حيث قامت الباحثة في هذه الخطوة بتصميم الاختبارات المناسبة للأهداف التعليمية، بطاقة تقييم المنتج النهائى (ملحق٥) وذلك لقياس الجانب الأدائي لتلك المهارات؛ ومقياس تحليل المشاركات ملحق (٦) وسيتم الحديث عن كيفية بناء هذه الأدوات والتأكد من صدقها وثباتها في الجزء الخاص بأدوات البحث من هذا الفصل.

مرحلة الإنتاج

١.إنتاج بيئة التعليم والتعلم لأنماط التعلم المدمج المستخدمة:

- **تم انتاج بيئة التعلم المدمج (التكيفى)** : حيث تم إنتاج بعض مهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى إلكترونياً وإتاحة بعض الأنشطة والدعم الكترونياً ورفعها عبر منصة Microsoft Team بينما المهارات الأخرى **بالنمط التقليدي** في الفصول الدراسية وتم تنفيذ هذا الجزء في معمل الحاسب الآلي بالكلية، حيث توافرت أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت، الإضافة إلى جهاز عرض البيانات(Data Show) ، مما ساهم في دعم التفاعل المباشر والتدريب العملي.

- **تم انتاج بيئة التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى)**: حيث تم إنتاج **جميع** مهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى إلكترونياً وإتاحة الأنشطة من رفع الملفات بمختلف أنواعها ،السماح للمتعلمين برفع المهام بعد الانتهاء منها والدعم الكترونياً ؛ أدوات التواصل، مثل الاجتماعات، والمكالمات، والدردشة الجماعية والفردية، مشاركة المحتوى وإدارة الملفات بسهولة.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

٢.إنتاج المحتوى ووسائله التعليمية وتوزيعه على أنماط الدمج المستخدمة:

- **اختيار المحتوى:** تم تصميم المحتوى التعليمي بناءً على الأهداف الإجرائية (المعرفية والأدائية)، حيث اشتمل على أربعة موضوعات؛ بدأ كل موضوع بتوضيح الأهداف الإجرائية للطلاب، وتم إعداد دليل إرشادي يساعدهم على متابعة عملية التعلم وفقًا لنمطي الدمج (التكيفى/ الثراءالإفتراضى) مع تحديد الوقت المخصص لكل موضوع وإنتاجه بالصورة التالية:
- **النصوص المكتوبة:** تم إعداد النصوص باستخدام برامج Ms Word، Ms PowerPoint، Acrobat Reader؛ استخدمت لغة HTML لتطوير النصوص داخل بيئة التعلم الإلكتروني مع مراعاة معايير كتابة النصوص في المحاضرات.
- **الصور الثابتة والرسوم التخطيطية:** تم إنتاج الصور باستخدام تقنية تصوير الشاشة (*Print* Screen)لتوضيح الجوانب التعليمية، إلى جانب الحصول على صور ورسوم تخطيطية من محركات البحث مثل *Google.com*.؛ أجريت التعديلات اللازمة على الصور بإستخدام Adobe Photoshop، مثل القص أو التكبير أو التصغير.
- **مقاطع الفيديو:**أُدرجت مقاطع فيديو توضح الأداءات العملية المتعلقة بتطويرالمقررات والاختبارات الإلكترونية؛ حصلت الباحثة على الفيديوهات من *YouTube* ، مع إجراء تعديلات عليها بإستخدام برنامج *Sound Wave* لتحرير الصوت .

تم رفع المحتوى التعليمي بما في ذلك النصوص والصور والفيديوهات، على منصة Microsoft Teams، موزعة حسب موضوعات المحتوى والأهداف الإجرائية لكل موضوع تم تخصيص رابط للمجموعة الأولى التي درست باستخدام نمط الدمج التكيفىhttps://teams.microsoft.com/l/meetup-join/19%3aSoQjxZSN؛ ورابط للمجموعة الثانية التي درست بنمط الدمج الإفتراضى؛ https://teams.microsoft.com/v2/?meetingjoin=true؛ واستغرقت عملية الإنتاج(٤) أسابيع **وهناك بعض نماذج لبعض صفحات هذه البيئات:**

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

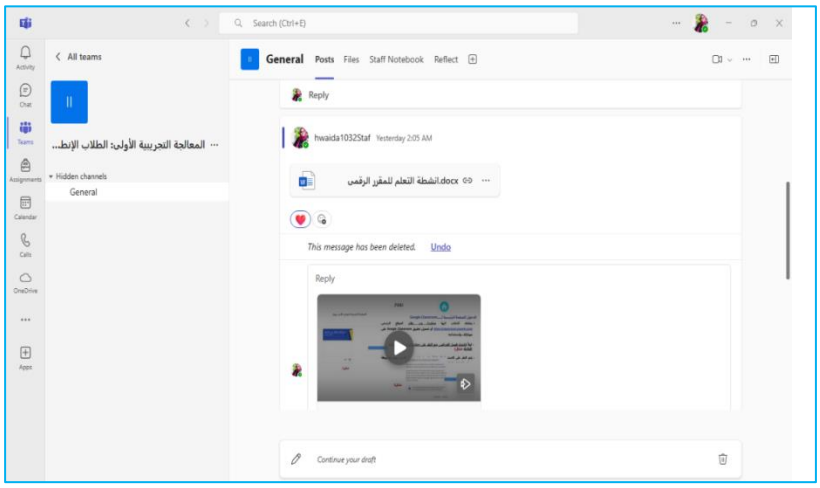

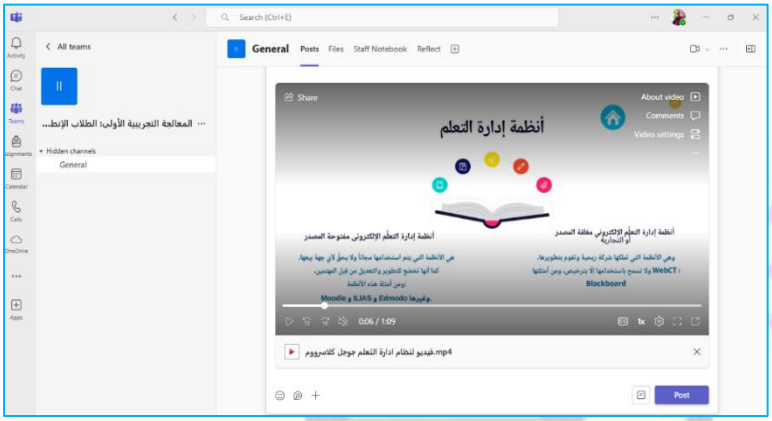

بعض مقاطع الفيديو توضح الأداءات العملية المتعلقة بمقرر نظم إدارة المحتوى الإلكترونى

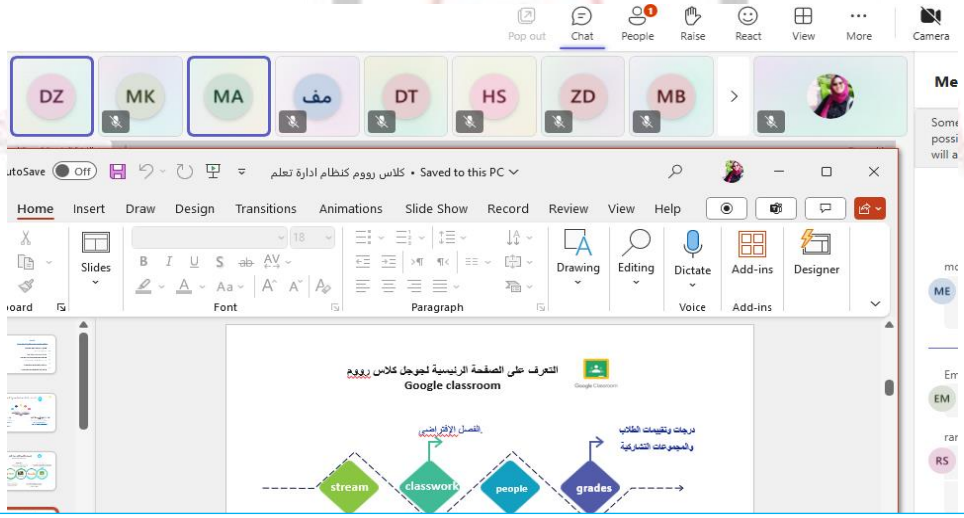

التفاعل بشكل متزامن بين الباحثة وعينة البحث داخل بيئة التعلم المدمجMicrosoft Team

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

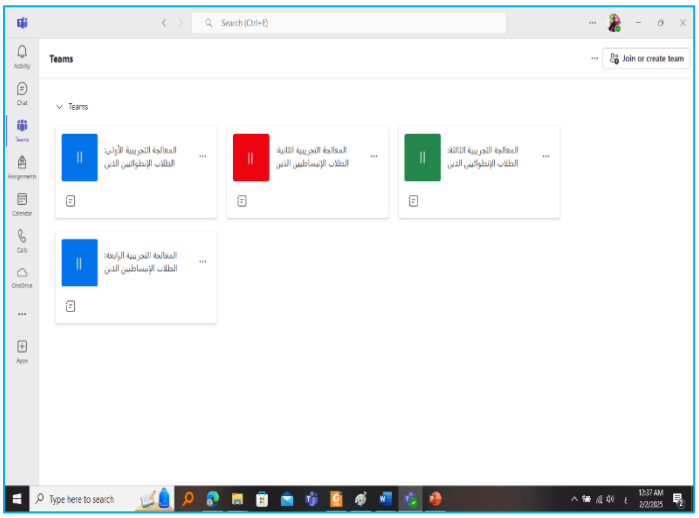

شكل يوضح المعالجات التجريبية الأربعة داخل Microsoft Team

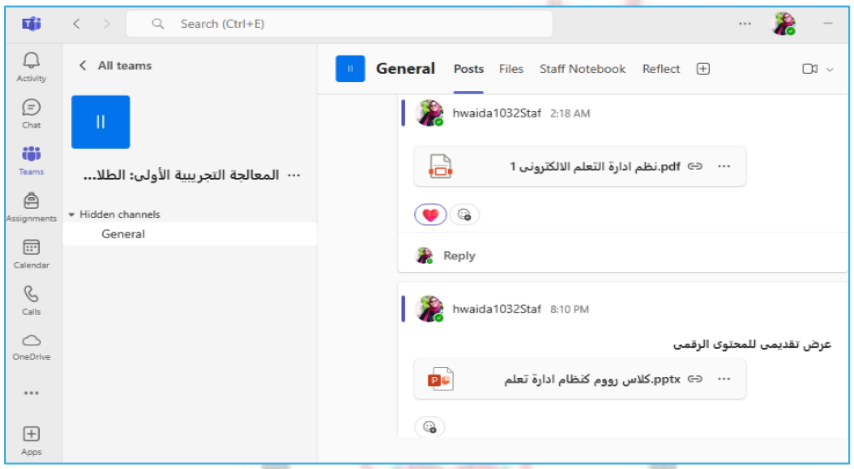

شكل يوضح عرض تقديمى للمقرر(جوجل كلاسروووم) ومستندات من النوع pdfداخل Microsoft Team

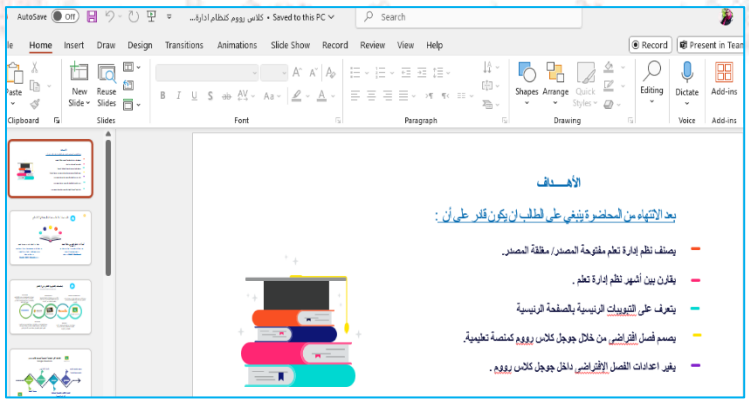

شكل يوضح العرض التقديمى للمقرر(مهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى) داخل Microsoft Team

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

٣. إنتاج الأنشطة والمهام التعليمية لكل نمط:

- **الجـزء التقليـدي:** تـم تصـميم الأنشـطة والمهـام التعليميـة لنمطـي الـدمج (التكيفـى/ الثراءالإفتراضـى) بأسلوب يدعم تفاعل الطلاب واستيعابهم لموضوع التعلم تضمنت هذه الأنشطة:

- **تهيئة الطلاب** :من خلال طرح أسئلة تهدف إلى تحفيزهم وجذب انتباههم لأهمية محتوى نظم إدارة التعلم.
- **أنشـطة أثنـاء الـتعلم** :ترجمـت الأهـداف الإجرائيـة إلـى مهـام تعليميـة مرتبطـة بـالموقف التعليمي ف كانت هذه الأنشطة ما بين فردية وفى صورة مجموعات في كلا النمطين، مما ساهم في تحقيق تجربة تعلم أكثر شمولية.
- **أنشطة ختامية** :صُممت للتأكد من إتقان عينة البحث لمهارات نظم إدارة التعلم.

- **الجزء الإلكتروني : يشمل** نفس أنواع الأنشطة التي تم تنفيذها في الجزء التقليدي، ولكن بأسلوب رقمي عبر منصة Microsoft Teams تم توظيف أدوات التقييم والأنشطة التعليمية التي توفرها المنصة، مثل:

–**الاختبـــارات** :(Quizzes) لقيـاس مـدى فهـم الطـلاب للمحتـوى؛ التقييمـات (Assignments):لتطبيق الأنشطة التعليمية إلكترونيًا؛ فكانت الأنشطة أيضًا فردية وتشاركية في كلا النمطين، مما أتاح تنوعًا في أساليب التعلم وفقًا لكل نمط.

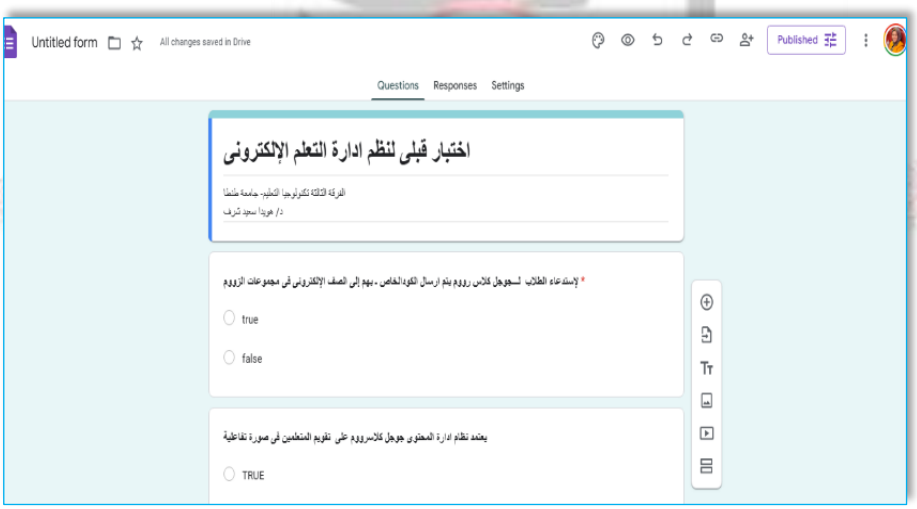

اختبار قبلى للمقر الإلكترونى(جوجل كلاسروووم)

٤. إنتاج أدوات التقويم المناسبة للتعليم والتعلم

تضمنت اختبار تحصيلى قبلى/ بعدى وبطاقة تقييم منتج نهائي بعدياً .

مرحلة تقويم المنتج:

١- عمليات التقويم البنائي للنسخة الأولية :

- **بعد الإنتهاء من عملية تطوير بيئة التعلم المدمج بنمطيها(التكيفى/ الثراء الإفتراضى) تم** عرض الصورة المبدئية، على خبراء ومتخصصين في علوم الحاسوب وتكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس، وذلك للتأكد من توافر : - النواحى العلمية والتربوية، النواحى الفنية؛ وتم الأخذ بعين الإعتبارالآراء والمقترحات، وتم إجراء التعديلات، في ترتيب الموضوعات، والخطوط، وتمايز عناصر المحتوى، وحجم الصور التوضيحية، وشكل الشاشة الرئيسية لبيئة التعلم.
- **إجراء التجربة الإستطلاعية للمقرر:** تم أخذ آراء عينة من الطلبة مكونة من (١١) طالب/ طالبة بالفرقة الثالثة قسم تكنولوجيا التعليم فى الفصل الدراسى الأول (استطلاع رأى المتعلم) دون عينة البحث الفعلية ملحق (٦) قبل بدء التطبيق على العينة التجريبية ؛ وهدفت هذه الدراسة إلى التأكد من مناسبة نمطى التعلم المدمج (التكيفى / الثراء الإفتراضى) من حيث وضوح النصوص المكتوبة ووضوح الصور والرسوم والألوان وتباينها وسهولة التعامل مع بيئة التعلم وسهولة الإنتقال بين أجزاء بيئة التعلم، وضوح الإرشادات والتوجيهات ببيئة التعلم والتأكد من مدى وضوح أهداف المحتوى ومن حيث عرض المحتوى بطريقة شيقة وممتعة، **ضبط أدوات الدراسة** وتحديد معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لكل مفردة من مفردات الإختبار التحصيلى، وكذلك حساب زمنه.

وقد قامت الباحثة بإجراء كافة التعديلات اللازمة بناء على آراء طلاب التجربة الإستطلاعية؛ وبالتالي أصبحت البيئة صالحة لتجربة البحث.

التطبيق

تشمل هذه المرحلة:

- **التطبيق الفعلى لإستراتيجية التعليم والتعلم**

ترتبط هذه المرحلة بالتطبيق الفعلي لاستراتيجية التعلم المدمج بنمطيه (التكيفى / الثراء الإفتراضى) وتهدف إلى تحقيق الأهداف الإجرائية (المعرفية/الأدائية) من خلال قياس فاعلية نمطى التعلم المدمج.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

تم تطبيق الاستراتيجية على عينة البحث الأساسية، التي قُسمت إلى مجموعتين رئيسيتين وفقًا لنمطي التعلم المدمج ؛ ثم قُسمت كل مجموعة رئيسية إلى مجموعتين فرعيتين وفقًا لنمطى الشخصية (الإنطوائى/ وبناءً على ذلك، استخدمت الباحثتان التصميم التجريبي العامل ٢×٢(Factorial Design) تم قياس مهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى لدى الطلاب (عينة البحث) عبر اختبار تحصيلي قبلي، ثم تعلم الطلاب المحتوى التعليمي وفقًا لنمطي التعلم المحددين بعد ذلك، جرت عملية التقييم بإستخدام: **الإختبار التحصيلي** لقياس الجوانب المعرفية لمهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى؛ **بطاقة تقييم المنتج** المطور من قبل الطلاب لتقييم الجوانب الأدائية لهذه المهارات.

ثم تم تحليل النتائج بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتفسيرها في ضوء النظريات التي تدعم نمطي التعلم المدمج .

- **النشر والإتاحة للتطبيق والتنفيذ:**

بعد الإنتهاء من عملية التقويم البنائي، وإجراء التعديلات اللازمة: تم نشربيئة التعلم المدمج متاح عليها المقرر الخاص(بنمط التعلم التكيفى/ الثراء الإفتراضى) وإتاحته من قبل الجامعة لجميع كلياتها على المساحة https:// Microsoft Teames.com ليتمكن الجميع من رؤيته، ومن ثم تأكدت الباحثة من صلاحية البيئة للتطبيق، ومطابقتها لقائمة المعايير، وبالتالي أصبحت صالحة لتجربة البحث وتعد المتابعة المستمرة للبيئة بعد نشرها من أهم الإجراءات المتبعة للتأكد من عدم حدوث أى أخطاء أوعبرمجموعات الواتس اب لتحسين وتنمية أدائهم.

ثالثا: أدوات البحث

قامت الباحثة بتصميم أدوات البحث ، للتأكد من تحقيق الأهداف المحددة، والتي يتم تطبيقها قبل وبعد تعلم مهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى ببيئة التعلم المدمج **وتشمل هذه الأدوات:**

أ – الإختبار التحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لتنمية مهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى.

ب – بطاقة تقييم المنتج النهائى (نظم إدارة التعلم الإلكترونى).

ج – بطاقة تحليل المشاركات.

د– مقياس نمطى الشخصية (الإنطوائى/ الإنبساطى)

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

وجاءت هذه الأدوات والاختبارات محكية المرجع التي تركز على قياس الأهداف، وترتبط مباشرة بمحكات الأداء المحددة لكل هدف نتيجة المرور بالتالي:

١. تحديد أسئلة الإختبار لكل هدف من الأهداف السلوكية، ضمن تصنيفات بلوم .

٢. تحديد ظروف تطبيق الأداة والإختبار، من حيث: الوظيفة، والزمن، والبيئة، عدد الطلاب، ظروف التصحيح، والتكاليف.

٣. صياغة الأسئلة صياغة دقيقة، وتجنب تكرار الأسئلة ملحق (٤).

٤. إعداد جدول المواصفات للصيغة المبدئية للاختبار، للتأكد من صدقه .

أ- الاختبار التحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لتنمية مهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى:

وقد مر بناء الاختبار التحصيلي المعرفي بالخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات **نظم إدارة التعلم الإلكترونى**، لدى طلاب الفرقة الثالثة بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة طنطا.

٢. صياغة الصورة المبدئية للإختبار:

- **صياغة أسئلة الاختبار: تم استخدام أسئلة الاختيار من متعدد والصواب والخطأ وذلك لما تتمتع به من مزايا** وخصائص، مثل الموضوعية التامة في بناء وتصحيح الاختبار، الشمولية، كما أنها تتصف بالثبات والصدق العاليين، وأيضا السهولة والسرعة في تصحيحها.

- **بناء الاختبار:** تكون الاختبار التحصيلي من (٣٥) سؤالاً ، وتم ترتيب أسئلة الاختبار بحيث توضع بشكل متتالي للأهداف التعليمية المعرفية الخاصة بتعلم مهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى .

- **تقدير الدرجات وطريقة التصحيح:** تم وضع درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار، وبالتالي كان مجموع درجات الاختبار التحصيلي (٣٥) درجة، يحصل الطالب/ة عليها إذا أجاب عن جميع الأسئلة بشكل صحيح، كما تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار وذلك لتسهيل عملية التصحيح.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

٣.مراحل إعداد الاختبار التحصيلي:

- **تحديد صدق الاختبار:** لتحديد صدق الإختبار قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين ملحق (٤) المختصين في مجال علوم الحاسوب وتكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس، وذلك لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول الدقة العلمية واللغوية لإختيار الأسئلة، وشمولية الأسئلة للمحتوى المعرفي لمهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى، ومدى مناسبة الأسئلة لعينة البحث، ومدى صلاحية الاختبار للتطبيق، والمستوى المعرفى لكل مفردة (تذكر – فهم– تطبيق– تحليل– تقويم–إبداع) وإبداء أي ملاحظات.

وقد أبدى المحكمون آراءهم ومقترحاتهم حول الاختبار التحصيلي كما يلي:

- تم تعديل بعض الفقرات لعدم وضوحها والأخطاء اللغوية بها .
- تم تعديل بعض الأسئله التى لم تقيس الهدف الذى وضعت من أجله.

وقد قامت الباحثة بأخذ هذه التعديلات بعين الإعتبار وتعديل الفقرات التي طلب تعديلها، وعليه أصبحت فقرات الاختبار التحصيلي عددها (٣٥) فقرة، وهي عدد درجات الاختبار التحصيلي المعرفي.

- إعداد جدول المواصفات للصيغة المبدئية للإختبار

جدول(٣): جدول المواصفات للإختبار التحصيلى المعرفى المرتبط بمهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى

م	الموضوعات التعليمية	مستويات الاهداف وفقاً لبلوم			المجموع الكلى للأسئلة	النسبة المئوية للأهداف
		تذكر	فهم	تطبيق		
١.	التعرف على جوجل كلاسرووم كنظام إدارة تعلم إلكترونى	٣	٦	٥	١٤	٤٠٪
٢.	إضافة وإدارة المصادر التعليمية لجوجل كلاسرووم	٣	٢	٢	٧	٢٠٪
٣.	إضافة بعض الأنشطة التعليمية للنظام	٢	١	٤	٧	٢٠٪
٤.	إضافة أسئلة للمقرر بنظام جوجل كلاسرووم وتسجيل الخروج من الموقع	٢	٤	١	٧	٢٠٪
	المجموع الكلى للأسئلة	١٠	١٣	١٢	٣٥سؤال	١٠٠٪
	النسبة المئوية لعدد الاسئلة (%)	٢٨,٥٪	٣٧,٢٪	٣٤,٣٪	١٠٠٪	

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

٤.التجربة الإستطلاعية للإختبار التحصيلى:

بعد التحقق من صدق الإختبار التحصيلى، أجريت التجربة الإستطلاعية على مجموعة من طلاب كلية التربية النوعية– جامعة طنطا– قسم تكنولوجيا التعليم، وبلغ عددهم١١طالبا، وكان الهدف من التجربة الإستطلاعية:

- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الإختبار.
- حساب معاملات التميز لمفردات الإختبار.
- حساب معامل ثبات الإختبار
- تحديد الزمن المناسب للإختبار.

وفيما يلى عرض النتائج المرتبطة لكل هدف من الأهداف السابقة:

- **تم حساب معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الإختبار**

وتم حساب معامل السهولة فوجدت الباحثة أنها تتراوح بين (٠.٤، ٠.٦) وبذلك تقع جميع بنود الإختبار داخل النطاق المحدد وأنها ليست شديدة السهولة أو شديدة الصعوبة.

- **تم حساب معامل الصعوبة من خلال المعادلة التالية:**

معامل الصعوبة =١– معامل السهولة(فؤاد السيد، ١٩٧٨، ٣٤٩).

وبالتالى فإن أسئلة الإختبار تتمتع بقيم مناسبة لمعاملات السهولة والصعوبة.

- **حساب معامل التمييز لبنود الإختبار المعرفى:**

يشير معامل التمييز إلى درجة تمييز البند الإختبارى بين مرتفعى التحصيل فى الإختبار ومنخفضى التحصيل، وقد قامت الباحثة بحساب معامل التمييز فتراوحت بين (٠.٤، ٠.٧)، وحيث إن المفردة المميزة هى التى يكون معامل التمييز لها لايقل عن ٠.٣ وبالتالى اعتبرت الباحثة أن جميع مفردات الإختبار مميزة وصالحة للتطبيق.

- **حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي :**

وللتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي، تم استخدام :

- **أسلوب التجزئة النصفية:** حيث تم تقسيم أسئلة الاختبار إلى قسمين: الأسئلة ذات الأرقام الفردية مقابل الأسئلة ذات الأرقام الزوجية، وحساب معامل ارتباط بيرسون فكان مساويا (٠.٥٦)، ثم عدل الطول بواسطة سبيرمان/براون فأصبح مساوياً(٠.٧٢)، وحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ فكان مساوياً (٠.٧٠)، مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بثبات جيد.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

- **حساب الزمن اللازم للاختبار:**

ذلك بمعرفة متوسط مجموع الوقت لـ(أول طالبة أجابت عن الاختبار + آخر طالبة أجابت عن الاختبار).

الوقت اللازم للاختبار =٣٥ دقيقة.

- **تعليمات الاختبار:**

حيث كان الإختبار إلكترونيا تم رفعة على Google Forms مكون من(٣٥) سؤال مكون من ١٧سؤال صح وخطأ، ١٨سؤال إختيار من متعدد .

وضع الإختبار التحصيلى المعرفى فى صورته النهائية للتطبيق :

بعد حساب المعاملات الإحصائية السابقة وتقنين الإختبار بالتحقق من صدقه وثباته قام الباحث بوضع للاختبار التحصيلي فى صورته النهائية حيث بلغ عدد مفردات الإختبار(٣٥) مفردة والدرجة العظمى له ٣٥ درجة فأصبح الإختبار فى صورته النهائية جاهز للإستخدام.

ب. بطاقة تقييم المنتج النهائى لنظم إدارة التعلم الإلكترونى التى ينتجها الطلاب:

١.تحديد الهدف من بطاقة التقييم:

حيث هدفت البطاقة إلى تقييم مستوى أداء الطلاب في الجانب الادائى لمهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى التى تعلمها طلاب تكنولوجيا التعليم (الإنبساطيين/ الإنطوائيين)عبر نمطى التعلم المدمج (التكيفى/الثراء الإفتراضى).

٢.بناء بطاقة التقييم:

قامت الباحثة بإعداد صورة مبدئية لبطاقة التقييم في ضوء معايير نظم إدارة التعلم الإلكترونى بالإضافة إلى تحليل أداءات الجانب المهارى لإنتاج نظم إدارة التعلم ، وقد تكونت البطاقة فى صورتها المبدئية من أربعة محاورتختص كل منها بتقييم أداء الطالب فى احدى المهارات الرئيسية من مهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى، حيث تضمنت (٣٠) بند فى صورتها الاولية للحكم على نظم إدارة التعلم التى ينتجها طلاب العينة .

٣.حساب صدق بطاقة التقييم:

استخدمت الباحثة الصدق الظاهرى لحساب صدق بطاقة التقييم، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى تكنولوجيا التعليم(ملحق ٥)، وطلب منهم إبداء الرأى حول مدى ارتباط بنود التقييم بالمحور التى وضعت به، والتعديل بالإضافة أو

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

الحذف لبنود التقييم، ومدى صلاحية البطاقة للتطبيق، وأصبح عدد بنود البطاقة (٣٠) بنداً، على أن يتم الحكم على درجة تحقق البند فى المنتج النهائي لنظم إدارة التعلم التى أنتجها الطلاب وترجمتها إلى درجات، فعند توافر بند التقييم فى المنتج النهائى بشكل كامل يحصل الطالب على (درجتين)، وعند توفره فى بعض أجزاء وعدم توفره فى أجزاء أخرى- أى متوفر إلى حد ما- يحصل الطالب على (درجة واحدة)، وعند عدم توفربند التقييم تكون الدرجة(صفر)، أى تكون درجة التقييم الإجمالية العظمى(٦٠).

٤.حساب ثبات بطاقة التقييم للمنتج النهائى:

قامت الباحثة بتطبيق بطاقة التقييم على المنتج الذى انتجه طلاب العينة الإستطلاعية، ورصد درجات تقييمها، ثم أعاد تطبيق بطاقة التقييم على نفس الإختبارات الإلكترونية بفاصل زمن ١١ أيام، ورصد درجات التقييم الثانى، وقامت بحساب معامل الإرتباط بين درجات التقييمين، باستخدام معامل ألفا كرونباخCronbach's على حزمة البرامج الإحصائية SPSS حيث كانت قيمته(٠.٨٥) وهى قيمة تدل على أن البطاقة تتميز بثبات جيد، مما يعنى أنها تعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها على نفس العينة فى نفس الظروف بفاصل زمنى.

٥.الصورة النهائية لبطاقة التقييم:

توصلت الباحثة إلى بطاقة تقييم المنتج النهائي التى ينتجها الطلاب فى صورتها النهائية التى تم تطبيقها(ملحق ٥) بعد إجراء التعديلات حسب آراء المحكمين.

ج. بطاقة تحليل مشاركات الطلاب:

وقد تم اعداده وفقاً للإجراءات التالية:

١.الهدف من البطاقة:

هدفت هذه البطاقة إلى الدراسة المتعمقة لمشاركات الطلاب ذوى النمط الإنبساطى والإنطوائى داخل بيئة التعلم المدمج فيما يتعلق بالتفاعل مع المحتوى الرقمى والأنشطة والتفاعلات والمشاركة في عناصر تصميم نمطى التعلم المدمج كمؤشرات للوصول إلى رؤى ونتائج داعمة تساعد في جودة تصميم عناصر نمطى الدمج في بيئة التعلم.

٢.مصادر بناء البطاقة:

- بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث قامت الباحثة ببناء البطاقة فى صورتها الأولية وتكون من ثلاث أبعاد تمثلت في (٣٠) مؤشراً

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

تصف مشاركات الطلاب داخل بيئة التعلم المدمج في المحتوى الرقمى الخاص بنظم إدارة التعلم الإلكترونى والأنشطة والمهام والواجبات .

- تم استخدام التقدير الخماسى لحساب شدة الإستجابة على مفردات البطاقة تبعاً ليكرت(likert) وقد روعى فى تحديد الإستجابات أنها تتراوح بين(١-٥) فكانت الموافقة بشدة تتمثل فى الدرجة (٥)، أوافق(٤)، متردد(٣)،لا اوافق(٢)، لا اوافق بشدة (١)؛ تمثلت أعلى درجة في البطاقة(١٥٠) درجة.

٣.ضبط البطاقة يتم من خلال مرحلتين:

- صدق البطاقة:

استخدمت الباحثة الصدق الظاهرى لحساب صدق المقياس، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى تكنولوجيا التعليم، وطلب منهم إبداء الرأى حول مدى ارتباط بنود البطاقة بالمحور التى وضعت به، والتعديل بالإضافة أو الحذف للبنود، ومدى صلاحية البطاقة للتطبيق، ومدى دقة صياغة العبارات ؛ وقد أوصى المحكمون بتعديل بعض المفردات وحذف بعضها واقتراح بعض المفردات الاخرى وهو ما قامت به الباحثة؛ فأصبحت البطاقة قابلة للتطبيق على أفراد العينة الإستطلاعية؛ قامت بحساب الإتساق الداخلى للمقياس من خلال معاملات الإرتباط بين الدرجة للمفردة والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت معاملات الأرتباط بين (٠.٢٧، ٠.٩٥) وهى معاملات دالة احصائياً تشير إلى تميز البطاقة بدرجة عالية من الإتساق؛ فكانت عدد المفردات (٤٠) حتى أصبحت (٣٠) مفردة.

- ثبات البطاقة:

استعانت الباحثة بزميلتين في التخصص وتدريبهم على بطاقة تحليل المشاركات المراد تطبيقها على الطلاب ومناقشتهم في بنودها ومؤشراتها .

- تم تحليل مشاركات الطلاب ببيئة التعلم المدمج على طلاب العينة الإستطلاعية وكان عددهم (١١) واختلفت عدد مشاركاتهم فمنهم من شارك بـ(٥) مشاركات وآخرون بمشاركة واحدة فقط داخل بيئة التعلم المدمج في المقررالرقمى (نظم إدارة التعلم الإلكترونى) الذى قامت الباحثة بتدريسه في العام الجامعى ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

- حساب معامل الاتفاق بين القائميين بتحليل المشاركات (الباحثة والذميلتين) من خلال برنامج التحليل الإحصائى spss ويوضح الجدول التالى معامل الاتفاق بين القائميين بالتقييم:

جدول(٤) معامل الاتفاق بين القائميين بالتقييم

القائم بالتقييم	معامل الاتفاق بين الأول والثانى	معامل الاتفاق بين الأول والثالث	معامل الاتفاق بين الثانى والثالث	الاتفاق بين الثلاثة
معامل الإتفاق	0.887	0.896	0.872	%88.5

يتضح من الجدول ان قيم معاملات الاتفاق بين القائمين بتحليل المشاركات مرتفعة فهى دالة عند مستوى(٠.٠١) وهذا دليل أن البطاقة تتسم بدرجة ثبات عالية من خلال معادلة كوبر Cooper حيث بلغ متوسط اتفاق القائمين بتحليل المشاركات ٨٨.٥ % وهى نسبة عالية تدل أن البطاقة لها نسبة ثبات عالية وأصبحت البطاقة صالحة للإستخدام.

٤.الصورة النهائية للبطاقة:

بعد الإنتهاء من الإجراءات السابقة أصبحت البطاقة صالح للتطبيق على عينة البحث الأساسية والملحق(٦) يوضح البطاقة فى صورته النهائية.

رابعاً: إجراءات تجربة البحث:

- بعد الإنتهاء من إعداد بيئة التعلم المدمج القائمة على التفاعل بين نمطى التعلم المدمج (التكيفى/ الثراءالإفتراضى) ونمطى الشخصية (الإنطوائى/ الإنبساطى) .
- قامت الباحثة بمقابلة الطلاب وتم توزيع مقياس نمطى الشخصية (الإنطوائى/ الإنبساطى) لتصنيفهم ؛ فقد نتج عن تطبيق المقياس٤٠ طالب/طالبة ذوى الشخصية الإنبساطية؛ ٤٠ طالب/طالبة ذوى الشخصية الإنطوائية فبلغ عدد طلاب عينة البحث (٨٠) طالب/طالبة ؛ تم **توزيع الطلاب إلى أربع مجموعات:**

- الطلاب الإنطوائيين الذين تعلموا من خلال نمط التعلم المدمج(الثراءالإفتراضى)
- الطلاب الإنبساطيين الذين تعلموا من خلال نمط التعلم المدمج(الثراءالإفتراضى)

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

- الطلاب الإنطوائيين الذين تعلموا من خلال نمط التعلم المدمج(التكيفى)
- الطلاب الإنبساطيين الذين تعلموا من خلال نمط التعلم المدمج(التكيفى) .

- تم عقد اجتماع مع طلاب مجموعات البحث في معمل الحاسب الآلي بالكلية لتهيئتهم لخوض تجربة البحث؛ قامت الباحثة بتوضيح الأهداف الإجرائية المستهدف تحقيقها، إلى جانب استعراض وحدات المحتوى التعليمي الضرورية للوصول إلى هذه الأهداف.
- كما تم شرح مميزات وإمكانات منصة Microsoft Teams، إضافةً إلى توضيح طبيعة التعلم التقليدي داخل معمل الحاسب الآلي، وذلك لمساعدة الطلاب على التمييز بين ما سيتم تعلمه إلكترونيًا ضمن المحتوى التعليمي المتعلق بمهارات نظم إدارة التعلم الإلكتروني، وما سيتم دراسته بطريقة تقليدية، وذلك بالنسبة لمجموعتى نمط الدمج التكيفى.
- تم إرشاد كل طالب إلى كيفية تسجيل الدخول إلى منصة Microsoft Teams والاستفادة من أدواتها التعليمية لتحقيق تجربة تعلم فعالة.

٢.تطبيق أدوات البحث قبلياً :

رقام الطلاب بالدخول لبيئة التعلم والإجابة على الإختبار التحصيلى، واتبعوا التعليمات الخاصة به فى الوقت المحدد له، بحيث سمح للطلاب بأداء الإختبار مرة واحدة فقط.

- وللتأكد من تكافؤ المجموعات التجريبية تم تحليل نتائج التطبيق القبلى للأدوات(اختبار التحصيل المعرفى) وذلك للتعرف على الفروق بين المجموعات ومدى دلالة الفروق، والتحقق من مدى تكافؤ المجموعات.

للتحقق من تكافؤ المجموعات التجريبية فى التحصيل المعرفى:

لحساب تكافؤ المجموعات التجريبية من خلال درجات الإختبار التحصيلى فى التطبيق القبلى للمجموعات التجريبية الأربعة، تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لأداء مجموعات البحث فى الإختبار التحصيلى(التطبيق القبلى) والجدول(٤) يوضح ذلك:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

جدول(٤) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لأداء مجموعات البحث فى الإختبار التحصيلى القبلى

نمط التعلم المدمج	نمط الشخصية	Mean	Std. Deviation	N
الثراء الإفتراضى	انطوائى	4.6500	1.84320	20
	انبساطى	4.6500	1.84320	20
	Total	4.6500	1.81941	40
تكيفى	انطوائى	4.4500	1.95946	20
	انبساطى	4.3500	2.03328	20
	Total	4.4000	1.97159	40
Total	انطوائى	4.5500	1.88040	40
	انبساطى	4.5000	1.92154	40
	Total	4.5250	1.88918	80

يشير الجدول(٤) إلى وجود فروق بين المتوسطات لأداء مجموعات البحث فى الإختبار التحصيلى القبلى حسب متغيرات الدراسة، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الآحادى فى اتجاهين (Two way Anova) ويبين الجدول(٥) نتائج هذا التحليل.

جدول(٥) نتائج تحليل التباين الآحادى فى اتجاهين بين مجموعات البحث التجريبية فى اختبار التحصيل القبلى

Source	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
نمط التعلم المدمج	1.250	1	1.250	.339	.562
نمط الشخصية	.050	1	.050	.014	.908
نمط التعلم المدمج* نمط الشخصية	.050	1	.050	.014	.908
Error	280.600	76	3.692		
Total	1920.000	80			
Corrected Total	281.950	79			

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى٠.٠٥أو أقل فى أداء مجموعات البحث فى الإختبار التحصيلى القبلى مما يشير إلى تكافؤ المستويات المعرفية للطلاب قبل التجربة وبالتالى يمكن اعتبار أن المجموعات متكافئة فيما بينها قبل إجراء التجربة وأن أى فروق تظهر بعد التجربة ترجع للمتغيرات المستقلة وليست إلى اختلافات موجودة بالفعل قبل إجراء التجربة فيما بين المجموعات.

٣.تطبيق المعالجة التجريبية:

- بعد الإنتهاء من التطبيق القبلى للبحث والتأكد من تكافؤ المجموعات التجريبية الأربعة في الإختبار التحصيلى وبطاقة تحليل المشاركات طبقت معالجتى البحث علي المجموعتين الأساسيتين:

- **المجموعة التي درست من خلال نمط التعلم المدمج التكيفى:**

حيث تم توضيح إمكانات بيئة التعلم المدمج بنمط التعلم التكيفى من اتاحة بعض المهارات الخاصة بالمقررالرقمى بشكل إلكترونى والأنشطة الخاصة بها والمهام والواجبات والدعم إلكترونى والبعض الآخر من المهارات سيتم اتاحته بشكل تقليدى في الفصول الدراسية وفق جدول زمنى.

- **المجموعة التي درست من خلال نمط الثراء الإفتراضى:**

حيث تم توضيح إمكانات نمط(الثراء الإفتراضى) للتعلم المدمج من اتاحة جميع المهارات الخاصة بالمقررالرقمى بشكل إلكترونى والأنشطة الخاصة بها والمهام والواجبات والدعم إلكترونى بينما الإجابة على التساؤلات وحل المشاكل يكون وجاً لوجه في الفصول الدراسية بواقع مرة كل موديول وأوضحت لهم الباحثة أن الموديول يستغرق (٤) جلسات والدعم مستمر طول فترة التطبيق.

- تم متابعة المتعلمين والرد على استفساراتهم وتعليقاتهم ومشاركتهم وتصحيحها وتقديم التغذية الراجعة لهم.

٤.التطبيق البعدي لأدوات البحث :

- بعد انتهاء كل مجموعة من المجموعات الأربع من دراسة المقرر، قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث الإختبارالتحصيلي وبطاقة تقييم المنتج النهائى وبطاقة

تحليل المشاركات وذلك على طلاب وطالبات عينة البحث البالغ عددهم(٨٠) طالب وطالبة.

- لاحظت الباحثة إجماع طلاب مجموعات البحث على أهمية المحتوى التعليمي المتعلق بمهارات نظم إدارة التعلم، ومدى استفادتهم من المهارات المكتسبة، التي كانوا بحاجة إليها.
- كما اتفق جميع الطلاب على وضوح المحتوى التعليمي، بما يشمل المهام، والأنشطة، وأسئلة التقييمات، وأكدوا أن أنشطة التعلم ساهمت بشكل كبير في فهم وإتقان مهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى.

عرض نتائج البحث:

يتناول هذا البحث عرضاً للنتائج التى تم التوصل إليها، والإجابة على اسئلة البحث، واختبارصحة الفروض البحثية للتحقق من صحتها من خلال تحليل النتائج حيث استخدمت الباحثة برنامج" *(SPSS)*الحزمة الإحصائية للعلوم الإجنماعية *Statistical Package for Social Sciences*الإصدار(٢٥)"، وتفسير تلك النتائج في ضوء معطيات الإطار النظري، ونتائج البحوث والدراسات السابقة، كما يتناول عرض توصيات وبحوث مقترحة في ضوء ما أسفرت عنه النتائج.

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث الفرعية:

للإجابة عن السؤال **الأول** الذى ينص على:" ما مهارات استخدام نظم إدارة التعلم التي ينبغى توافرها لدى الطلاب من وجهة نظرالخبراء والمتخصصين؟" قامت الباحثة بالإطلاع على الكتب والمراجع والدراسات العلمية السابقة العربية والأجنبية المتخصصة فى مجال تكنولوجيا التعليم، ذلك للتوصل إلى قائمة المهارات التى ينبغى توافرها لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم الفرقة الثانية وتم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين، من الخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس، وذلك لتحديد المهارات لإجازتها ملحق (٢).

للإجابة عن السؤال **الثانى** الذى ينص على:" مامعايير تصميم نمطى التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) ببيئة التعلم المدمج؟

قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة التى تناولت معايير تصميم نمطى التعلم المدمج، وتوصلت إلى قائمة بهذه المعايير، وتم وضعها فى شكل استبانة

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم، ثم إجراء التعديلات المطلوبة، والتوصل إلى الصيغة النهائية لقائمة المعايير (ملحق ١).

للإجابة عن السؤال **الثالث** الذى ينص على:" ما نموذج التصميم التعليمى المناسب لتطوير بيئة تعلم مدمج بنمطين (الثراءالإفتراضى / التكيفى) لتنمية مهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى وتحليل المشاركات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير التصميم ؟" قامت الباحثة بتصميم البيئة في ضوء المعايير ذات الصلة، التي توصلت لها الباحثة في البحث الحالي وبمراجعة نماذج التصميم التعليمى؛ تبنت الباحثة نموذج "محمد إبراهيم الدسوقى، ٢٠١٤" للتصميم والتطوير التعليمى في بيئات التعلم المدمج وإستخدامه فى تصميم مواد المعالجة التجريبية للبحث الحالى، واتضحت إجابة هذا التساؤل من خلال الجزء الخاص بالإجراءات.

للإجابة على السؤال **الرابع** الذى ينص على: ما أثرالتفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) على تنمية **التحصيل المعرفى** المرتبط بمهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟

تتطلب الإجابة عن هذا التساؤل اختبار صحة الفرض الأول :

- **الذى ينص على** " لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى(≤٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية فى التطبيق البعدى **لإختبار التحصيل المعرفى** المرتبط بمهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى يرجع إلى أثر التفاعل بين كلا من **التعلم المدمج** (الثراءالإفتراضى / التكيفى) **ونمط الشخصية** (انبساطى/ انطوائى)" تم حساب المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعات التجريبية فى التحصيل المعرفى كما هو موضح بالجدول التالى:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

جدول(٦) يوضح الوصف الإحصائى للتطبيق البعدى فى الإختبار التحصيلى لمقرر مهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى

Dependent Variable: التحصيل بعدي

نمط التعلم المدمج	نمط الشخصية	Mean	Std. Deviation	N
الثراء افتراضى	انطوائى	28.9000	3.00701	20
	انبساطى	32.7000	1.45458	20
	Total	30.8000	3.02299	40
تكيفى	انطوائى	24.8000	3.69352	20
	انبساطى	32.3000	1.71985	20
	Total	28.5500	4.74450	40
Total	انطوائى	26.8500	3.91938	40
	انبساطى	32.5000	1.58519	40
	Total	29.6750	4.11165	80

- تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع المتوسط الحسابى لطلاب مجموعات البحث التجريبية الأربعة في التطبيق البعدى لإختبار التحصيل المعرفى المرتبط **مهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى** ، وذلك دليل على فاعلية المعالجات التجريبية الأربعة فى زيادة التحصيل، مع وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية.

جدول(٧) يوضح تحليل التباين ثنائى الإتجاه بين متوسطات درجات التطبيق البعدى لمجموعات البحث فى الإختبار التحصيلى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحريه	متوسط مربعات	قيمة(فـ)	مستوى الدلالة	ملاحظات
نمط التعلم المدمج	84.050	1	84.050	11.755	.001	لصالح الثراء الإفتراضى
نمط الشخصية	594.050	1	594.050	83.084	.000	لصالح الإنبساطى
نمط التعلم المدمج* نمط الشخصية	84.050	1	84.050	11.755	.001	
خطأ التباين	543.400	76	7.150			
التباين الكلى	71280.000	80				

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

وللكشف عن أثر التفاعل بين كلا من **التعلم المدمج** (الثراءالإفتراضى/ التكيفى) **ونمط الشخصية** (انبساطى/ انطوائى)"فى التطبيق البعدى لإختبار التحصيل المعرفى تم استخدام اسلوب تحليل التباين ثنائى الإتجاه *Two Way Analysis* والجدول التالى يوضح نتائج هذا التحليل.

يوضح الجدول السابق مايلى:

توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى(≤٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية فى التطبيق البعدى لإختبار التحصيل المعرفى المرتبط بمهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى يرجع إلى أثر التفاعل بين كلا من نمط أثر التفاعل بين كلا من **التعلم المدمج** (الثراءالإفتراضى/ التكيفى) **ونمط الشخصية** (انبساطى/ انطوائى)" حيث أن قيمة (ف) هى (١١.٧٥٥) وهى نسبة دالة إحصائياً؛ عند مستوى (٠.٠٠١) .

ولتحديد هذا الفرق لصالح أى مجموعة من المجموعات التجريبية قامت الباحثة بتطبيق اختبار*LSD* للمقارانات المتعددة كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٨) يوضح الفروق بين المتوسطات بإستخدام اختبار LSD *للمقارنات المتعددة بين درجات طلاب المجموعات التجريبية فى التحصيل المعرفى*

	نمط الثراءالإفتراضى / الشخصية الإنطوائية (١) م=٢٨,٩	نمط الثراءالإفتراضى / الشخصية الإنبساطية (٢) م=٣٢,٧	النمط التكيفى/ الشخصية الإنطوائية (٣) م=٢٤,٨	النمط التكيفى/ الشخصية الإنبساطية (٤) م=٣٢,٣
نمط الثراءالإفتراضى / الشخصية الإنطوائية (١) م=٢٨,٩		*٣,٨	*٤,١	*٣,٤
نمط الثراءالإفتراضى / الشخصية الإنبساطية (٢) م=٣٢,٧			*٧,٩	*٠,٤٠
النمط التكيفى/ الشخصية الإنطوائية (٣)م=٢٤,٨				*٧,٥
النمط التكيفى/ الشخصية الإنبساطية (٤) م=٣٢,٣				

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

يتضح من النتائج التى يعرضها الجدول السابق مايلى:

- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) لإختبار التحصيل المعرفى المرتبط بمهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى لصالح المجموعة (٢) ذات المتوسط الأكبر حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين (٣.٨) وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (≤٠.٠٥).
- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٣) لإختبار التحصيل المعرفى المرتبط بمهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى لصالح المجموعة (١) ذات المتوسط الأكبر حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين (٤.١) وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (≤٠.٠٥).
- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٤) لإختبار التحصيل المعرفى المرتبط بمهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى لصالح المجموعة (١) ذات المتوسط الأكبر حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين (٣.٤) وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (≤٠.٠٥).
- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٢) والمجموعة التجريبية (٣) لإختبار التحصيل المعرفى المرتبط بمهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى لصالح المجموعة (٢) ذات المتوسط الأكبر حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين (٧.٩) وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (≤٠.٠٥).
- لايوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٢) والمجموعة التجريبية (٤) لإختبار التحصيل المعرفى المرتبط بمهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين (٠.٤٠٠) وهى قيمة غيردالة احصائياً (٠.٦٣٢) .
- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٣) والمجموعة التجريبية (٤) لإختبار التحصيل المعرفى المرتبط بمهارات نظم إدارة التعلم الإلكترونى لصالح المجموعة (٤) ذات المتوسط الأكبر حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين(٧.٥) وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (≤٠.٠٥).

ويمكن ترتيب المجموعات وفقاً لمتوسطات التطبيق البعدى كما يلى:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

- المعالجة التجريبية الثانية: الطلاب الإنبساطيين الذين تعلموا من خلال نمط التعلم المدمج(الثراءالإفتراضى) ببيئة التعلم المدمج.
- المعالجة التجريبية الرابعة: الطلاب الإنبساطيين الذين تعلموا من خلال نمط التعلم المدمج(التكيفى) ببيئة التعلم المدمج.
- المعالجة التجريبية الأولى: الطلاب الإنطوائيين الذين تعلموا من خلال نمط التعلم المدمج(الثراءالإفتراضى) ببيئة التعلم المدمج.
- المعالجة التجريبية الثالثة: الطلاب الإنطوائيين الذين تعلموا من خلال نمط التعلم المدمج(التكيفى) ببيئة التعلم المدمج.

وتأسيساً ماسبق يمكن رفض الفرض الذى ينص على" لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى(≤٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية فى التطبيق البعدى **لإختبار التحصيل المعرفى المرتبط بمقرر نظم إدارة التعلم الإلكترونى** يرجع إلى أثر التفاعل بين كلا من **التعلم المدمج** (الثراءالإفتراضى / التكيفى) **ونمط الشخصية** (انبساطى/ انطوائى)".

وقبول الفرض البديل الذى ينص على " توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية فى التطبيق البعدى لإختبار التحصيل المعرفى المرتبط بمقرر **نظم إدارة التعلم الإلكترونى** يرجع إلى أثر التفاعل بين كلا من **التعلم المدمج** (الثراءالإفتراضى / التكيفى) **ونمط الشخصية** (انبساطى/ انطوائى)" لصالح الطلاب ذوى الشخصية الإنبساطية الذين تعلموا من خلال نمط التعلم المدمج(الثراءالإفتراضى)".

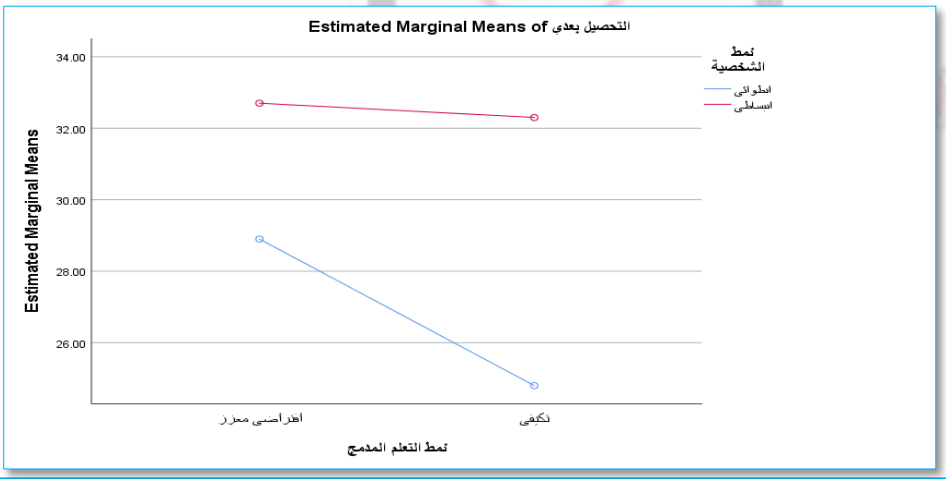

شكل يوضح التفاعل بين كلا من التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى) ونمط الشخصية (انبساطى/ انطوائى)" فى التطبيق البعدى لإختبار التحصيل المعرفى

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

للإجابة على السؤال الخامس الذى ينص على: ما أثرالتفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) على تنمية **الجوانب الادائية** لمهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟

تتطلب الإجابة عن هذا التساؤل اختبار صحة الفرض الثانى :

- **الذى ينص على** " لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى(≤٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية فى التطبيق البعدى **لبطاقة تقييم المنتج النهائي** (نظم إدارة التعلم الإلكترونى) يرجع إلى أثر التفاعل بين كلا من **التعلم المدمج** (الثراءالإفتراضى / التكيفى) **ونمط الشخصية** (انبساطى/ انطوائى)" تم حساب المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعات التجريبية في **بطاقة تقييم المنتج النهائي** كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول(٩) يوضح الوصف الإحصائى للتطبيق البعدى في بطاقة تقييم المنتج النهائي لنظم إدارة التعلم الإلكترونى

Dependent Variable: بطاقة تقييم المنتج بعدى

نمط التعلم المدمج	نمط الشخصية	Mean	Std. Deviation	N
افتراضى معزز	انطوائى	49.4000	4.81664	20
	انبساطى	57.3000	2.20287	20
	Total	53.3500	5.44695	40
تكيفى	انطوائى	39.5500	10.05498	20
	انبساطى	53.2000	4.61804	20
	Total	46.3750	10.36436	40
Total	انطوائى	44.4750	9.24312	40
	انبساطى	55.2500	4.13087	40
	Total	49.8625	8.94391	80

- تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع المتوسط الحسابى لطلاب مجموعات البحث التجريبية الأربعة في التطبيق البعدى **لبطاقة تقييم المنتج النهائي** (نظم إدارة التعلم الإلكترونى)، وذلك دليل على فاعلية المعالجات التجريبية الأربعة فى

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

تنمية الجانب الأدائى، مع وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية.

وللكشف عن أثر التفاعل بين كلا من **التعلم المدمج** (الثراءالإفتراضى / التكيفى) **ونمط الشخصية** (انبساطى/ انطوائى)"فى التطبيق البعدى **لبطاقة تقييم المنتج النهائي** (نظم إدارة التعلم الإلكترونى) تم استخدام اسلوب تحليل التباين ثنائى الإتجاه *Two Way Analysis* والجدول التالى يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول(١٠) يوضح تحليل التباين ثنائى الإتجاه بين متوسطات درجات التطبيق البعدى لمجموعات البحث فى بطاقة تقييم المنتج النهائى

ملاحظات	مستوى الدلالة	قيمة فـ	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
لصالح الثراء الإفتراضى	.000	25.864	973.013	1	973.013	نمط التعلم المدمج
لصالح الإنبساطى	.000	61.722	2322.013	1	2322.013	نمط الشخصية
	.039	4.394	165.313	1	165.313	* نمط الشخصية نمط التعلم المدمج
			37.620	76	2859.150	Error
				80	205221.000	Total

يوضح الجدول السابق مايلى:

توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى(≤٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية فى التطبيق البعدى **لبطاقة تقييم المنتج النهائي** (نظم إدارة التعلم الإلكترونى) يرجع إلى أثر التفاعل بين كلا من نمط أثر التفاعل بين كلا من **التعلم المدمج** (الثراءالإفتراضى/ التكيفى) **ونمط الشخصية** (انبساطى/ انطوائى)" حيث أن قيمة (ف) هى (٤.٣٩) وهى نسبة دالة إحصائياً؛ عند مستوى (٠.٠٣٩) .

ولتحديد هذا الفرق لصالح أى مجموعة من المجموعات التجريبية قامت الباحثة بتطبيق اختبار*LSD* للمقارانات المتعددة كما هو موضح بالجدول التالى:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

جدول (١١) يوضح الفروق بين المتوسطات بإستخدام اختبار LSD للمقارنات المتعددة بين درجات طلاب المجموعات التجريبية فى بطاقة تقييم المنتج النهائى

	نمط الثراء الإفتراضى / الشخصية الإنطوائية (١) م=٤٩.٤	نمط الثراء الإفتراضى / الشخصية الإنبساطية (٢) م=٥٧.٣	النمط التكيفى/ الشخصية الإنطوائية (٣) م=٣٩.٥	النمط التكيفى/ الشخصية الإنبساطية (٤) م=٥٣.٢
نمط الثراء الإفتراضى / الشخصية الإنطوائية (١) م=٤٩.٤		*٧.٩	*٩.٨	*٣.٨
نمط الثراء الإفتراضى / الشخصية الإنبساطية (٢) م=٥٧.٣			*١٧.٧	*٤.١
النمط التكيفى/ الشخصية الإنطوائية (٣) م=٣٩.٥				*١٣.٦
النمط التكيفى/ الشخصية الإنبساطية (٤) م=٥٣.٢				

يتضح من النتائج التى يعرضها الجدول السابق مايلى:

- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٢) في **بطاقة تقييم المنتج النهائي** (نظم إدارة التعلم الإلكترونى) لصالح المجموعة (٢) ذات المتوسط الأكبر حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين (٧.٩) وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (≤٠.٠٥).
- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٣) في **بطاقة تقييم المنتج النهائي** (نظم إدارة التعلم الإلكترونى) لصالح المجموعة (١) ذات المتوسط الأكبر حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين (٩.٨) وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (≤٠.٠٥).
- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (١) والمجموعة التجريبية (٤) في **بطاقة تقييم المنتج النهائي** (نظم إدارة التعلم

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

الإلكترونى) لصالح المجموعة (٤) ذات المتوسط الأكبر حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين (٣.٨) وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (≤٠.٠٥).

- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٢) والمجموعة التجريبية (٣) في **بطاقة تقييم المنتج النهائي** (نظم إدارة التعلم الإلكترونى) لصالح المجموعة (٢) ذات المتوسط الأكبر حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين (١٧.٧) وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (≤٠.٠٥).
- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٢) والمجموعة التجريبية (٤) في **بطاقة تقييم المنتج النهائي** (نظم إدارة التعلم الإلكترونى)لصالح المجموعة (٢) ذات المتوسط الأكبرحيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين (٤.١) وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (≤٠.٠٥).
- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٣) والمجموعة التجريبية (٤) في **بطاقة تقييم المنتج النهائي** (نظم إدارة التعلم الإلكترونى) لصالح المجموعة (٤) ذات المتوسط الأكبر حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين(١٣.٦) وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (≤٠.٠٥).

ويمكن ترتيب المجموعات وفقاً لمتوسطات التطبيق البعدى كما يلى:

- المعالجة التجريبية الثانية: الطلاب الإنبساطيين الذين تعلموا من خلال نمط التعلم المدمج(الثراءالإفتراضى) ببيئة التعلم المدمج.
- المعالجة التجريبية الرابعة: الطلاب الإنبساطيين الذين تعلموا من خلال نمط التعلم المدمج(التكيفى) ببيئة التعلم المدمج.
- المعالجة التجريبية الأولى: الطلاب الإنطوائيين الذين تعلموا من خلال نمط التعلم المدمج(الثراء الإفتراضى) ببيئة التعلم المدمج.
- المعالجة التجريبية الثالثة: الطلاب الإنطوائيين الذين تعلموا من خلال نمط التعلم المدمج(التكيفى) ببيئة التعلم المدمج.

وتأسيساً ماسبق يمكن رفض الفرض الذى ينص على" لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى(≤٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية فى التطبيق البعدى **لبطاقة تقييم المنتج النهائي** (نظم إدارة التعلم الإلكترونى) يرجع إلى أثر التفاعل

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

بين كلا من **التعلم المدمج** (الثراء الإفتراضى / التكيفى) **ونمط الشخصية** (انبساطى/ انطوائى)".

وقبول الفرض البديل الذى ينص على " توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى(≤٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية فى التطبيق البعدى **لبطاقة تقييم المنتج النهائي** (نظم إدارة التعلم الإلكترونى) يرجع إلى أثر التفاعل بين كلا من **التعلم المدمج** (الثراء الإفتراضى / التكيفى) **ونمط الشخصية** (انبساطى/ انطوائى)" لصالح الطلاب ذوى الشخصية الإنبساطية الذين تعلموا من خلال نمط التعلم المدمج(الثراء الإفتراضى)".

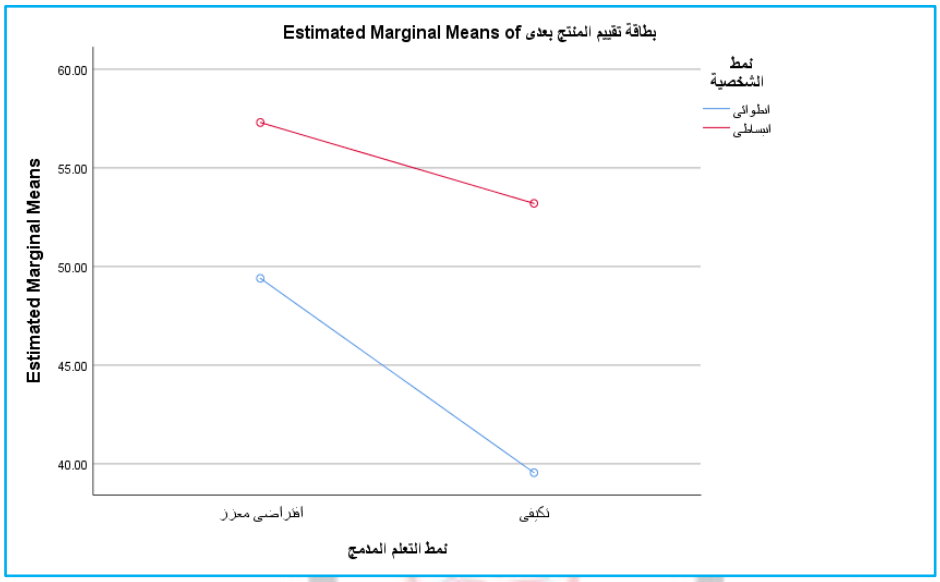

شكل يوضح التفاعل بين كلا من التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى / التكيفى) ونمط الشخصية (انبساطى/ انطوائى)" فى التطبيق البعدى لبطاقة تقييم المنتج النهائى

- **للإجابة على السؤال السادس الى ينص على** : ما أثرالتفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى)على تنمية **مهارات تحليل المشاركات** لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟

تتطلب الإجابة عن هذا التساؤل اختبار صحة الفرض الثالث :

الذى ينص على " لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى(≤٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية فى التطبيق البعدى **لبطاقة تحليل المشاركات** يرجع إلى أثر التفاعل بين كلا من **التعلم المدمج** (الثراء الإفتراضى / التكيفى) **ونمط الشخصية**

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

(انبساطى/ انطوائى)" تم حساب المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعات التجريبية فى تحليل المشاركات كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول(١٢) يوضح الوصف الإحصائى للتطبيق البعدى في بطاقة تحليل المشاركات

نمط التعلم المدمج	نمط الشخصية	Mean	Std. Deviation	N
الثراء الإفتراضى	انطوائى	142.4000	2.74149	20
	انبساطى	146.7000	2.00263	20
	Total	144.5500	3.21814	40
تكيفى	انطوائى	141.6000	2.41487	20
	انبساطى	146.7000	2.00263	20
	Total	144.1500	3.38587	40
Total	انطوائى	142.0000	2.58199	40
	انبساطى	146.7000	1.97679	40
	Total	144.3500	3.28826	80

– تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع المتوسط الحسابى لطلاب مجموعات البحث التجريبية الأربعة في التطبيق البعدى **لبطاقة تحليل المشاركات** وذلك دليل على فاعلية المعالجات التجريبية الأربعة فى تنمية تحليل المشاركات، مع وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية.

وللكشف عن أثر التفاعل بين كلا من **التعلم المدمج** (الثراءالإفتراضى/ التكيفى) **ونمط الشخصية** (انبساطى/ انطوائى)"فى التطبيق البعدى **لبطاقة تحليل المشاركات** تم استخدام اسلوب تحليل التباين ثنائى الإتجاه *Two Way Analysis* والجدول التالى يوضح نتائج هذا التحليل.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

جدول(١٣) يوضح تحليل التباين ثنائى الإتجاه بين متوسطات درجات التطبيق البعدى لمجموعات البحث فى بطاقة تحليل المشاركات

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	ملاحظات
نمط التعلم المدمج	*3.200*	*1*	*3.200*	*.599*	*.441*	
نمط الشخصية	*441.800*	*1*	*441.800*	*82.701*	*.000*	
نمط الشخصية * نمط التعلم المدمج	*3.200*	*1*	*3.200*	*.599*	*.441*	
Error	*406.000*	*76*	*5.342*			
Total	*1667808.000*	*80*				
Corrected Total	*854.200*	*79*				

يوضح الجدول السابق مايلى:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية فى التطبيق البعدى **لبطاقة تحليل المشاركات** يرجع إلى **أثرنمط الشخصية** حيث أن قيمة (ف) هى (٠.٥٩٩) وهى نسبة دالة إحصائياًعند مستوى (٠.٠٠٠) لصالح الطلاب الإنبساطيين.
- لاتوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى(≤٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية فى التطبيق البعدى **لبطاقة تحليل المشاركات** يرجع إلى **أثر نمط التعلم المدمج** حيث أن قيمة (ف) هى (٠.٥٩٩) وهى نسبة غيردالة إحصائياً عند مستوى (٠.٤٤١) .
- لاتوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى(≤٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية فى التطبيق البعدى **لبطاقة تحليل المشاركات** يرجع إلى أثر التفاعل بين كلا من **التعلم المدمج** (الثراءالإفتراضى / التكيفى) **ونمط الشخصية** (انبساطى/ انطوائى)" حيث أن قيمة (ف) هى (٠.٥٩٩) وهى نسبة غيردالة إحصائياً عند مستوى (٠.٤٤١) .

وتأسيساً ماسبق **يمكن قبول الفرض** الذى ينص على " لاتوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى(≤٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية فى التطبيق

البعدى لبطاقة تحليل المشاركات يرجع إلى أثر **التفاعل** بين كلا من نمط التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى) ونمط الشخصية (انبساطى/ انطوائى)".

ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى:

- حيث كان لكل نمطى التعلم المدمج سواء (التكيفى/ الثراءالإفتراضى) نفس التأثيرعلى المشاركات؛ فتشجيع المشاركات المرتبطة بعملية التعلم كانت سبباً اساسياً في الوصول لنتائج تعليمية أفضل في ظل نمطى التعلم المدمج فكان حجم المشاركات متفاعل لحد كبير في كلا النمطين
- كان لنمطى التعلم المدمج تأثير بالغ في تحفيزالسلوكيات المرتبطة بعملية التعلم بشكل إيجابى .
- كان تشجيع المشاركات وسيط بالغ الأثر لتحسين عملية التعلم أكاديمياً بغض النظرعن نمط التعلم المدمج المتداول في البحث.
- عدم أفضلية نمط على الآخرمن حيث متطلبات المشاركة فكانت المشاركات متكافأة بسبب المميزات التي يتيحها كل نمط من أنماط بيئة التعلم المدمج من حيث تكرارالمحاولات والتشجيع على التفاعل والمشاركات بشكل جماعى كل ذلك حثهم على أداء مزيد من المهام والأنشطة دون مخاوف أو احباط بل بمزيد من الدافعية والحماس واعطائه القدرة على التحكم في تعلمه .
- واتفقت نتائج الدراسة مع كل من(; ;Maseleno,A. et al.,2021) Sansone N.& Cesareni D. 2019; Qamar,T.,Yasmine,J.&Malik.A.,2024) حيث كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية كبيرة بين رضا المتعلمين الناتج عن تحليل المشاركات والتعلم المدمج.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

التحليل الكيفى لبعض مشاركات الطلاب:

جدول يوضح تحليل المشاركات الكيفية للطلاب أثناء تجربة البحث

رقم المشاركة	مشاركة الطالب	التحليل الكيفى لمشاركة الطالب
١		يوضح أحد الطلاب انه تم البحث عن المزيد من الصور والفيديوهات الخاصة بنظام الإدارة جوجل كلاسرووم واعتمادهم على الذات حتى اتقنوا وزادت معرفتهم عن المقرر.
٢		أحد الطلاب يذكر زملائه بدوره في العرض التقديمى لعرض بعض أجزاء المحتوى عبر منصةMicrosoft Team مما اظهر روح المنافسة والتحدى بينهم فساهم ذلك في زيادة المشاركات والتفاعل بإيجابية .
٣		استفسار احد المتعلمين من الباحثة عن التغذية الراجعة لنشاطة لإمكانية التعديل والتنافس مع زملائه فنتج عن ذلك جودة في الأداء
٤	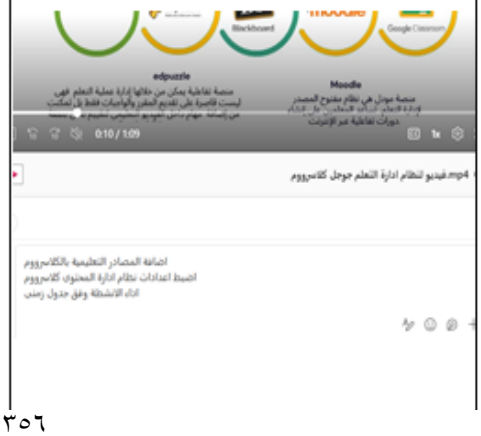	أحد الطلاب يقدم ملخص عن المحتوى الرقمى " مهارات استخدام نظم إدارة التعلم" مما شجع الطلاب نحو التعليق وابداء مزيد من المشاركات داخل بيئة التعلم المدمج بمنصة Microsoft Team

تفسير النتائج الخاصة بالتأثيرالأساسى لنمطى التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى / التكيفى) على تنمية التحصيل المعرفى المرتبط بمهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى، بطاقة تقييم المنتج النهائي:

- تصميم نمطى التعلم المدمج (الثراء الإفتراضى / التكيفى) بناءعلى المعايير ذات الصلة التى توصلت لها الباحثة (Masoumeh& Nurul et al., 2020; David& Rosen, 2021; Amirian, 2023; Jirarat et al.,2021; Phichitra & Kobayashi et al. , 2023; Kornwipa, 2022) وتم إجازتها من الخبراء والمتخصصين؛ والتى أدت إلى تصميم البيئة على أسس علمية والتحديات التى تمثلت فى القواعد والضوابط التى تفيد المتعلم وتوجهه من اجل اتمام المهام المطلوبة والحصول على التغذية الراجعة فورية بعد كل مهمة مما ساهم في تصحيح المفاهيم الخاطئة وإعادة بنائها بشكل صحيح في أذهان المتعلمين كما عزز ذلك رغبتهم في التعلم من خلال هذه الطريقة، التي مكنتهم من تحقيق تعلم فعال واكتساب المفاهيم والأفكار المطروحة بفاعلية.
- التخطيط الجيد لمساقات التعلم من تحديد للأهداف وتقسيم موضوعات التعلم إلى أربع موضوعات لكل منها مصادرتعلم متنوعة من صور ورسوم وفيديو وأنشطة تعليمة ومهام لقياس ما حققه المتعلم من اهداف واتقان للمهارات بنمطى التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى) والتوجيه المستمر في ضوء مستويات الطلاب والإطلاع على مساراتهم التعليمية ساعد ذلك في استمرار عملية التعلم وجعله أكثر إيجابية
- توافق هذه النتيجة مع العديد من النظريات أبرزها النظرية **السلوكية** التي تركز على تعديل السلوك وتحسينه، مع إيلاء أهمية خاصة للتعليم وأهداف التعلم السلوكية والممارسة المستمرة تحت إشراف المعلم وتوجيهه؛ وفقًا لهذه النظرية، يقوم المعلم بتقييم أداء المتعلمين من خلال اختبارات دقيقة، ثم يقدم لهم ملاحظات واضحة وقابلة للتنفيذ لتعزيز أدائهم وتطوير سلوكهم فالإختبارات وأساليب التدريس لا تقتصر على تعزيز كفاءة المتعلمين فحسب، بل تسهم أيضًا في تقوية ذاكرتهم وقد انعكس ذلك بوضوح في نمط التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى)، حيث ساهمت متابعة المعلم للمتعلمين، عبر المنصة

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

الإلكترونية، في تعزيز تفاعلهم مع المحتوى وزيادة حرصهم على تحسين مستواهم الأكاديمي.

- يؤكد Davis (2019) أن **نظرية التدفق(Flow Theory)** التي قدمها عالم النفس"ميهالي تشيكسنتميهالى" تحقق حالة من الانغماس الكامل في النشاط التعليمي، حيث يكون المتعلم في حالة تركيز شديد، ويشعر بالمتعة والتحدي في آنٍ واحد، مما يعزز التعلم الفعّال والتحصيل الأكاديمي؛ واعتمد نمط التعلم المدمج(الثراءالإفتراضى)على رفع جميع مهارات المقرر (استخدام مهارات نظم إدارة التعلم) عبر منصة Microsoft Teams أي أن التعلم اعتمد بالكامل على الإنترنت والحضور في الفصول الدراسية لحل المشكلات التي تواجههم مع المحاضر؛ وبالتالي فهو يتيح بيئة تعليمية تفاعلية، حيث يصبح المتعلم مشاركًا نشطًا بدلاً من كونه متلقيًا سلبيًا كما أنه يشعر بالحماس والتحدي أثناء التعلم ، مما يسهم في تحقيق حالة التدفق؛ وفقًا لنظرية التدفق يحدث التعلم الفعّال عندما يكون هناك **توازن بين مستوى التحدي ومستوى مهارات المتعلم**، بحيث لا يكون التعلم سهلًا جدًا فيشعر بالملل، ولا صعبًا جدًا فيشعر بالإحباط ؛ عندما يكون المتعلم في حالة التدفق، فإنه لا يكتسب المعرفة فقط، بل يصبح التعلم تجربة ممتعة وفعالة تؤدي إلى **تحقيق نتائج تعليمية أفضل**.
- تعتمد النظرية **البنائية الاجتماعية** للعالم فيجوتسكي (Vygotsky) على أن التعلم يحدث من خلال التفاعل الاجتماعي، حيث يكتسب المتعلم المعرفة من خلال التعاون، والمشاركة، والممارسة داخل بيئة اجتماعية ومن هذا المنطلق، فإن **التعلم المدمج (الثراءالافتراضي)** يعزز التعلم من خلال الجمع بين التعلم التقليدي والتعلم عبر الإنترنت، مما يسهم في بناء المعرفة وتنمية مهارات التعلم والتحصيل والمشاركة (Prayitno et al .,2024).
- تنوع وتعدد الإختبارات أثناء عملية التعلم ساعد الطلاب على المراجعة بصورة مستمرة وتقديم تغذية راجعة لهم لدعم الإجابات الصحيحة وبقائها وتصويب الإستجابات الخطأ واستمرار المراجعة للمحتوى وموضوع التعلم مرة أخرى فأدى ذلك لإتقان المهارة والإنتقال للمهارة التالية.

- التواصل المستمرمن قبل الباحثة مع المتعلمين لمتابعة سيرالتعلم وبين المتعلمين مع بعضهم البعض ساهم في اتقان التعلم وتحقيق الأهداف .
- نظراً لما يتسم به هذ ا النمط (الثراءالإفتراضى) من خصائص وإمكانات تتمثل في التشارك والتواصل بشكل متزامن وغير متزامن وعرض المحتوى كامل على الويب مع بعض المقابلات وجها لوجه مع الطلاب لحل المشكلات التي تواجههم فجعل طلاب المجموعات التجريبية التي تعلمت من خلال هذا النمط أكثرعرضه للتفاعلات الإلكترونية واكثر اتقاناً للمهارات المطلوب تعلمها دون الزامهم بها وهذ ا ما أيدته النظرية الإتصالية لتحقيق أقصى استفادة من التجربة التعليمية (Vijayakumar et al., 2020).
- اتفقت نتائج الدراسة مع كل من (Masoumeh & Amirian 2023; David & Rosen ,2021) حيث أظهرت نتائجها ارتفاع متوسط درجات الطلاب الذين تعلموا من خلال نمط الثراء الإفتراضى في تنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية.
- واتفقت مع (Walters, 2023; Husain,B., Setyarini,S.& Abasa,Z.,2024) أن نموذج الثراء الإفتراضى يجمع بين مرونة التعلم عبرالإنترنت وفوائد التفاعل الشخصى وبالتالي يتاح للمتعلمون فرص للمشاركات الجماعية بعد الحصول على إرشادات وتوجيهات صائبة.
- اختلفت معها دراسة (David & Rosen,2021) التي أكدت فاعلية التعلم المدمج المرن في تنمية مشاركات الطلاب والكفاءة الذاتية لدى طلاب المدارس.
- واختلفت نتائج الدراسة مع (محمد عبد الرازق شمة، ٢٠٢٤) التي هدفت تطوير بيئة تعلم مدمج بنموذجين(المرن/الإفتراضى) لتنمية مهارات تصميم نظم المعلومات والتشارك السحابى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ذوى أسلوب التفكيرالمتعدد وكشفت النتائج عن عدم تفوق اى من المعالجات عن الأخرى في التحصيل المعرفى وتفوق النموذج المرن عن الإفتراضى في تنمية مهارات التشارك السحابى؛ كما أظهرت وجود تفاعل بين نمطى التعلم المدمج وأسلوب التفكير في تنمية مهارات الجانب الادائى للمقرر.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

ثانياً: أسباب متعلقة بتأثير نمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) ببيئة التعلم المدمج

حيث أظهرت النتائج ارتفاع متوسط درجات الطلاب ذوى الشخصية الإنبساطية عن متوسط درجات الطلاب ذوى الشخصية الإنطوائية الذين تعلموا من خلال نمطى التعلم المدمج نظراً لأن الطلاب الانبساطيون يميلون إلى المشاركة في المناقشات والأنشطة الجماعية، مما يساعدهم على فهم المواد بشكل أفضل، لديهم القدرة على العمل بشكل جيد مع زملائهم، مما يسهل تبادل الأفكار والمساعدة في حل المشكلات، الشخصية الانبساطية قد تكون أكثر تحفيزًا للذات، مما يساعدهم على الالتزام بالدراسة وتحقيق أهدافهم الأكاديمية ولديهم قدرة على التعبيرعن الأفكاربوضوح ؛ اما الطلاب **ذوى الشخصية الإنطوائية** يميلون إلى التفكير بعمق وتحليل الأمور، مما قد يبطئ من سرعة اتخاذ القرارات أو المشاركة في الأنشطة الجماعية، يشعرون بعدم الارتياح في المواقف الاجتماعية، مما قد يمنعهم من التعبيرعن أفكارهم في الفصول الدراسية ، يفضلون الأنشطة التي يمكنهم القيام بها بمفردهم، مثل القراءة أو الكتابة، مما قد يحد من فرص التعلم من الآخرين؛ ويرافقهم مشاعر سلبية وقلق في مواقف التقييم المختلفة فيؤثرسلباً على تفاعلهم ومشاركاتهم اكاديمياً فكانت درجات الطلاب الإنبساطيين أعلى من الإنطوائيين.

- التعليم عبر الويب للشخص المنطوى من خلال أدوات الإتصال الغيرمتزامنة التي تعتمد على القراءة والكتابة من خلال المنتديات ومصادر متعددة ثم وضعها في اطار يربطها بحالة التعلم ؛ اما بالنسبة للطلاب الإنبساطيين في حاجة دائمة إلى الظهوروالتفاعل والمشاركة بإيجابية بشكل متزامن وجهاً لوجه مع زملائهم فيشير " جوميز "(Gomes, et al., 2007) بأن أفضل تعلم للإنبساطيين من خلال مؤتمرات الفيديو وغرفه الدردشة كما يمكنهم الإستمتاع بالعمل في مجموعات وانشطة حل المشكلات.
- من أهم خصائص الإنبساطيين أنهم يستدعون ما يخزن في الذاكرة طويلة المدى سريعاً والإحتفاظ الجيد بالمعلومات على فترات قصيرة (Scholl, 2001; Soles& Moller, 2001).
- تم مراعاة الأهداف المهارية والجوانب الأدائية عند اعداد محتوى المقرر لتقديمه بصوره تفاعلية يتناسب مع احتياجات الطلاب ونمط الشخصية الإنبساطية كما قدم بطريقة جديدة وشيقة تجذبهم فتزيد دافعيتهم وحماسهم نحومزيد من التعلم.

- وتتفق تلك النتيجة مع دراسة كل من (Herbert, J. et al.,2023; Sugiyanta& Ahmed, I.N.,2021) التي اشارت نتائجها إلى تفوق الطلاب الإنبساطيين في التحصيل المعرفى والأداء المهارى على الطلاب الإنطوائيين واشار كل من (Blevins, D. P. et al.,2022; Kull, 2007) بتميزالإنبساطيين على الإنطوائيين في مهارات التفكير العليا.
- اختلفت نتائجها مع دراسة (Husain,B., Setyarini,S.& Abasa,Z.,2024) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب الإنطوائيين والإنبساطيين في تنمية التحصيل المعرفى والدافعية للإنجازبيئة التعلم المخلط ؛ ودراسة (Neuhauser, 2002;Hu,2005) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب الإنطوائيين والإنبساطيين لصالح الإنطوائيين .
- **بإستقراء النتائج الخاصة بأثر التفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) في كل من التحصيل المعرفى، بطاقة تقييم المنتج**

أوضحت نتائج البحث الحالي وجود فروق ذ و دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعات التجريبية الأربعة في كل من التحصيل المعرفى، بطاقة تقييم المنتج نتيجة للتفاعل بين نمطى التعلم المدمج (الثراءالإفتراضى / التكيفى) ونمطى الشخصية (انبساطى/ انطوائى) لصالح الطلاب الإنبساطيين الذ ين تعلموا من خلال نمط التعلم المدمج(الثراءالإفتراضى) فمن خلال نمطى التعلم المدمج(التكيفى/ الثراء الإفتراضى) تم اتاحة بعض التسهيلات التي تلائم نمطى الشخصية (الإنطوائى/ الإنبساطى)؛ فبالنسبة للطلاب الإنطوائيين كان أفضل لهم التعلم المدمج التكيفى حيث كان المقررالإلكترونى يتعلم جزء منه عبر المنصة Microsoft Team وجزء وجها لوجه وفق جدول زمنى مع أداء الأنشطة وجاً لوجه في الفصول الدراسية مع توفير أدوات التشارك عبر المنصة عن طريق النصوص التي يفضلونها؛ بينما الطلاب الإنبساطيون كان الأفضل لهم نمط التعلم المدمج(الثراءالإفتراضى) تم تقديم لهم المقرر بالكامل عبر المنصة يتضمنها أدوات للتشارك بصورة متزامنه وهى الإجتماعات Meeting صوت وصورة داخل المنصة ؛ تم

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

تصميم بيئة التعلم المدمج بنمطيها وفقاً لإحتياجات المتعلمين ووفقاً لمشاركاتهم في ضوء أنماط الشخصية (الإنطوائى/ الإنبساطى) حيث أثبتت العديد من الدراسات أن التعلم في ضوء نمط الشخصية يحسن من الأداء فلا يوجد نمط تعلم اواستراتيجية بعينها تعالج الفروق الفردية بين المتعلمين .

خامساً: توصيات البحث

في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج يوصى الباحثون مايلى:

١. يجب الاستفادة من نتائج البحث الحالي لإجراء مزيد من الدراسات حول أنماط التعلم المدمج، مع تقييم مدى فاعليتها في تحسين نواتج التعلم لدى فئات مختلفة من المتعلمين.
٢. ضرورة الالتزام بمعايير التصميم عند تطوير أنماط جديدة للتعلم المدمج، مع مراعاة معايير سهولة الاستخدام لضمان تجربة تعليمية فعالة.
٣. ينبغي الالتزام بالمبادئ التربوية المستمدة من نظريات التعلم وأساليبه، لضمان تطوير أنماط تعلم مدمج تتماشى مع الأسس التربوية الصحيحة.
٤. من المهم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب فيما يتعلق بإحتياجاتهم وأساليب تعلمهم وتفضيلاتهم، عند تصميم المحتوى التعليمي واختيار أنماط التعلم المدمج بما يلبي تطلعاتهم.
٥. يفضل التركيز على إعداد برامج تدريبية موجهة لطلاب الجامعات والدراسات العليا، بهدف تنمية مهاراتهم في استخدام التعلم المدمج، وذلك من خلال الاستفادة من المنصات التعليمية المتاحة.
٦. تدريب المعلمين :من الضروري تدريب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس على استراتيجيات التعلم المدمج واكتساب مهارات تصميم بيئات التعلم المدمج.

سادساً: البحوث المستقبلية

استنادًا إلى نتائج البحث وتوصياته، يُقترح إجراء الدراسات التالية:

١. دراسة فاعلية نمط التعلم المدمج التكيفى في تحقيق نواتج تعليمية مختلفة، حيث اقتصر البحث الحالي على قياس أثره في نظم إدارة التعلم وتحليل المشاركات.

٢. فحص التفاعل بين نمطي التعلم المدمج (التكيفى/الثراء الإفتراضى) ومستوى الدافعية، وتأثيره في تطويرمهارات استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونى لدى الطلاب المعلمين.

٣. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي مع تغيير المحتوى التعليمي، بهدف استكشاف تأثير اختلاف المحتوى على النتائج البحثية.

٤. تقييم فاعلية أنماط أخرى من التعلم المدمج لم يتناولها البحث الحالي، مثل نمط الثراء الافتراضي والتعلم المدمج المقلوب، لاستكشاف مدى تأثيرها في تحسين نواتج التعلم.

المراجع العربية

- أميرة أحمد فؤاد حسن.(٢٠٢٠). أثر اختلاف نمط شخصية المتعلم والدعم الإلكتروني الموجه ببيئة التعلم الإلكتروني على التحصيل المعرفي والمهارات الاجتماعية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم .*مجلة كلية التربية المنصورة*1293. https://doi.org/MAED.2020.132376/6/10.21608
- إيزابيل بريغز مايرز وبيتر بريغز مايرز .(٢٠١٤). فهم الشخصية وأنماط اختلاف المواهب (ترجمة أدهم وهيب مطر)؛ ط ١.دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر.
- إيمان عطيفي بيومى .(٢٠٢٢). أثر نمطا الحضور "الشخصية الافتراضية – Avatar الشخصية الحقيقية" في بيئة التعلم الإلكترونية التفاعلية ثلاثية الأبعاد لتنمية مهارات مشكلات الحاسب الآلي وتنمية الاتجاهات نحوها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.*تكنولوجيا التعليم*، مج٣٢ ،ع٦ ،٢٣٣ – ٣٨٣ . مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/13311061

الجندي، باسم محمد عبده، و العطار، بسيوني عبدالرحمن بسيوني.(٢٠٢٢). أثر التفاعل بين استراتيجيتين لمجموعات العمل الإلكتروني ونمط الشخصية ببيئة تعلم ثلاثية الأبعاد في تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب الوافدين بكلية التربية جامعة الأزهر .*مجلة التربية*، ع 196، ج 5 625 – 750. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1388871

- محمد عبدالرازق عوض شمه.(٢٠٢٤). نموذجان للتعلم المدمج "المرن / الثراء الافتراضي" وأثرهما على تنمية مهارات تصميم نظم المعلومات والتشارك السحابي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ذوي أسلوب التفكير العام "أحادي / ثنائي / ثلاثي البعد". *تكنولوجيا التعليم، مج٣،ع٣٤*، ١٦٥–٢٥٥. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1475580
- عبد اللطيف بن الصفى الجزار.(٢٠٠١).الخطط والسياسات والإستراتيجيات الخاصة بالمدارسة الإلكترونية وتضميناتها على إعداد المعلم، المؤتمر العلمى الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالإشتراك مع كلية البنات جامعة عين شمس، مجلة تكنولوجيا التعليم.
- محمد إبراهيم الدسوقى.(٢٠١٤).تصميم وإنتاج بيئات التعليم والتعلم الإلكتروني.*المجلة العلمية للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي*. مج ٢، ع١، يونيو ٢٠١٤.
- محمد عطيه خميس.(٢٠١٥). مصادر التعلم الإلكتروني الجزء الأول : الأفراد والوسائط ،(ط)١ .المركز الأكاديمي العربي.

المراجع الأجنبية

- Abd Halim, R.(2025). Towards an Enhanced Adaptive Learning Framework:Integrating Blended Learning and Educational Technology. January 2025.Journal of Information Systems Engineering & Management ,10(65):228-240. Doi:https://www.jisem-journal.com/.
- Abu-Dalbouh, H.(2024).Using a Modified Technology Acceptance Model for a Learning Management System Platform: A Questionnaire Design for Evaluating the Blackboard Learning Management System. Computer and Information Science 15(3):61-61. DOI: 10.5539/cis.v15n3p61.
- Aini, K. (2021). Analisis Proces Pembelajaran Daring pada Masa Pandemi Covid 19. JurnalStudi Guru Dan Pembelajaran, 4(1), PP.218–228.
- Akgunduz, D., & Akinoglu, O. (2016). The Effect of Blended Learning and Social Media-Supported Learning on the Students' Attitude and Self-Directed Learning Skills in Science Education. *Turkish Online Journal of Educational TechnologyTOJET*, 15 (2), 106-115.
- Al Shraah, A., Abu-Rumman, A., Al Madi, F., Alhammad, F. A. F., & AlJboor, A. A. (2022). The impact of quality management practices on knowledge management processes: a study of a social security corporation in Jordan. The TQM Journal, 34(4), 605-626. DOI: 10.1108/TQM-08-2020-0183
- Alam, A. &Mohanty,A.(2023). Determining undergraduate students' conceptual understanding: A blended learning model using collaborative-creative virtual learning environment employing critical.pp.875-899. Sentement Analysis and Deep Learning: Proceedings of ICSADL. DOI: https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-981-19-5443-6_65
- Basisa, N.(2024). A Review of Studies on Virtual and Blended Environments in English Language Education. Vol. 1 No. 1 (2024): Proceedings of the International Conference on Applied Research in Education.DOI: https://doi.org/10.33422/areconf.v1i1.610.
- Beatty, B. (2019). Hybrid-Flexible course design: Implementing student-directed hybrid classes, *EdTechBooks.org*. https://edtechbooks.org/pdfs/
- Bedebayeva, M., Grinshkun, V., Kadirbayeva, R., Zhamalova, K., & Suleimenova,L. (2022). A blended learning approach for teaching computer science in high schools, *Cypriot Journal of Educational Science.17 (7), 2235-2246.* https://doi.org/10.18844/cjes.v17i7.7693.
- Bizami, N. A., Tasir, Z., & Kew, S. N. (2023). Innovative pedagogical principles and technological tools capabilities for immersive blended learning: a systematic literature review. Education and Information Technologies. springer.com.
- Blessy,M., Dhanabagiyam,S.& Boopathy,S.(2024). Students' Activeness Measure in Moodle Learning Management System Using Machine Learning. Journal of Ecohumanism. DOI: 10.62754/joe.v3i8.4918
- Blevins, D. P., Stackhouse, M. R., & Dionne, S. D. (2022). Righting the balance: Understanding introverts (and extraverts) in the workplace.

International Journal of Management Reviews, 24(1), 78-98. doi/full/10.1111/ijmr.12268.

- Bradley, V. M. (2021). Learning Management System (LMS) use with online instruction. International Journal of Technology in Education (IJTE), 4(1), 68-92. https://doi.org/10.46328/ijte.36.
- Bruijn-Smolders, M.&Prinsen , F.R.(2024). Effective Student Engagement with Blended Learning A systematic review.science direct. Available online 16 October 2024. https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2024.e39439.
- Cacciamani, S., Perrucci, V., & Fujita, N. (2021). Promoting Students' Collective Cognitive Responsibility through Concurrent, Embedded and Transformative Assessment in Blended Higher Education Courses. https://doi.org/10.21432/T2859
- Dağal, A. B., & Bayındır, D. (2016). The Investigation of the Level of Self-Directed Learning Readiness According to the Locus of Control and Personality Traits of Preschool Teacher Candidates .*International Electronic Journal of Elementary Education*, *8*, pp.391- 402 .
- Damayanti, M.A.(2022).The Use Of Online Learning Platform And Inhibiting Factors During The Covid-19 Pandemic Students Department Of Pancasila And Civic Education Class 2020 At PGRI Wiranegara University, Pasuruan City. nternational Journal Of Humanities Education And Social Sciences (IJHESS),VOL1(4),PP. 382 – 387. DOI: 10.55227/ijhess.v1i4.100.
- David, J.& Rosen, N. (2021). BlendFlex and HyFlex Models to Increase Student.
- Engagement and Retention. *Adult Literacy Education* .http://doi.org/10.35847/DRosen.3.2.73.
- Davis, N. (2019). Implementing the Flex Model of Blended Learning in a World. History Classroom: How Blended Learning Affects Student Engagement.http://search.mandumah.com/Record/1418534.
- Fatahi, S. (2019). An experimental study on an adaptive elearning environment based on learner's personality and emotion. *Education and Information Technologies*,*24*(4),pp.2225-2241.https://doi.org/10.1007/s10639-019-09868-5.
- Fion, S.& Kelvin, C. (2017). A Preliminary Study on Gender Differences in Studying Systems Analysis and Design, *Universal Journal of Educational Research* 5(3),pp. 496-499.
- Halverson,L.R. et al.(2023). Blended Learning Research in Higher Education and K-12 Settings. *Instructional Psychology and Technology*, Brigham Young University, Provo, UT, USA
- Heilporn, G., Lakhal, S., & Bélisle, M. (2021). An examination of teachers' strategies to foster student engagement in blended learning in higher education. 69(1),pp.353–356. doi: 10.1007/s11423-020-09922-x
- Herbert, J., Ferri, L., Hernandez, B., Zamarripa, I., Hofer, K., Fazeli, M. S. & Abdallah, K. (2023). Personality diversity in the workplace: A systematic

literature review on introversion. *Journal of Workplace Behavioral Health*, 38(2), pp.165-187. doi/pdf/10.1080/15555240.2023.2192504.

- Hewagamage, k.p.(2024). i-LMS: Harnessing Generative AI for Personalized Learning in Moodle. *THE 13TH ANNUAL SCIENCE RESEARCH SESSION* 2024.http:/ DOI: 10.13140/RG.2.2.21860.18569.
- Husain,B., Setyarini,S.& Abasa,Z.(2024).Blended learning intervention on the students' reading comprehension achievement with different personality traits. *Journal of English Educators Society*. DOI: 10.21070/jees.v9i1.1789.
- Islam, R., Ansari, M. E., Dewan, M. A., Sultana, S., & Rivin, M. A. H. (2024). Supply Chain Management Analysis and Design for a Variety of Economic Scenarios, Including Data and System Administration. *Journal of Software Engineering and Applications,* 17(10),pp.770-785. DOI: 10.4236/jsea.2024.1710042 Oct. 17, 2024
- Jirarat, S. , Mike, J.& Jon, M. (2021). Blended Learning Activities in an EBusiness Course, *Education Sciences*,1(1),pp. 763.https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1323133.pdf.
- Jirarat, S. , Mike, J.& Jon, M. (2021). Blended Learning Activities in an EBusiness Course , *Education Sciences*, v11.pp. 763. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1323133.pdf.
- Joshi ,S.& Khan,N. (2024).A Review of Existing Blended Learning Models in Higher Education. June 2024, 11 (2),pp.140-149. DOI: 10.5281/zenodo.12536014.
- Joshi, S.& Khan ,N.(2024).A Review of Existing Blended Learning Models in Higher Education.June 2024, 11 (2).*Journal of Educational Technology*, 22 (2).
- Jung, S., & Huh, J. H. (2019). An Efficient LMS Platform and Its Test Bed. Electronics, 8(2), 154. Retrieved from https://www.mdpi.com/2079-9292/8/2/154/htm.
- Kobayashi, K., Kosuge, Y. & Akazawa, K. (2023). Blended Learning Effectiveness:Improving Japanese Medical Laboratory Science Students' Identification of Parasite Eggs.*Journal of Education and Learning,* 12 (3), pp.26-39 .
- Kumar, A., Krishnamurthi, R., Bhatia, S., Kaushik, K., Ahuja, N. J., Nayyar, A., & Masud, M. (2021). Blended learning tools and practices: A comprehensive analysis. Ieee Access, 9, 85151-85197. Digital Object Identifier 10.1109/ACCESS.2021.3085844.
- Kumar, R.& Moral, S.(2023). "Blended Learning: Incorporating Digital Technology into the Classroom Instruction," Thiagarajar Coll. Preceptors Edu Spectra, 5(1), pp. 57–61.
- Li, S. & Wang, W. (2022). Effect of blended learning on student performance in K-12 settings: A meta-analysis. Journal of Computer Assisted Learning. researchgate.net
- Liu, T.& Mantuhac,P.(2024). Teacher Support and Student Engagement in the Conduct of Blended Learning Instruction for English as A Foreign Language.

Journal of Education and Educational Research. ISSN: 2957-9465 |11(2). DOI: 10.54097/1g7q6h12.

- Maseleno,A. et al.(2021). Demystifying Learning Analytics in Personalised Learning. International Journal of Engineering & Technology, 7 (3),pp. 1124-1129.Doi: 10.14419/ijet.v7i3.9789.
- Masoumeh, D. & Amirian, Z. (2023). The Effect of Web-Mediated, Blended, and Purely Online Learning on EFL Learners Writing Achievement in the Iranian Context: A Comparative Study, *Education and Information Technologies*. 28 (2), 1675-1696.
- McClure, C. (2018). Collaborative Analysis of Student Work, ASCD, http://www.ascd.org/publications/books/102006/chapters/The-Benefit of CollaborativeAnalysis-of-Student-Learning.aspx.
- Mcleod, S. (2023) .Constructivism Learning Theory & Philosophy of Education. https://www.simplypsychology.org/constructivism.html.
- Medina-Chicaiza,R., Hernández,W.& Chiliquinga-Véjar,l.(2024). Methodology for the Development of Blended Learning Support Virtual Courses. Education and Information Technologies 29(12):16027-16050.
- Megahed, M., & Mohammed, A. (2020). Modeling adaptive E-learning environment using facial expressions and fuzzy logic. Expert Syst. Appl. 11346. https://doi.org/10.1016/j.eswa.2020.113460
- Miller, E. & Dunn, P. (2018).Teaching Case: MiHotel--Applicant Processing. System Design Case.*Journal of Information Systems Education*, 29 (1),PP. 21-24 .
- Mukhtar, M., Sudarmi, S., Wahyudi, M. & Burmansah, B. (2020). The Information System Development Based on Knowledge Management in Higher Education Institution, International Journal of Higher Education.
- Nguyen, Q. (2023). Flex Model: Definition, Benefits and Limitations.https://atomisystems.com/elearning/flex-model-definition-benefits-andlimitations.
- Nurul, K. , Budi, U. & Dewi, R. (2020). The blended learning with Whatsapp media on Mathematics creative thinking skills and math anxiety, *Journal of Education and Learning (EduLearn), 14(2).*
- Overview Of The Two Approaches. https://elearningindustry.com/blendedlearning-vs-traditional-learning-a-detailed-overview-of-the-two-approaches.
- Pellas, N.(2024).Comparing quality and autonomous learning of teacher professional development programs in MOOCs and LMS. November 2024 *Education and Information Technology*. DOI: 10.1007/s10639-024-13154-4.
- Phichitra, k& Kornwipa, p. (2022). The Effects of Blended Learning Instruction on Vocabulary Knowledge of Thai Primary School Students, *English Language Teaching*, 15 (5),pp. 52-68.
- Prayitno, E., Masunah, J. & Milyartini, R. (2024). Implementation of Enriched

- Production in Videography Class.file:///C:/My%20Download/125991418%20(2).pdf.
- Pulver, C. A., & Kelly, K. R. (2008). Incremental Validity of the Myers-Briggs Type Indicator in Predicting Academic Major Selection of Undecided University Students. *Journal of Career Assessment*, *16*(4),pp. 441- 455. https://doi.org/10.1177/1069072708318902.
- Qamar,T.,Yasmine,J.&Malik.A.(2024).Incorporating face-to-face and online learning features to propose blended learning framework for Post-COVID classrooms in India. *Asian Association of Open Universities Journal*.19(1). DOI: 10.1108/AAOUJ-08-2023-0097.
- Romel, C.& Rose, L. (2023). The Extent of Implementation of Blended Learning in Senior High School Science Education Vis-A-Vis Students Academic Achievement, *Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE* . 24 (4),PP.1302-6488.
- Salkind, N. J. (2007). Myers-Briggs Type Indicator. In N. J. Salkind (Ed.), Encyclopedia of Measurement and Statistics (pp. 676-677). SAGE Publications, Inc. https://doi.org/10.4135/9781412952644.
- Sansone N.& Cesareni D. (2019). Which Learning Analytics for a socio-constructivist teaching and learning blended experience, *Journal of e-Learning and Knowledge Society*, 15(3), pp.319-329. ISSN: 1826-6223, e-ISSN:1971-8829 DOI: 10.20368/1971-8829/1135047.
- Scholl, R. (2001). Cognitive style and the Myers-Briggs Type Inventory (MBTI). *Retrieved October*, *13*, 2004.
- Singh, A. (2023). Blended Learning Vs. Traditional Learning: A Detailed Overview Of The Two Approaches. https://elearningindustry.com/blendedlearning-vs-traditional-learning-a-detailed-overview-of-the-two-approaches.
- Siregar,T.(2024).Pembelajaran Berbasis BLENDED LEARNING. Yayasan Putra Adi Dharma .ISBN: 978-623-89288-4-2.
- Staff,E.(2021). A Complete Guide to the Station Rotation Model. https://blog.edpuzzle.com/teaching-today/complete-guide-station-rotationmodel/
- Sugiyanta& Ahmed,I.N.(2021). comparative research between extrovert and introvert personality on speaking achievement. *Dialectical Literature and Educational Journal*,6(1),pp.36-43. DOI: 10.51714/dlejpancasakti.v6i1.45.pp.36-43.
- Surjono, D.H.(2020). Adaptive E-Learning Model in Learning Personality Characters. *International Conference on Online and Blended Learning 2019* (ICOBL 2019). Advances in Social Science, *Education and Humanities Research*, vol440. DOI: 10.2991/assehr.k.200521.004.
- Susiyawati,E., Erman,E.& Astriani,D.(2024). Facilitating flexible learning: A study of students' perceptions of synchronous and asynchronous blended learning. *Journal of Education and e-Learning Research*. 11(2),pp.422-434. DOI: 10.20448/jeelr.v11i2.5676.

- Tjiptady,B.& Rohman,M.(2024).Exploring Masterweb's Effectiveness in Optimizing Digital Based Learning and Education Management. *Jurnal Ilmu Sistem Informasi*, 15(2),pp.74-79. DOI: 10.31937/si.v15i2.3596.
- Turnbull, D., Chugh, R. & Luck, J. (2019). Learning management systems: An overview. Researchgate.net. doi:10.1007/978-3-319-60013-0_248-1.
- Vijayakumar, S., Tamilarasan, P. & Harshini. P. (2020).Effectiveness of Enriched
- Virtual Model in Higher Education: A Mixed Methods Approach,*International Journal of Research and Analytical Reviews (IJRAR),7(2)*.www.ijrar.org.

- Walters, E. (2023). Blended learning Vs. Flexible learning - What's the Difference?. https://www.goodfirms.co/learning-management.

- Wartiningsih, & Surjono, H. D .(2020). Adaptive E-Learning Model in Learning Personality Characters. *International Conference on Online and Blended Learning 2019* (ICOBL 2019). DOI: 10.2991/assehr.k.200521.004.
- Wuxue, J. (2023).The Influence of Optimized Blended Learning Mode on Learning.Effectiveness for Higher Vocational College Students: A QuasiExperimental Study in Higher Vocational College, *The Turkish Online*
- *Journal of Educational Technology*, 22 (2).
- Yifan, P., Hashim, H., & Mohd Said, N. E. (2024). Relationship between Extroversion Personality and Learning Strategy-based on MBTI Test. Rupkatha Journal on Interdisciplinary Studies in Humanities, 16(2). https://doi.org/10.21659/rupkatha.v16n2.26g.
- Zagouras, C., Egarchou, D., Skiniotis, P., & Fountana, M. (2022). Face to face or blended learning? A case study: Teacher training in the pedagogical use of ICT. *Education and Information Technologies*, 27(9), 12939-12967. Doi.org/10.1007/s10639-022-11144-y.